


# التلفزيون السياسي

## المعالجة التليفزيونية للقضايا السياسية

د. أشرف قادوس

العربي للنشر والتوزيع

# التليفزيون السياسي

## المعالجة التليفزيونية للقضايا السياسية

دكتور

أشـرف قــادوس

**التلفزيون السياسي**

**المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية**

أشرف قادوس

الطبعةالأولى : 2015
رقم الإيداع 2014/21119
الترقيم الدولي: 8-206-319-977-978
الغلاف: محمد السيد

60 شارع القصرالعيني - 11451 - القاهرة
ت27921943 - 27954529 فاكس 27947566
www.alarabipublishing.com.eg

## إهداء

إلى معلمي الأول الأستاذ الدكتور / محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

وروح أستاذي الدكتور/ عاطف عدلي العبد

وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقاً

## بطاقة فهرسة

قادوس ،أشرف

التلفزيون السياسي، المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية /اشرف قادوس. القـاهرة: العربي للنشر والتوزيع 2014

- ص؛ سم.            تدمك 9789773192068

1- وسائل الاعلام

2- التلفزيون – الجوانب السياسية            أ-العنوان            23,302

## المقدمــة

يشهد العالم الآن تصاعداً مستمراً في الثورة المعرفية والتكنولوجية التـي تـنعكس آثارهـا فـيما يلحق بوسائل الاتصال ونقل المعلومات من تطورات مستمرة في أشـكالها واسـتحداث غـير مسـبوق لآليات نقل المعلومات فيها، وقد تمتد هذه التأثيرات إلى شكل ومضمون وكم ما تبثه هذه الوسـائل من معلومات، مما أدي في عصرنا الحـالي إلى زيـادة القـوة التنافسـية بـين القنـوات التليفزيونيـة في مضمار الاستحواذ على وقت وعقل من يتعرض لتلقي خدماتها الإعلامية، وزيادة الاهـتمام بالكيفيـة التي تخاطب بها وجدان المشاهد قبل عقله، وهذا ما يتيح لها ترك بصـمات أثارهـا عـلى اتجاهـات آرائه.

حيث أصبحت أهـم الآليـات التـي تسـند عليهـا القنـوات التليفزيونيـة للفـوز بهـذا السـباق والعراك الإعلامي الجاري تتوقف على مدي سرعـة وحجـم التغطيـة الإخباريـة التـي تحصـلها هـذه القنوات حول كافة أحداث وموضـوعات القضـايا السياسـية والاقتصـادية والعسـكرية والاجتماعيـة وغيرها، حتى يبدو أننا نعيش اليوم في عالم كوني اتصالي يتيح لجمهور هذه القنوات التليفزيونيـة في أي مكان في العالم معايشة تطورات أحداث القضايا السياسية التي تجريفي بلدان العالم أولاً بأول.

وقد يلاحظ أن الرغبة الشديدة لدى بعض القنوات التليفزيونيـة فى تحقيـق السرعـة الفائقـة لبث ما حصلته من معلومات للجمهور مشـاهديها- ومنهـا المعلومـات السياسـية- قـد تنـتج بعـض الخلـط بـين الغـث والثمـين مـن هـذه المعلومـات السياسـية، حتـى يبـدو أن عمليـة تنقـيح هـذه المعلومات وفلترتها تُركت على كاهـل المشـاهد الـذى يشـارك فى هـذه العمليـة الاتصـالية وفـق مـا اكتسبه من مهارات التلقى الإعلامى.

وزاد الأمر تعقيداً أمام عقل المشاهد نتيجة تعدد وتنوع وسائل الإعلام التي تنقل له أحداث القضايا السياسية من وإلى كـل دول العـالم، وتقـدم التفسـيرات والتحلـيلات والآراء التي قد تضع هذه الأحداث في إطار ما قد يقبل بـه عقـل المشـاهد أو يرفضـه، لكـن خـلال إعـمال عقـل المشـاهد في فلـترة هـذه المعلومـات التـي يتعـرض لهـا، قـد

يصاب ذهنه بالتشتت المعلوماتي، بسبب المسافة الطويلة التي تفصله عن المشاركة في إنتاج هذه المعلومات بشكل مباشر.

وقد نقابل تبريرات- حسنة النوايا- لدى كافة القنوات التليفزيونية التي تقوم بهذا الخلط المعلوماتي استنادا على أنها تمارس عملها تحت مظلة تأمينية سياسية مفادها، السعي في تحقيق الوظيفة الأولى لأية وسيلة إعلامية؛ وهي، إحاطة الجمهور بما البيئة العالمية من حولهم بما تشمله من أحداث لقضايا سياسية جارية، حاملة شعار دولي يناشد بحرية ممارسة حق الأفراد في تناول وتداول وتبادل المعلومات ونشرها.

لذا يري الكاتب أن ثورة الاتصال التي نحيا فيها أفرزت ظاهرة أخري يمكن أن نطلق عليها عولمة القضايا السياسية، إذ أصبحت أي من القضايا السياسية التي تجري أحداثها في دولة ما قد تحظى باهتمام ما لدي جمهور وسائل إعلام أخري، ممن يقيمون خارج حدود الدولة التي تجري على أراضيها أحداث هذه القضايا.

ولما كانت القضايا السياسية من أنواع القضايا الأكثر تعقيداً، نتيجة لتداخل العديد من المعلومات التي تتعلق بالأحداث والموضوعات الفرعية المرتبطة بهذه القضايا السياسية بشكل مباشر أو غير مباشر فيصبح من الصعوبة لدي المشاهد إجراء عملية فصل موضوعات وأحداث القضايا السياسية عن بعضها البعض، وتحديد الأسباب المؤدية إليها، والنتائج المترتبة عليها. منهنا تأتي الحاجة الشرعية لتدخل حكومات جميع دول العالم بهدف السعي للحفاظ على أمنها القومي، وممارسه حقها-بل وواجبها-في حماية رعاياها، وبخاصة من التشتت في فلترة المعلومات السياسية التي يتلقونها من كافة وسائل الإعلام، سعياً من جانبها إلى تحقيق الأمن الثقافي لشعوبها.

ومن أهم آليات ضمانات تحقيق هذا الأمن، الاعتماد على وسائل الإعلام ذات الملكية العامة (الحكومية) إن وجدت، التي تكفل سرعة تحقيق هذا المطلب لتقابل به سرعة بث وسائل الإعلام الدولية الأخرى، فلا جدوى أمام هذه الحكومات من البحث عن استخدام وسائل ثقافية وإعلامية أخري أقل سرعة في الانتشار من القنوات التليفزيونية.

وبالتطبيق على الحالة الإعلامية المصرية، سنجد أن هذه المهمة الثقافية والتنويرية السياسية يجب أن تتصدى للقيام بها القناة الأولى بالتليفزيون المصري، لكونها تمثل القناة الرسمية للدولة، ويبث من خلالها الخطاب السياسي الرسمي.

ولما كان المضمون الإعلامي لأية قناة تليفزيونية يحتوي على مواد توصف بأنها ترفيهية أو درامية، أو إخبارية، فلا مفر أمام أية قناة تليفزيونية من استخدام المواد الإخبارية التي تقدمها لتحقيق الأمن الثقافي السياسي لمواطنيها، لتبث من خلال محتواها معلومات تكفل حماية ثقافاتهم السياسية.

ولما كانت كافة المواد الإخبارية في أية قناة تليفزيونية تقدم من خلال النشرات والبرامج الإخبارية، فقد ألقي (ولو ضمنياً) على عاتقهما تحقيق هذه المهمة والوظيفة الإعلامية، لذا يعرض هذا الكتاب دراسة تحليل محتوى البرامج الإخبارية في التليفزيون المصري لرصد شكل ومضمون ما تعرضه من قضايا سياسية لمشاهديها.

**د. أشرف قادوس**

# الفصل الأول

## "الإطار المنهجي"

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها.

ثانياً: أهداف الدراسة.

ثالثاً: التعريفات الإجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة.

رابعاً: نوع الدراسة.

خامساً: منهج الدراسة وأسلوبها.

سادساً: تساؤلات الدراسة.

سابعًا: حدود إجراء الدراسة وتعميم نتائجها.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

اهتم الباحثون في مجال الاتصال بدراسة تأثيرات وسائل الإعلام لقدرتها على نقل المعلومات وتشكيل الاتجاهات. كما توصلت العديد من الدراسات الإعلامية إلى أن المعلومات والآراء التي يحصل عليها الفرد تساعده في تكوين تصور للعالم الذي يحيا فيه، حيث يرى "شرام" أن حوالي 70% من الصور التي يتبناها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام الجماهيرية، حيث تلعب تلك المعلومات التي تتناقلها هذه الوسائل، وخاصة التي تتصف بالاستمرارية دوراً في تكوين معارف الجمهور وانطباعاته وتؤدى في النهاية ربما بعد مناقشتها مع الغير إلى تشكيل الصور العقلية التي تؤثر في تصرفات الإنسان[1].

وفي ظل تنامي الاعتماد على التليفزيون بالنسبة لقطاع كبير من الجمهور، حيث يمثل جزءً حيوياً من مجريات الحياة اليومية لأفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية مما يعني زيادة تأثير هذه المادة الإخبارية على هذا الجمهور.

فقد أشارت الدراسات الإعلامية التي ركزت على تأثيرات وسائل الإعلام على اتجاهات الجمهور إلى أن ثمة دوافع وأسباباً تحفز الجمهور للتعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام، لعل أهمها دافع مراقبة البيئة والرغبة في معرفة ما يحدث في العالم، ودافع الحاجة للتوجيه والإلمام بالشئون العامة والقضايا المثارة؛ مما يدفعهم إلى الاعتماد بشكل متزايد على وسائل الإعلام للحصول على تلك المعلومات عن الموضوعات والقضايا المثارة[2]. ولعل ذلك ما يفسر أهمية تلك المواد الإخبارية واحتلالها مقدمة تفضيلات جمهور القنوات التليفزيونية في كثير من الدراسات الإعلامية.

---

1 عاطف عدلي العبد. **نظريات الإعلام والرأي العام: الأسس العلمية والتطبيقات العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002، ص287، 288.

2 محمد عبد الوهاب الفقيه. "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2002 ص1.

ولما كانت أجندة القضايا السياسية لدي الجمهور تتأثر بأجندة القضايا السياسية التي تعرضها بعض القنوات التليفزيونية العربية الفضائية[1]، [2]، وتحتل القضايا السياسية المرتبة الأولى بين البرامج الإخبارية في إذاعة البرنامج العام والتليفزيون المصري، والاهتمام الأول لهذه القضايا بالشأن العربي، وخصوصاً القضية العراقية، ثم القضية الفلسطينية، وركزت غالبيتها على عرض وجهة نظر واحدة[3].

فكذلك جاءت القضايا السياسية في المركز الأول بين القضايا التي أثيرت في البرامج الإخبارية[4]. ونفس الحال بدراسة أخري جاءت القضايا السياسية في الترتيب الأول بنسبة (49.11%) من إجمالي عدد القضايا التي تضمنتها البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري، كما جاءت القضايا العربية في الترتيب الأول بمضمون هذه البرامج وتم عرض القضية مع إبداء وجهة نظر في الترتيب الأول للبرامج الإخبارية بالتليفزيون بنسبة (72.44%) من إجمالي عدد القضايا التي عرضتها البرامج عينة هذه الدراسة[5].

فتبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري؟

---

1 نهى عاطف العبد. "دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** القاهرة: كلية الإعلام، 2006.

2 أحمد محمد عبد الله. "دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى المراهقين". **رسالة دكتوراه غير منشورة.** جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007.

3 علاء محمد عبد العاطي."دور الراديو والتليفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين: دراسة مسحية". **رسالة دكتوراه غير منشورة.** القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004، ص297.

4 هاني إبراهيم أحمد. "مدي اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري في الحصول على المعلومات: دراسة مسحية"، **رسالة ماجستير غير منشورة.** جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2000، ص291.

5 علاء محمد عبد العاطي. **مرجع سابق.** ص323.

وتنبع أهمية إجراء هذه الدراسة من أن وسائل الاتصال تؤدى دوراً سياسياً كمصدر يستقى منه الفرد معلوماته السياسية قد ينتج عنه تعديل اتجاهات الجمهوروأحياناً تغيرها، إضافة لكونها قنوات اتصال بين النخبة والجماهير وتساعد الأفراد على إدراك الموضوعات السياسية، ومن ثم تزيد وعيهم وإدراكهم السياسي من خلال زيادة حجم ونوع المعلومات المتوفرة لدي الأفراد، وفي هذا الإطار تقوم وسائل الإعلام بتشكيل رأى عام عن طريق تزويد الجمهور بمعلومات ما حول قضية ما، ومن خلال استخدامها كقنوات للتبصير السياسي ونشر الأفكار، فالإعلام جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية فيأتي بلد عندما يعبر عن آراء ومصالح أوسع وأكبر لقوى وتيارات اجتماعية[1].

ويأتي التليفزيون كأبرز هذه الوسائل لما له من تأثير بالغ على النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية في الدول المختلفة[2]، وزادت كثافة مشاهدة التليفزيون إلى أن أصبحت على رأس قائمة وسائل الاتصال الجماهيري من حيث كثافة الانتشار، وصاحبها تطور في الشكل الذي تقدم به البرامج الإخبارية التليفزيونية. فبات من الأهمية رصد القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري.

---

1 جمال عبد العظيم. "دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي". **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير- مارس 2001. ص162.

2 أيمن محمد حبيب. "تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التليفزيونية التي تستقبلها منطقة الخليج العربي على تطوير الخدمة الإخبارية في التليفزيون السعودي". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1997 ص2.

ثانياً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة، هو:

التعرف على القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري على عرضها، ورصد بعض سمات الشكل والمضمون اللذان تقدم من خلالهما بمحتوى البرامج الإخبارية التي تعرضها.

**الأهداف الفرعية للدراسة:**

في سبيل تحقيق الهدف الرئيس لهذه الدراسة التحليلية تم تقسيم الهدف الرئيس السابق إلى عدة أهداف أخري فرعية، بلغ إجمالي عددها (20) هدف فرعي، تم ضمهم تحت عدد (4) محاور أساسية تدور حولها هذه الأهداف الفرعية، فتضمن كل محور منهم عدد مختلف من الأهداف الفرعية، كما يلي:

المحور الأول: أهداف تدور حول التعرف على البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، تضمن هذا المحور (3) أهداف فرعية، هي:

1- التعرف على أسماء البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، وإجمالي عددها.

2- رصددورية إذاعة البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، وأيام إذاعتها، وتوقيتات إذاعتها، والمدة الزمنية المخصصة لإذاعتها، ومدي انتظام دورية إذاعتها، وإجمالي كل من عدد تكرارات ظهورها والمساحة الزمنية التي تشغلها إذاعة هذه البرامج.

3- التعرف على نوع بث البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، ومدي الانتظام في إعادة إذاعتها، ونوع من يقدمها.

المحور الثاني: أهداف تدور حول التعرف على القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية التـي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، تضمن هذا المحور(4) أهداف فرعية، هي:

1- رصد أنواع القضايا غير السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية التـي تقـدم بالقنـاة الأولى بالتليفزيون المصري، وموضوعات هـذه القضـايا، وترتيـب اهـتمام الـبرامج الإخباريـة بعـرض أنـواع القضايا غير السياسية بمحتواها.

2- التعرف على الأهميـة النسـبية التـي تمنحهـا الـبرامج الإخباريـة التـي تقـدم بالقنـاة الأولى بالتليفزيون المصري لعرض القضايا السياسية بمحتواها مقابل عرضها للقضايا غير السياسية.

3- رصد مسميات موضوعات القضايا السياسية التـي تعرضـها الـبرامج الإخباريـة التـي تقـدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، وعدد القضايا السياسية التي تعرضها الـبرامج الإخباريـة، وتكـرار ظهور القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخباريـة التـي تعرضـها، والمسـاحة الزمنيـة التـي يشـغلها عرض هذه القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية التي تعرضها.

4- رصد تصنيف القضايا السياسية وفق المجال الجغرافي التي تجـري فيـه أحـداثها(مصريـة – عربية- دولية)، والتعرف عـلى الأهميـة النسـبية التـي تمنحهـا الـبرامج الإخباريـة لعـرض كـل منهـا بمحتواها.

المحور الثالث: أهداف تدور حول التعرف على البرامج الإخبارية التـي تعـرض مـن خلالهـا القضـايا السياسية بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، والقضايا السياسية التي تركز على عرضها، تضـمن هـذا المحور (9) أهداف فرعية، هي:

1- رصد البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية بالقناة الأولى بـالتليفزيون المصري.

2- رصد القضايا السياسية التي تركز على عرضها البرامج الإخبارية التـي تقـدم بالقنـاة الأولى بالتليفزيون المصري.

3- رصد مظاهر اهتمام البرامج الإخبارية بالقضايا السياسية التي تركز على عرضها.

4- الكشف على المكانة التي يحتلها عرض القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخباريـة عـلى عرضها مقابل عرض القضايا السياسية الأخرى.

5- التعرف على آليات تركيز البرامج الإخبارية على القضايا السياسية التي عرضتها، مـن حيـث كل من: عدد البرامج الإخبارية التي نعرض كل قضية من خلالها، عدد تكرار ظهور موضوع القضـية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، سعة المساحة الزمنية التي يشـغلها عـرض القضـية بمحتـوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، مدي توالي أيام إذاعـة حلقـات الـبرامج الإخباريـة التـي ركـزت عـلى عرضها.

6- حصر نوع بث حلقات البرامج الإخبارية التي تعرض مـن خلالهـا القضـايا السياسـية التـي تركز البرامج الإخبارية على عرضها.

7- رصد مكان تصوير حلقات البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية على عرضها.

8- التعرف على الأسلوب الذي تتبعه البرامج الإخبارية لعرض القضايا السياسية التي تركز على عرضها (مباشر- غير مباشر).

9- رصد مدي إعادة إذاعة البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية على عرضها.

المحور الرابع: أهداف تدور حول التعرف على مضمون عرض القضايا السياسية التي تركز على عرضها البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى في التليفزيون المصري، تضمن هذا المحور (4) أهداف فرعية، هي:

1- رصد المستوي اللغوي الذي تعرض بواسطته القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية على عرضها.

2- حصر المساحة الزمنية التي تخصصها البرامج الإخبارية لمشاركة الجمهور في عرض القضايا السياسية التي تركز على عرضها، ووسيلة هذه المشاركة.

3- التعرف على أوجه عرض القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية التي تركز على عرضها.

4- رصد مدي متابعة البرامج الإخبارية لموضوعات القضايا السياسية التي تركز على عرضها.

ثالثاً: التعريفات الإجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة:

حدد الكاتب ما يقصده من استخدام المفاهيم أو المصطلحات الأساسية التي تقوم عليها هذه الدراسة، التي تشمل كل من: التليفزيون المصري، البرامج الإخبارية،القضايا السياسية، من خلال تعريف كل منها إجرائيًا، على النحو التالي:

أ- **التليفزيون المصري:** من المتعارف عليه بالدراسات الإعلامية يستخدم مصطلح التليفزيون المصري للإشارة إلى القنوات التليفزيونية الرسمية للدولة المصرية وهما: القناة الأولى والقناة الثانية بالتليفزيون المصري.

ب- **البرامج الإخبارية:** البرامج الإخبارية التي يقوم على إنتاجها قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري، ضمن الخدمات الإخبارية التي يقدمها لجمهور المشاهدين بهدف إحاطتهم بالأخبار والأحداث والموضوعات التي تجري في العالم من حولهم.

جـ- **القضية السياسية:** مجموعة أحداث سياسية تعقدت وتشابكت تتضمن مشكلات سياسية عدة، تعرضها البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري على جمهور المشاهدين، بهدف التوعية أو التثقيف السياسي أو نتيجة تطور بعض أحداثها أو تجدد الصراع حولها، فتمثل موضوع جدلي يتسع لتقديم كم من المعلومات السياسية المتضمنة بوجهات نظر مختلفة وآراء متباينة حول أسبابها أو تقديم حلول مقترحة لها[1].

---

1 تم بناء هذا التعريف استرشادا بتعريف القضية لدى: حسن عماد مكاوي. **الإعلام ومعالجة الأزمات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005 ص53.

الفرق بين القضية السياسية والمشكلة السياسية:

جري العرف على أن لكل مشكلة سياسية حل، أما في حالة وجود مجموعة من المشكلات التي يصعب حلها فتصبح قضية[1]. كما أن كل مشكلة لا يتم حلها تتحول عبر تقادمها إلى قضية، وبالتالي يعد الحدث السياسي نواة لمشكلة سياسية التي في حال تعقد حلها تعد نواة لقضية سياسية، والقضية أعم وأشمل من المشكلة فقد تتضمن قضية سياسية ما أكثر من مشكلة، وينتج عن أية قضية مشكلات أخري وفقاً لأطراف القضية وأبعادها اقتصادية كانت أم اجتماعية أو صحية أوغيرها من أنواع وتصنيفات المشكلات، لذا فالمشكلات السياسية عبارة عن أحداث سياسية تعقدت فأصبحت مشكلة سياسية، لذا فكل من المشكلات والقضايا السياسية تقوم بالأساس على أحداث سياسية، وهذا ما يبرر مزج بعض الباحثين بين الأحداث السياسية والقضايا السياسية، على النحو الآتي:

الفرق بين القضايا السياسية والأحداث السياسية:

عرف "شو"Shaw 1977 الأحداث بأنها وقائع محددة الساحة والوقت، عكس القضايا التي تحتوي على تغطية إخبارية متراكمة لسلسة من الأحداث المتصلة التي تقع في أوقات مختلفة وتتدرج تحت فئات أكبر[2].

من جهة أخري أشار بعض الباحثين إلى صعوبة التفرقة أحياناً بين كل من الحدث والقضية، حيث تخدم بعض الأحداث قضية معينة أو تحاول وسائل الإعلام ربط بعض الأحداث بقضية معينة لإضفاء نوع من الأهمية على الحدث[3].

---

1 د.السيد عبد المطلب غانم، رئيس قسم العلوم السياسية بكلية اقتصاد وعلوم سياسية، جامعة القاهرة، أثناء مقابلة شخصية بمكتبه يوم الاثنين الموافق 2007/1/8.

2 Vincent T. Covello, Risk communication: An Emerging Area of Health communication Research, ***Communication Yearbook.*** Vol.15, 1992, p.462.

3Miller, J. D. The Impact of The Challenger Accident On public Attitudes toward the Space program. ***Report to The National Science Foundation, Northern Illinois***, University public Opinion Laboratory, 1987, pp.1-15.

إلا أنBecker" "يرى أن هذه التفرقة ضرورية لأنها تفرقة بين ما اسماه بالدور السلبي الـذي تقوم به وسائل الإعلام في نقل الأحداث والدور الإيجابي لهذه الوسائل في طرح القضايا، في حين يـرى "بيكر" Becker 1991 أن القضية تتضمن صراعاً تختلف حوله وجهات النظر[1].

فظهور قضية ما يرجع في أحيان كثيرة إلى مواجهة الجمهور لإحدى المشاكل ومطالبتـه بتحـرك الحكومة لحل هذه المشكلة لعدم وجود رضاء جماهيري بالنسبة للحلول المطروحة، وهذا مـا يعـزز رؤية "جوب وإلدر Cobb & Elder" أن القضية هي وجود صراع بين مجموعتين أو أكثر حول أمور إجرائيـة أو ملموسـة تتعلـق بتوزيـع الأدوار أو المـوارد[2]، كـما يجـب ألا نغفـل إمكانيـة أن تشـير مجموعة من الأحداث إلى وجود قضية ما[3].

---

1 Becker .L. B. Reflecting on Metaphors, ***Communication Yearbook***, Vol. 14, 1997, p. 343.

2Rogers E. M & Dearing .J. W, 1988, ***Op. Cit***. p.566.

3 Reese .S. D., Setting the Media's Agenda: A power Balance perspective, ***Communication Yearbook.*** Vol.14. 1991, p.312.

بعض خصائص القضايا السياسية (محل اهتمام الرأي العام)[1]:

1- يثار حولها الجدل والنقاش؛ وحتى يتم الجدل والنقاش حول إحدى القضايا يجب أن تتوفر كافة الحقائق والمعلومات عن القضية أمام الجماهير[*]حتى تستطيع أن تتبنى وجهة نظرها الصحيحة وهذا أحد الشروط التي تجعل القضية محل اهتمام الرأي العام، والفائدة المرجوة من وجود الجدل والنقاش حول القضايا العامة هي ضمان استعراض كافة الآراء ووجهات النظر في جو ديمقراطي.

2- خلافية؛ تختلف الآراء المطروحة حولها بالتأييد أو المعارضة، بالموافقة أو بالرفض.

3- مستمرة لوقت طويل.

4- يتوافر نحوها معلومات وحقائق لدي الجمهور العام.

التعريف اللغوي للقضايا السياسية:

- **القضايا**: القضايا جمع قضية وتعنى الحُكْم على مسألة يُتنازع فيها وتُعْرَضُ على القاضي أو القضاة للبحثِ والفصل.

-**القضايا في المنطق**: قول مكون من: موضوع ومحمول يحتمل الصدَقَ والكذبَ لذاته، ويصحُ أَن يكون موضوعاً لْلَبرْهنة[2].

---

1 عبد اللطيف محمد خليفة. **علم النفس السياسي والرأي العام**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2008، ص74.

* لجأت كثير من استطلاعات الرأي العام التي أجريت في مصر حول بعض القضايا أو المشكلات إلى تعريف الأشخاص بالقضية.

2 مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية. "**المعجم الوجيز**". طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، 1997، ص506.

- **السياسية:** مصدرها (ساسَ) الناسَ-سِياسةً: تولَّى رياسَتهم وقيادتَهم، وساس الأُمورَ: دبَّرها وقامَ بإصلاحها. فهو سَائسٌ. جمعها سَاسَةٌ، (السَّاسَةُ): قادةُ الأُمم ومُدَبِّرو شئونها العامّة.

- **(السِّيَاسَةُ):** تدبيرُ أُمور الدَّولة وكانت مقصورة قديماً على المدينة ثم امتدَّت إلى الدولة القديمة والحديثة[1].

1 **المرجع السابق نفسه**، ص328.

رابعاً: نوع الدراسة:

تنتمـي هـذه الدراسـة إلى الدراسـات الوصـفية " The descriptive studies " التـي تصـف ظـاهرة معينـة[1]. ويـتم جمـع بيانـات هـذه الظـاهرة وتصـنيفها وتسـجيلها وتفسـيرها وتحليلهـا واستخلاص النتائج التي يمكن أن تبني عليها فروض إيضاحية لهذه الظاهرة[2]. أو بمعنـي آخـر التـي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصـائص معينـة أو موقـف معـين يغلـب عليـه صـفة التحديـد، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما بهدف الحصول على معلومـات كافيـة ودقيقـة دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها[3]. ويندرج موضوع هذه الدراسة ضمن هذا النـوع، وعليـه تتفق هذه الدراسة مع الغالبية العظمى من بحوث الإعلام والرأي العام التـي تـتم في إطـار المـنهج الوصفي[4].

خامساً: منهج الدراسة وأسلوبها:

استخدم الكاتب مـنهج المسـح " Survey "، كأحـد المنـاهج التـي يُعتمـد عليهـا لإجـراء الدراسـات الوصفية[5]. باعتباره نموذجاً معيارياً لخطـوات جمـع البيانـات والمعلومـات عـن الظـاهرة محـل الدراسـة ومعرفة مختلف جوانبها، ويعرف أيضًا بأنه جهد علمي منظم للحصـول عـلى معلومـات أو أوصـاف عـن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة[6]، وهو عبارة عن بيانات كمية تتعلق بمجموعة المتغيرات التي يسعى

---

1 محمد الوفائي.**مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلاميـة**. ط1. القـاهرة: مكتبـة الأنجلوالمصريـة، 1989 ص94.

2 سمير محمد حسين.**بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي**. ط2. القاهرة: عالم الكتب، 1995 ص131-132.

3 سميرمحمدحسين. **بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ**، القاهرة: عالم الكتب، 1995، ص131.

4 فرج الكامل.**بحوث الإعلام والرأي العـام: تصـميمها وإجراؤهـا وتحليلهـا**. ط1. القـاهرة: دار الـنشر للجامعـات، 2001 ص121.

5 **نفس المرجع السابق**، ص 126.

6 عاطف عدلي العبد. **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية**. القاهرة: دار الهاني، 2000 ص15.

الكاتب لدراستها، كما يعد منهج المسح المنهج الأكثر استخداماً في بحوث الإعلام، حيث يمكن استخدامه في تحقيق أهداف عديدة قد تكون وصفية أو تفسيرية أو استكشافية[1]، كما يتيح منهج المسح إخضاع بيانات التحليل للمعاملات الإحصائية المختلفة، لذا يعتبر منهج المسح من أنسب المناهج العلمية التي استخدمت لتطبيق الدراسات الوصفية بصفة عامة[2].

1 سامي طايع. **بحوث الإعلام.** القاهرة: دار النهضة العربية، 2001 ص167.

2 محمد عبد الحميد. **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2000 ص 122.

أسلوب الدراسة:

لصعوبة إجراء مسح شامل يتضمن جميع البرامج الإخبارية

استخدم منهج المسح في هذه الدراسة بأسلوب المسح بالعينة من خلال مسح مضمون البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري، مما يساعد على تصور كامل لمضمون البرامج الإخبارية وشكلها، والتعرف على القضايا السياسية التي تعرضها، ورصدها بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية. وقد أتاح اتباع منهج المسح لمضمون البرامج الإخبارية التجميع المنتظم للبيانات بغرض تحليل العلاقات بينها ووصف مضامينها، كما تطلب اتباعه لإجراء هذه الدراسة المرور بمراحل منهجية عدة تضمنت كل مرحلة منها عدد من الخطوات إجرائية، سيعرضها الكاتب وفق مسار وترتيب إتباع إجراء الدراسة لها.

سادسًا: تساؤلات الدراسة:

**التساؤل الرئيس للدراسة التحليلية، هو:** ما القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري على عرضها، وما سمات شكل ومضمون البرامج الإخبارية التي تعرضها؟

**التساؤلات الفرعية للدراسة التحليلية:** سعياً للوصول إلى بيانات وافية للإجابة عن التساؤل الرئيس لهذه الدراسة التحليلية تم تقسيم التساؤل الرئيس السابق إلى عدة تساؤلات فرعية، بلغ إجمالي عددها (20) تساؤل فرعي، تم ضمهم تحت عدد (4) محاور أساسية تدور حولها هذه التساؤلات الفرعية، فتضمن كل محور منهم عدد مختلف من التساؤلات الفرعية، كما يلي:

المحور الأول: تساؤلات تدور حول البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، تضمن هذا المحور (3) تساؤلات فرعية، هي:

1- ما أسماء البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري؟ وما إجمالي عددها؟

2- ما دورية إذاعة البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري؟ وما أيام وتوقيتات إذاعتها؟ وما المدة الزمنية المخصصة لإذاعتها؟ وما مدي انتظام دورية إذاعتها؟ وما إجمالي كل من عدد تكرارات ظهورها والمساحة الزمنية التي تشغلها إذاعة هذه البرامج؟

3- ما نوع بث البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري؟ وما مدي الانتظام في إعادة إذاعتها؟، وما نوع من يقدمها؟

المحور الثاني: تساؤلات تدور حول القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، تضمن هذا المحور (4) تساؤلات فرعية، هي:

1- ما أنواع القضايا غير السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري؟ وما موضوعات هذه القضايا؟ وما ترتيب اهتمام البرامج الإخبارية بعرض أنواع القضايا غير السياسية بمحتواها؟

2- ما الأهمية النسبية التي تمنحها البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري لعرض القضايا السياسية بمحتواها مقابل عرضها للقضايا غير السياسية؟

3- ما مسميات موضوعات القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري؟ وما عدد القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية؟ وما تكرار ظهور القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية التي تعرضها، وما المساحة الزمنية التي يشغلها عرض هذه القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية التي تعرضها؟

4- ما تصنيفات القضايا السياسية وفق المجال الجغرافي التي تجري فيه أحداثها(مصرية – عربية-دولية)؟ وما الأهمية النسبية التي تمنحها البرامج الإخبارية لعرض كل منها؟

المحور الثالث: تساؤلات تدور حول البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، والقضايا السياسية التي تركز على عرضها، تضمن هذا المحور (9) تساؤلات فرعية، هي:

1- ما البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري؟

2- ما القضايا السياسية التي تركز على عرضها البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري؟

3- ما مظاهر اهتمام البرامج الإخبارية بالقضايا السياسية التيتركز على عرضها؟

4- ما المكانة التي يحتلها عرض القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية على عرضها مقابل عرض القضايا السياسية الأخرى؟

5- ما آليات تركيز البرامج الإخبارية على القضايا السياسية التي عرضتها، من حيث كل من: عدد البرامج الإخبارية التي نعرض كل قضية من خلالها، عدد تكرار ظهور موضوع القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، سعة المساحة الزمنية التي يشغلها عرض القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، مدي توالي أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها؟

6- ما نوع بث حلقات البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية على عرضها؟

7- ما مكان تصوير حلقات البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية على عرضها؟

8- ما الأسلوب الذي تتبعه البرامج الإخبارية لعرض القضايا السياسية التي تركز على عرضها (مباشر- غير مباشر)؟

9- ما مدي إعادة إذاعة البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية على عرضها؟

المحور الرابع: تساؤلات تدور حول مضمون عرض القضايا السياسية التي تركز على عرضها البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى في التليفزيون المصري، تضمن هذا المحور (4) تساؤلات فرعية، هي:

1- ما المستوي اللغوي الذي تعرض بواسطته القضايا السياسية التي تركز البرامج الإخبارية على عرضها؟

2- ما المساحة الزمنية التي تخصصها البرامج الإخبارية لمشاركة الجمهور في عرض القضايا السياسية التي تركز على عرضها؟ وما وسيلة هذه المشاركة؟

3- أوجه عرض القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية التي تركز على عرضها؟

4- ما مدي متابعة البرامج الإخبارية لموضوعات القضايا السياسية التي تركز على عرضها؟

سابعًا: حدود إجراء الدراسة وتعميم نتائجها:

تتوقف حدود هذه الدراسة وتعميم نتائجها وفق الحدود الآتية:

**1- عينة البرامج الإخبارية:**

تعميم نتائج هذه الدراسة يسرى على البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري التي خضعت للدراسة والتحليل والقضايا السياسية التي عرضتها.

**2- أدوات جمع البيانات:**

وفقاً لأهمية دور أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة التي يمكن الاستعانة بها من أجل إتمام دراسات أخري مناظرة أو تتبعيه لهذه الدراسة، إلا أنها تشكل بعض القيود التي يجب مراعاتها؛ حيث أنه تم تصميمها في ضوء هدف الدراسة الرئيس وأهدافها الفرعية والمنهج الذي اتبعته لإجراء هذه الدراسة، كما أنها صممت بناءً على موضوعات القضايا السياسية التي ظهرت نتيجة تحليل عينة من البرامج الإخبارية التي عرضت خلال فترة إجراء الدراسة التحليلية والمعلومات التي قدمتها هذه البرامج وظهرت نتيجة تحليل مضمونها، لذا يجب مراعاة التعامل مع أدوات هذه الدراسة في ضوء ما تقدمه البرامج الإخبارية من معلومات حول القضايا السياسية التي تعرضها.

**3- الحدود الزمنية لإجراء الدراسة:**

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي سحبت خلالها عينة الدراسة التحليلية، لذا يجب التعامل مع نتائج هذه الدراسة في إطار المرحلة الزمنية التي أُجريت خلالها.

# الفصل الثاني

# "الدراسات السابقة"

**أولاً: دراسات اهتمت بمعالجة وسائل الإعلام للقضايا السياسية.**

**ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة:**

أولاً: دراسات اهتمت بمعالجة وسائل الإعلام للقضايا السياسية:

**1- دراسة محمد عبد الوهاب الفقيـه (2002)** بعنـوان: العلاقـة بـين الاعـتماد عـلى القنـوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني[1].

سعت هذه الدراسة لمعرفة مدي اعتماد الجمهور في المجتمع اليمني على القنـوات الفضـائية كمصدر رئيسي في اكتساب المعلومات حول القضايا والشـئون العامـة، ومعرفـة مـدي وجـود فـروق واختلافات معرفية بين المعتمدين وغـير المعتمـدين عـلى القنـوات الفضـائية فـيما يتعلـق بالقضـايا الإخبارية البارزة في التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية محل الدراسة وقد اعتمدت الدراسـة علـة منهج المسح للمضمون الإخباري في قنوات الجزيرة، أبو ظبى MBC والفضائية اليمنية وذلـك لمـدة شهرين، بالإضافة إلى مسح لعينة من جمهور المشـاهدين في العاصـمة اليمنيـة صـنعاء مكونـة مـن (462) مبحوثا.

**وكانت أهم النتائج كالتالي:**

- احتلت الموضوعات السياسية، والموضوعات العسكرية، والموضوعات الاقتصـادية اهتمامـات التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية محل الدراسة على الترتيـب مـن حـائزي "الـدش" في العاصـمة اليمينة صنعاء من سن 20 سنة فأكثر (43.3%) منهم إناث.

- جـاء ترتيـب المبحـوثين للمصـادر الإعلاميـة التـي يعتمـدون عليهـا في اكتسـاب المعلومـات بالشئون العامة على الترتيب التالي: القنوات الفضائية العربية، الإذاعات العربية، الصـحف العربيـة، الإذاعـات الدوليـة، الإذاعـات اليمنيـة، القنـوات الفضـائية الأجنبيـة، الإنترنـت، الأصـدقاء والأقـارب التليفزيون اليمني، الصحف اليمنية.

1 محمد عبد الوهاب الفقيه. **مرجع سابق.**

- ارتفاع معدل الاتصال الشخصي ومناقشة القضايا البارزة مع الأخرين بنسبة 90.8%.

- احتلت القنوات الفضائية العربية أولويات المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضية الجنوب اللبناني، القضية الفلسطينية، الصراع في سيراليون، يليها التليفزيون اليمني، فالصحف والمجلات العربية في حين جاء في الترتيب الأول التليفزيون اليمني من حيث الاعتماد عليه في قضية الحدود اليمنية السعودية فالقنوات الفضائية العربية في الترتيب الثاني، فالصحف والمجلات اليمنية.

**2- دراسة أميرة سمير طه (2005)** بعنوان: دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية[1].

سعت هذه الدراسة للتعرف على دور البرامج السياسية وبرامج القضايا الاجتماعية- التي تعرض من خلال القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة- في التأثير على المشاركة السياسية بشكل مباشر أو من خلال التأثير على إدراك مناخ حرية الرأي، إضافة إلى بعض المتغيرات الوسيطة الأخرى.

استخدمت الباحثة منهج المسح لإجراء هذه الدراسة من خلال تحليل مضمون عينة من البرامج السياسية وبرامج القضايا الاجتماعية على القناة الأولى (بوصفها ممثلة للقنوات الحكومية) وقناة دريم2 (بوصفها ممثلة للقنوات المصرية الخاصة) وذلك في الفترة من 4 أبريل 2004 وحتى 19 مايو 2004 وذلك للتعرف على طريقة عرض القضايا السياسية والاجتماعية للتعرف على مدي ما تتمتع به كلا النوعين من القنوات من مناخ حرية الرأي. عقب ذلك أجرت الباحثة دراسة ميدانية بالتطبيق على عينة بلغت 400 مفردة من أفراد المجتمع المصري (من سن 25: 65سنة من أحياء محافظة القاهرة).

---

1 أميرة سمير طه. " دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2005.

**أهم نتائج الدراسة:**

- تبين تكرار مجموعة من القضايا مثل القضية الفلسطينية والقضية العراقية وقضية الإصلاح.

- تبين أن قناة دريم 2 عرضت عددًا من القضايا السياسية أكبر مما عرضت القناة الأولى خلال فترة التحليل، وفي الوقت نفسه تساوت القناتان في عدد القضايا الاجتماعية المعروضة خلال فترة التحليل.

- أن نسبة القضايا السياسية التي عرضت من خلال أكثر من رأي على القناة الأولى بلغت (61.11%) من إجمالي القضايا السياسية التي عرضت خلال فترة التحليل على هذه القناة مقارنة (78.12%) من إجمالي القضايا السياسية المعروضة على قناة دريم2.

- اتضح أن قناة دريم 2 تتفوق بشكل كبير على القناة الأولى من حيث الانتقادات الموجهة لبعض الأوضاع السياسية وقد ترجع هذه النتيجة إلى الملكية الخاصة لهذه القنوات، والتي تتيح لها استقلالية كاملة عن السلطة في الوقت الذي ما زالت تمثل فيه الموضوعات السياسية مناطق شائكة بالنسبة للقنوات الحكومية ممثلة في القناة الأولى، وبلا شك فإن ذلك قد يعوق من قدرة هذه القنوات الحكومية على التنافس مستقبلا مع القنوات الخاصة.

- أن البرامج السياسية على القنوات الحكومية تتفوق على نوعية البرامج نفسها على القنوات المصرية الخاصة في التأثير على كل من المعرفة السياسية والمشاركة السياسية، مما يؤكد أن القنوات المصرية الخاصة ما زالت بحاجة إلى تطوير برامجها بما يؤهلها للتنافس مع القنوات الحكومية لاسيما وأن هذه القنوات الخاصة من المفترض أن تلعب دورًا كبيرًا في تطوير الوعي السياسي والاجتماعي للمواطنين بجانب دورها الترفيهي.

- تبين من خلال النتائج أكثر البرامج السياسية على القنوات الحكومية بشعبية هو برنامج "اختراق" (28.25%) يليه كل من برنامج ملفات مفتوحة (19.07%) وبرنامج شاهد عيان (14.64%) وبرنامج دائرة الحوار (14.33%).

3- **دراسة نهى عاطف العبد (2006)** بعنوان: دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية[1].

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح على البيانات من خلال استمارة تحليلية تضمنت (32) فئة، وطبقت على عينة قوامها 122 نشرة أخبار من قناتيMBC والجزيرة خلال الفترة من الأول من يونيو إلى 31 يوليو.

**وكان من أهم نتائجها:**

- تتوزع أهم نوعيات القضايا الواردة في نشرات الأخبار عينة الدراسة- بالترتيب- كما يلي: القضايا العربية غير المصرية (56.2%) القضايا الدولية (38%) والقضايا المصرية (5.8%).

- أهم القضايا العربية الواردة في نشرات الأخبار هي القضية الفلسطينية (21.6%)، قضية الإصلاح السياسي في لبنان (15.2)، التكامل الاقتصادي العربي (8.6)، تطورات الأوضاع في السودان (4.8)، أحداث 11 سبتمبر وتنظيم القاعدة (4.3%)، وأزمة دارفور (3.8%).

وأجريت دراسة ميدانية باستخدام صحيفة استقصاء تضمنت (59) سؤالا وطبقت على عينة عددية قوامها 420 مفرده من أفراد الجمهور المصري الذين يتابعون نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية بوجه عام ونشرات الأخبار في قناتيMBCو

1 نهى عاطف عدلي العبد. **مرجع سابق**.

الجزيرة بوجه خاص بمحافظتي القاهرة والجيزة، وقد تم سحب العينة بأسلوب التوزيع المتساوي طبقًا لمتغيرات: النوع، السن، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي.

وقد سحبت العينة من ستة أحياء هي: حي شبرا وحي إمبابة ويمثلان المستوي الاقتصادي والاجتماعي المنخفض، وحي حدائق القبة وحي الهرم ويمثلان المستوي الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، وحي مصر الجديدة وحي المهندسين ويمثلان المستوي الاقتصادي والاجتماعي المرتفع، وتوصلت الدراسة الميدانية إلى نتائج عدة منها:

- أن أهم المصادر الإخبارية التي تستفي عينة الدراسة منها المعلومات حول القضايا المصرية والعربية والدولية هي: القنوات الفضائية العربية (100%)، التليفزيون المصري (73.1%)، الإنترنت (63.6%) الصحف المصرية (47.6%)، القنوات الفضائية الأجنبية (32.6%)، الإذاعات المصرية (27.4%)، والإذاعات العربية (21%) والصحف العربية (19.8%) الإذاعات الأجنبية (16.7%) والصحف الأجنبية (9%).

- أن أهم فترات مشاهدة نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية التي يفضلها المبحوثون عينة الدراسة هي- مرتبة طبقًا لما أحرزته من تكرارات- هي: الفترة المسائية (50.7%) فترة السهرة الأولى (39.5%)، الفترة الصباحية (15.7%) فترة الضحى والظهيرة وفترة السهرة (28.1%) لكل منهما.

- جاءت القضية الفلسطينية كأهم قضية عربية في الترتيب الأول من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة بنسبة (43%).

- أهم الشخصيات التي يتناقش معها المبحوثون عينة الدراسة في القضايا الهامة التي تطرحها نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية- طبقًا لما أحرزته من تكرارات- هي الأصدقاء (61.9%) مع أفراد الأسرة (58.5%) والزملاء (27.6%) ويرى (60%) من المبحوثون عينة الدراسة أن القنوات الفضائية العربية قادرة على التأثير في الرأي العام وتشكيل موافقة وآرائه نحو القضايا الراهنة.

**4- دراسة ريم إسماعيل عبود (2006)** بعنوان: العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوي المعرفة لدي الجمهور العربي حول الأحداث الجارية[1].

سعت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التقنيات التي تستخدمها القنوات الإخبارية في عرض وتقديم برامجها ومستوي معرفة الجمهور العربي بالأحداث الجارية، والتعرف على مدي أهميتها للمبحوثين وما يمكن أن تقدمه لهم، والقناة المفضلة لديهم وأسباب التفضيل، والفروق فيمستوي معرفة المبحثينتبعًا للعديد من المتغيرات مثل السن والنوع والمستوي الاجتماعي الاقتصادي والدولة (سورية ومصر)، وبالتالي تقييم الدور الذي تلعبه القنوات الإخبارية في معرفة الجمهور، واختبار فروض فجوة المعرفة.

واعتمدت الدراسة على عينة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية فيقناتي الجزيرة والعربية وعلى عينة عمدية مؤلفة من (400) مفردة من السوريين والمصريين من مشاهدي القنوات الإخبارية في عام 2006.

**وكان من أهم نتائجها:**

- الوضع السياسي المتأزم في المنطقة العربية والعالم عكس نفسه على النشرات الإخبارية حيث جاءت الأخبار ذات الطابع السياسي بالمرتبة الأولى، يليها الأخبار الأمنية، ثم الأخبار العسكرية والقانونية.

---

1 ريم إسماعيل عبود. "العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2006.

**النتائج الخاصة بتحليل البرامج الإخبارية:**

- جاءت القضايا ذات الطابع الإنساني والاجتماعي بالمرتبة الأولى، يلبها قضايا السياسة الأمريكية، ثم القضايا الأمنية والقانونية، ثم القضايا ذات الطابع الإعلامي والفني، ثم ملف القضية العراقية والفلسطينية، وبعدها القضايا العربية ذات الطابع السياسي، ثم القضايا الخاصة بالمرأة ثم القضايا التي تتعلق بالحوادث والكوارث وقضية دارفور بالمرتبة الأخيرة.

- جاء الدافع لفهم الأحداث والقضايا المحلية والعربية المثارة في مقدمة دوافع المبحوثين لمشاهدة النشرات الإخبارية، وتبين أنه توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين السوريين والمصريين فيما يتعلق بدافع المشاهدة من أجل معرفة موضوعات للنقاش فقط لصالح السوريين.

- جاءت الفضائيات الإخبارية بالدرجة الأولى كمصدر للمعلومات حول القضايا الثلاث، يليها الفضائيات العامة، ثم التليفزيون المحلي، الصحف، الإنترنت والإذاعة في المرتبتين الأخيرتين، وتوجد علاقة بين مستوي تعرض المبحوثين للنشرات والقنوات الإخبارية ومستوي معرفته بالأحداث والقضايا الجارية بشكل عام وفيما يخص قضيتي (ملف حماس والقضية الإيرانية) فيما لم يتبين وجود مثل هذه العلاقة بالنسبة لقضية إنفلونزا الطيور.

**5- دراسة صفا محمود عثمان (2007)** بعنوان: معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها[1].

هدفت للتعرف على حجم التغطية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وأطر التناول الإخباري لهذه الأحداث السياسية وتقويم مدي فاعلية الدور الذي تقوم به

1 صفا محمود عثمان. "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها ". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2007.

التغطية الإخبارية بالقنوات الإخبارية محل الدراسة للأحداث السياسية استخدمت الباحثة منهج المسح، واشتملت العينة التحليلية للدراسة على اختيار (60) نشرة إخبارية في قناة النيل للأخبار و(60) نشرة إخبارية في قناة العربية، بالإضافة إلى اختبار عينة من البرامج الإخبارية التي تقدمها كل قناة على حدي، وهي برامج (السيناريو القادم، والبعد الآخر) في قناة النيل للأخبار بمعدل 8 حلقات لكل برنامج أي (16 حلقة) بقناة النيل للأخبار، وبرامج (بالعربي، والعين الثالثة) في قناة العربية بمعدل 8 حلقات لكل برنامج، أي (16 حلقة) بقناة العربية.

واقتصرت عينة الدراسة الميدانية على النخبة المصرية وتم تقسيمها إلى (نخبة سياسية، نخبة أكاديمية، نخبة إعلامية) وبلغت حجم العينة (292) مفردة، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة المتاحة.

**وأوضحت النتائج:**

- أن أهم الأحداث السياسية المثارة في البرامج الإخبارية عينة الدراسة المذاعة بقناتي (النيل للأخبار والعربية) أبرزها الأحداث الخاصة بالأزمة السورية اللبنانية.

- جاءت الأحداث الخاصة بالوضع في فلسطين في الترتيب الثاني وجاءت الأحداث الخاصة بالانتخابات البرلمانية المصرية في الترتيب الثالث.

- جاء في الترتيب الرابع الأحداث الخاصة بمكافحة الإرهاب وقد تبين أن أكثر الأطر المرجعية المستخدمة في الأحداث المثارة في عينة البرامج هي أطر (الصراع).

**وتوصلت الدراسة المسحية إلى:**

- تبين إقبال النخبة المصرية على متابعة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة، حيث بلغت نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية بصفة دائمة (57.9%) من إجمالي حجم عينة النخبة المصرية، وكانت نسبة التعرض أحيانًا للقنوات الإخبارية العربية بمقدار (40.8%) ويأتي بعد ذلك التعرض نادرًا بمقدار (1.3%).

- تبين أن أكثر البرامج الإخبارية التي تحرص أفراد النخبة المصرية على متابعتها برنامج (الاتجاه المعاكس) الذي يعرض في قناة الجزيرة، وجاء في الترتيب الثاني برنامج (بالعربي) الذي يعرض في قناة العربية وجاء في الترتيب الثالث برنامج (أكثر من رأي) الذي يعرض في قناة الجزيرة.

- من أبرز أسباب المستوي الجيد لأداء القنوات الإخبارية هي المتابعة الحية للأحداث الجارية ويليها المصداقية في عرض الحدث والموضوعية والحرية في عرض الأخبار وأيضًا الجدية والتغطية الفورية والشاملة للأحداث من كافة الجوانب.

- أشار أفراد العينة من النخبة المصرية إلى أن هناك بعض السلبيات هي أن القنوات غير موفقة في اختيار الضيوف، ووجود بعض العدوانية والهجوم على دول أخري في تغطيتها وأيضًا بعدها أحيانًا في الحياد والموضوعية.

- أكثر المصادر التي تحصل منها عينة الدراسة على معلومات السياسية الجارية، هي القنوات الإخبارية العربية. وجاءت في الترتيب الثاني الصحف القومية، وجاء التليفزيون المصري في الترتيب الثالث كمصدر تستقى منه عينة الدراسة المعلومات عن الأحداث السياسية الجارية.

- من أهم الأحداث السياسية الوضع في فلسطين وجاءت في الترتيب الأول ويليها في الترتيب الثاني، أحداث الوضع في العراق، واحتلت الترتيب الثالث الأحداث الخاصة بالملف النووي الإيراني.

- لم يؤثر متغير النوع على حجم التعرض للقنوات الإخبارية العربية المتخصصة أو على الاعتماد على هذه القنوات.

- ثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة، القائل بأنه توجد علاقة ارتباط إيجابية بين ترتيب القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية وبين ترتيب النخبة المصرية عينة الدراسة لهذه الأحداث السياسية.

**6- دراسة بشار عبد الرحمن أحمد مطهر** (2007) بعنوان: دور الراديو والتليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية[1].

سعت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين طبيعة معالجة القنوات الفضائية العربية والراديو الدولي للقضايا السياسية العربية والدولية البارزة، وأطر التناول الإخباري لهذه القضايا، وإدراك النخبة اليمنية لبروزها وتقييمها لها، ودراسة العوامل والمتغيرات التي تدعم أو تضعف تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا العربية والدولية محل الدراسة في فترة زمنية محددة والمتمثلة في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام والانتماء الحزبي ونوعه والخصائص الديموجرافية.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح للمضمون الإخباري في قناة الجزيرة وقناة العربية وإذاعة لندن وإذاعة "سواء" وذلك لمدة شهر، بالإضافة إلى مسح لعينة من أفراد النخبة الفكرية اليمنية من الأكاديميين والإعلاميين والأدباء والشعراء مكونة من (200) مبحوثًا.

وقد أجريت الدراسة التحليلية على (120) نشرة إخبارية بواقع (30) نشرة لكل وسيلة إعلامية من القنوات الفضائية أو الإذاعات الدولية محل الدراسة.

---

1 بشار عبد الرحمن أحمد مطهر. "دور الراديو والتليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2007.

**أهم نتائج الدراسة التحليلية الكمية:**

- جاءت الموضوعات السياسية على رأس قائمة الموضوعات التي ركـزت عليهـا وسـائل الإعـلام خلال فترة الدراسة بنسبة (44.4%)، تليها الموضوعات الأمنية والموضوعات العسـكرية وموضـوعات الاهتمامات الإنسانية على التوالي.

- ظهرت قضية الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة كأبرز قضية في التناول الإخباري بـالقنوات الإخبارية والإذاعات الدولية محل الدراسة، حيث شهدت اهتمامًا مكثفًـا مـن قبـل وسـائل الإعـلام محل الدراسة وبلغت نسبتها (15.3%) من إجمالي التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام محل الدراسـة تليها قضية مسودة الدستور العراقي ثم الأوضاع الأمنية في العراق فقضية الملف النووي الإيراني.

- ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية لدي النخبة الفكرية اليمنية (عينة الدراسة) حيـث بلغت هذه النسبة (100%).

- جاءت النشرات الإخبارية في مقدمة البرامج التـي تحـرص النخبـة الفكريـة اليمنيـة (عينـة الدراسة) على متابعتهـا في القنـوات الفضـائية العربيـة حيـث بلغـت نسـبة (94.5%) مـن إجـمالي المبحوثين الذين يتعرضون للقنوات الفضائية العربية يليها البرامج الإخبارية في المرتبة الثانيـة حيـث بلغت نسبتها (66%).

- ارتفاع سبب تقديم تغطية فورية للأحداث والقضـايا حيـث جـاء عـلى رأس الأسـباب التـي تفضلها النخبة الفكرية اليمنية (عينة الدراسة) بنسبة (82%) يليه سبب أنها تقـدم وجهـات النظـر المختلفة حول المواضيع والقضايا الإخبارية في الترتيب الثاني، ثم سبب أنها تمتلك شبكة واسـعة مـن المراسلين في مواقع الأحداث في الترتيب الثالث.

- احتلت القنوات الفضـائية العربيـة المرتبـة الأولى بـين وسـائل الإعـلام المختلفـة بوصفها المصدر الأول الذي تعتمد عليه النخبة الفكريـة اليمنيـة في اسـتقاء المعلومـات عن القضايا السياسية العربية والدولية البارزة يليها مصـدر شـبكة المعلومـات الدوليـة

(الإنترنت) في المرتبة الثانية ثم الصحف والمجلات العربية، كما جاءت الإذاعات الدولية في المرتبة الخامسة.

- ضعف اعتماد النخبة عينة الدراسة على وسائل الإعلام اليمنية سواء التليفزيون أو الإذاعة أو الصحف المحلية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية البارزة.

- جاءت الآثار المعرفية في الترتيب الأول تليها الآثار الوجدانية في الترتيب الثاني فالآثار السلوكية في الترتيب الثالث التي تحدث للمبحوثين نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام التي يعتمدون عليها في الحصول على المعرفة بالموضوعات السياسية العربية والدولية البارزة.

- جاء النقاش حول القضايا السياسية العربية والدولية البارزة محل الدراسة مع الأصدقاء والزملاء في العمل في الترتيب الأول بنسبة (87.6%) من إجمالي المبحوثين (عينة الدراسة) يليه مع أفراد الأسرة في الترتيب الثاني، ثم مع الأشخاص السياسيين المهتمين بالقضايا السياسية البارزة في الترتيب الثالث، فالأشخاص الموجودين على غرف الحوار (الشات) في الشبكة العالمية الإنترنت في الترتيب الأخير.

- وجدت فروق دالة إحصائيًا بين المنتمين للحزب الحاكم والمنتمين لأحزاب المعارضة من أفراد النخبة الفكرية اليمنية (عينة الدراسة) من حيث مدي ثقتهم بقناة النيل الإخبارية لصالح الذين ينتمون للحزب الحاكم.

- وجد ارتباط إيجابي بين ترتيب أولويات القضايا السياسية البارزة في وسائل الإعلام محل الدراسة وترتيب أولويات هذه القضايا لدي المبحوثين.

- وجد اختلاف بين اتجاهات المبحوثين نحو القضايا السياسية البارزة (محل الدراسة) باختلاف أطر المعالجة الخبرية لهذه القضايا بكل من القنوات الفضائية العربية والإذاعات الدولية.

- تبنى المبحوثون الأطر الخبرية التي تطرحها الوسيلة التي يعتمدون عليها بدرجة كبيرة للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية البارزة.

**7- دراسة لمياء سمير سيد (2007) بعنوان: تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوي المعرفي للجمهور المصري[1].**

هدفت هذه الدراسة لقياس التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوي المعرفي للجمهور المصري، وذلك من خلال اختيار حجم التعرض للفضائيات وللأخبار بها واختيار مستوي المعرفة العامة للجمهور والمعرفة الخاصة بالقضايا التي حازت على اهتمام النشرات الإخبارية بالفضائيات وقت تطبيق الدراسة وهي (قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري- انتشار مرض أنفلونزا الطيور- غرق العبارة (السلام 98).

كما اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث ينتج عن هذا الاعتماد تأثيرات متعددة منها التأثير المعرفي الذيحاولت هذه الدراسة قياسه من خلال استخدام منهج المسح بالعينة على أفراد من الجمهور المصري، حيث تم إجراء الدراسة على عينة عمدية من (400) مفردة من البالغين 18 سنة فأكثر، وتم استخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من خلال أسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين.

**أهم النتائج المتعلقة بحجم وأنماط التعرض للبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية:**

- ترتفع نسبة المشاهدة غير المنتظمة للبرامج الإخبارية (62.5%) في حين أن المشاهدة المنتظمة (32.5%) كما أن (34.3%) من المبحوثين يشاهدون البرامج الإخبارية أكثر من 4 أيام أسبوعيًا.

- يشاهد (66.3%) من المبحوثين أكثر من برنامج إخباري في اليوم الواحد كما أن (84.3%) من المبحوثين يفضلون الموضوعات السياسية بالبرامج الإخبارية.

---

1 لمياء سمير سيد. " تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوي المعرفي للجمهور المصري: دراسة مسحية". **رسالة ماجستير غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2007.

- جاء برنامج الاتجاه المعاكس بقناة الجزيرة في الترتيب الأول في تفضيل المبحوثين يليه العاشرة مساء على دريم ثم بلا حدود على الجزيرة.

- يفضل المبحوثون البرامج الإخبارية بالفضائيات لأنها تقدم موضوعات مهمة (55.3%) وجرأة تناول الموضوعات (52.8%) وأنها تتميز بمصداقية عالية (38.8%).

**وعن النتائج الخاصة بمستوي المعرفة العامة الخاصة بالقضايا موضوع الدراسة:**

- تنخفض مستوي المعرفة الخاصة بقضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري إلى (63.5%) من المبحوثين في مقابل (4.5%) فقط من لديهم معرفة مرتفعة بالموضوع.

- درجة المعرفة المتوسطة (46%) بمرض أنفلونزا الطيور هي الغالبة تليها درجة المعرفة المنخفضة (37.2%).

- ترتفع درجة المعرفة بقضية غرق العبارة (السلام 98) إلى (50.3%) من المبحوثين في حين أن (29.3%) معرفتهم متوسطة بالقضية.

توضح البيانات أن مستوي المعرفة المتوسطة هو الغالب (55.5%) في مجموع المعرفة بالقضايا الثلاثة.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية ومستوي المعرفة.

- لا يختلف حجم التعرض للقنوات الفضائية باختلاف المتغيرات الديموجرافية: النوع- المرحلة العمرية- المستوي التعليمي في حين يختلف حجم التعرض للقنوات الفضائية باختلاف المستوي الاجتماعي الاقتصادي.

- لا يوجد اختلاف في مستوي المعرفة بالقضايا موضع الدراسة بين من يعتمدون على القنوات الفضائية العربية ومن يعتمدون على القنوات الأجنبية.

**8- دراسة هالة محمد إسماعيل بغدادي (2007)** بعنوان: المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية: دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة النيل للأخبار المصرية[1].

شملت الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال العينة المتاحة وقوامها 132 مفردة من القائمين بالاتصال في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين بأسلوب التوزيع المتساوي، منها ست وستون من العاملين في غرفة الأخبار بقناة الجزيرة اعتبارًا من شهر إبريل 2005 وحتى نهاية شهر يونيو 2005، كما أجريت على القائم بالاتصال في قناة النيل للأخبار اعتبارًا من شهر يوليو 2005 وحتى نهاية شهر أغسطس 2005، وشملت عينة الدراستين كافة أفراد العمل الإخباري من صحافيين ورؤساء تحرير ومنتجين ومحررين وباحثين ومذيعين.

استهدف البحث دراسة المتغيرات المؤثرة على التغطية الإخبارية للقضايا العربية في فضائيتين إخباريتين واستكشاف المناخ العام الذي تعمل من خلاله المؤسسات الإعلامية العربية لا سيما الإخبارية منها، إلى جانب استطلاع تقييم النخب العربية في مصر وقطر إزاء التغطية الإخبارية للقضايا العربية، وهل هي تغطية منصفة أم أنها مجحفة؟ يشوبها بعض القصور أو عدم التوازن والاعتدال.

**أهم النتائج العامة للدراسة:**

- أن أهم القنوات الإخبارية التي تعتمد عليها النخبة القطرية والمصرية في حالة وجود أحداث مهمة- مرتبة طبقًا لما أحرزته من تكرارات- هي: الجزيرة (89%)، العربية

---

1 هالة محمد إسماعيل بغدادي. "المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة النيل للأخبار المصرية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2007.

BBC(%63.3) (31.7%) CNN (25%)وقناة التليفزيون الوطنية (ق1 بمصر، قناة قطر) (22.7%)، الجزيرة مباشر (20%)، النيل للإخبار (19.50%)( EURONEWS 5.7% ) الحرة (4.7%)، FOX 2%، العالم (1%)، والمنار (0.7%)، تؤكد هذه النتيجة أن قناة النيل الإخبارية فشلت في ترسيخ نفسها كقناة إخبارية لدي النخبة العربية عمومًا، والقطرية تحديدًا خارج حدود جمهورية مصر العربية.

- أشارت 75.7% من النخبة القطرية والمصرية إلى أن قناة الجزيرة تسهم في تغيير الرأي العام تجاه الأحداث الجارية.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين النخبة القطرية والمصرية (2.6%، 25.8%) إزاء تأثير قناة النيل في الإسهام في اتخاذ مواقف إيجابية وسلبية تجاه القضايا.

- وأيضًا أظهرت الدراسة اهتمام إعلامي قناة النيل الملحوظ باستضافة مسئولين حكوميين سواء داخل مصر أو خارجها، لتغطية القضايا العربية، مقارنة بقناة الجزيرة التي تغطى مساحة أكبر للتيارات غير الحكومية الأخرى، ومن بينها المعارضة، وهيئات المجتمع الأخرى، ويعود ذلك إلى تحرر قناة الجزيرة من التبعية الحكومية.

- يعتمد (87.12%) القائم بالاتصال في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين على وسائل إعلامية أخري، مثل: الصحف، ووكالات الأنباء، والإنترنت في الحصول على موضوعاته وتنفيذ تغطية إخبارية شاملة، وتأتي مصادر خاصة بالقناة من فرق بحثية واتصالات خاصة في المرتبة الثانية (71.6%) تحقيقات وتقارير خاصة بالقناة (60.6%) اتصالات بمسئولين نافذين (41.6%) وكالات الأنباء العالمية (9.09%) الدراسات الأكاديمية وشهود العيان (7.5%) لكل منهما.

**9- دراسة نوال عبد الرازق عسكر (2008) بعنوان: استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية[1].**

**هدفت هذه الدراسة إلى:**

- التعرف على معدل التعرض للقنوات الإخبارية العربية المتخصصة في المجتمع الإماراتي.

- الوقوف على أسباب ودوافع التعرض للقنوات الإخبارية العربية لدي الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- دراسة معدل استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات العربية الإخبارية المتخصصة.

- التعرف على الدور الذي تقوم به القنوات العربية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الإماراتيين نحو القضايا العربية.

- التعرف على موقع القضية العراقية والفلسطينية في التغطية الإخبارية للقنوات العربية الإخبارية المتخصصة وأهم المصادر التي يعتمد عليها الإماراتيون في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بهذه القضايا.

**وتوصلت الدراسة لنتائج من أهمها:**

- ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية العربية ولم يرتبط ارتفاع التعرض لتلك القنوات بارتفاع مماثل في كثافة التعرض لها، وحول درجة الاعتماد

---

1 نوال عبد الرازق عسكر. "استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية". **رسالة ماجستير غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2008.

على القنوات الإخبارية وجد أن قناة الجزيرة تحظى بأعلى درجة من درجات الاعتماد عليها في متابعة القضايا العربية ثم قناة الجزيرة مباشر.

- أما أكثر القضايا التي يحرص المبعوثون على متابعتها بالقنوات الإخبارية العربية جاء في الترتيب الأول القضايا العربية، ثم القضايا الداخلية لدولة الإمارات في الترتيب الثاني ثم القضايا العالمية في الترتيب الثالث وجاءت قضايا السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية في الترتيب الرابع.

- البرامج التي تطرح وجهات النظر المتعارضة جاءت في مقدمة البرامج التي يفضلها المشاهدون بقناة الجزيرة مثل برنامج الاتجاه المعاكس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين حسب مستواهم التعليمي من حيث إدراكهم لأهمية القضية الفلسطينية وقضية سوريا ولبنان.

- كلما زادت ثقة الجمهور في القنوات العربية زاد تعرضه واعتماده عليها ولقد استطاعت القنوات الإخبارية العربية أن تكتسب ثقة الجمهور في مختلف أنحاء العالم العربي وخاصة أن هذه القنوات تقدم تغطيات مستمرة وحالية للأحداث التي يمر بها الوطن العربي بالإضافة إلى استقلالية بعضها عن الحكومات العربية مما أعطاها درجة عالية من المصداقية لدي الجمهور.

**10- دراسة دينا فكري لطفي (2008)** بعنوان: المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التليفزيونية العربيةعلى شبكة الإنترنت[1].

هدفت إلى التعرف على التكنولوجيا التفاعلية أو التكنولوجيا متعددة الوسائط ودورها في المزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية وتوصيل المضامين بأعلى مستوي من الجودة والكفاءة، ورصد أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الفضائية العربية محل الدراسة من حيث خصائص بناء وعرض سمات المحتوى الإخباري المنشور

1 دينا فكري لطفي خضر. "المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التليفزيونية العربية على شبكة الإنترنت". **رسالة ماجستير غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2008.

والذي خضع للتحليل شكلاً ومضمونًا. وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي وشملت العينة أربعة مواقع لقنوات فضائية عربية هي:

- موقع قناة الجزيرة http // www. Aljazeera.net

موقع قناة العربيةhttp // www. ALARABIGA. Net

- موقع قناة النيل للأخبار http // www. nilenews. tv

- موقع قناة المنارhttp // www. Almanar. Com. ib

وقد اختيرت (العينة) بأسلوب الأسبوع الصناعي على مدار ثلاثة شهور، بدأت من شهر سبتمبر 2007، واستمرت حتى نهاية شهر نوفمبر 2007، لتحليل المواقع التليفزيونية موضع الدراسة.

**وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المواقع استعرضت عدة قضايا منها:**

- القضية العراقية، القضية السودانية، قضية الإرهاب، القضية اللبنانية، تطورات القضية الفلسطينية قضية الإصلاح من حيث أنماط الإصلاح الذي تديره الأنظمة في الوطن العربي، بالإضافة إلى حقيقة سياسة الإصلاح والإجراءات الإصلاحية الأمريكية في الشرق الأوسط.

- تقارب نسبة الصور الأرشيفية والملازمة في موقع النيل، وهذا يدل على تفوقها عن المواقع الأخرى في الاستعانة بالصور الملازمة للحدث ورغم ذلك كله تحتل المرتبة الثانية بعد الجزيرة.

- تفوق موقع المنار في استعانته بالصور المركبة باعتبارها صورًا توضيحية تجذب الانتباه وتساعد على فهم الموضوع كما انفرد موقع المنار بنشر بعض الأخبار بدون صور بنسبة (3.1%).

**11- دراسة رباب عبد الرحمن هاشم (2008)** بعنوان: المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها[1].

تناول موضوع هذه الدراسة أبعاد المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضابا الإصلاح السياسيفي مصر، وذلك بهدف التعرف على اتجاهات المعالجة الإعلامية وأبعادها المختلفة إزاء كافة مجالات الإصلاح السياسي، وكذلك التعرف على الدور الذي يسهم به كل من التليفزيون والصحف في تشكيل معارف الجمهور المصري واتجاهاته نحو قضايا الإصلاح السياسيفي مصر.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح في تحليل الأطر، كما اعتمدت أيضا على الأسلوب الكمي في التعرف على معارف الجمهور المصري واتجاهاته نحو هذه القضايا لمعرفة حدود تأثير الأطر الخبرية التي تقدمها المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح السياسي في تشكيل الأطر المعرفية للجمهور المصري واتجاهاته نحو هذه القضايا وأجريت الدراسة التحليلية لمدة ستة شهور تنقسم إلى فترتين:

**الفترة الأولى**: من أول يناير حتى نهاية مارس 2006.

**الفترة الثانية**: من أول يناير حتى نهاية مارس 2007.

وشملت عينة الدراسة التحليلية نشرة أخبار الساعة التاسعة مساء بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري بالإضافة إلى البرامج الإخبارية بالقناتين الأولى والثانية واستخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل في رصد وتحليل البرامج الإخبارية المرتبطة بموضوع الإصلاح السياسي، واستخدمت الباحثة أسلوب الأسبوع الصناعي لاختيار أعداد الصحف التي تخضع للتحليل على مستوي جريدتي الأهرام والوفد في

---

1 رباب عبد الرحمن حافظ. "المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2008.

حين استخدمت الحصر الشامل على مستوي جريدتي العربي الناصري والأسبوع وتم اختيار عينة حصصيه قوامها 400 مفردة من الجمهور العام المصري في محافظتي القاهرة والجيزة في الفئة العمرية (18 سنة فأكثر).

وقد قامت الباحثة بتصميم صحيفة لتحليل المضمون واعتمدت على صحيفة الاستبيان بالمقابلة وتضمنت الصحيفة (33) سؤلاً تعكس أهداف البحث وفروضه.

**أهم النتائج العامة للدراسة الميدانية:**

- يشاهد نشرات الأخبار التليفزيونية بالقناة الأولى 79.4% من أفراد العينة مع اختلاف درجات المشاهدة، وتمثل أخبار الساعة التاسعة مساءً النشرة الأكثر تفضيلا من قبل أفراد العينة بنسبة 86.9%.

- يحرص 79.7% من أفراد العينة على مشاهدة البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري، ويحتل برنامج اختراق وحديث المدينة مقدمة تلك البرامج من حيث تفضيل المبحوثين لها.

- يحرص 99.2% من أفراد العينة على قراءة الصحف، وتأتي الصحف الخاصة في مقدمة الصحف التي يفضلها أفراد العينة، يليها الصحف القومية، ثم الحزبية.

- يرى 84.8% من أفراد العينة أن الحزب الوطني هو القوة السياسية المؤثرة في صياغة التعديلات الدستورية.

- وجود علاقة إيجابية بين إدراك الأفراد في عينة الدراسة لأهمية قضايا الإصلاح السياسي ودرجة التعرض لوسائل الإعلام المختلفة.

**- لا تختلف الأطر المعرفية التي يتبناها الأفراد نحو قضايا الإصلاح السياسي باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع- العمر- المستوي التعليمي- المستوي الاقتصادي الاجتماعي).**

**12- دراسة مفتاح محمد أجعيه بلعيد (2009) بعنوان: دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية[1].**

هدفت إلى تحديد الدور الذي تلعبه الصحافة الليبية في تزويد الشباب الجامعي الليبي بالمعلومات حول القضايا السياسية الثلاث (الفلسطينية، العراقية، وقضية الديمقراطية المباشرة)، والتي يرى أنها تشكل بؤرة اهتمام المجتمع الليبي، وخاصة شريحة الشباب التي يعول عليها المجتمع، واتبع منهج المسح بالعينة وجرت الدراسة في إطار نظرية الاعتماد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية منتظمة من الشباب الجامعي الليبي قوامها (400) مفردة من طلاب أربع جامعات ليبية، وعلى عينة أخري من القائمين بالاتصال في صحيفتي الزحف الأخضر والجماهيرية، إضافة إلى دراسة تحليلية لـ (192) عددًا من الصحفيين المذكورتين خلال الفترة من 2005/1/1 إلى 2006/12/31.

**وكان من أهم نتائجها:**

- اتضح أن الذين يقرؤون الصحف بشكل دائم كانت نسبتهم قليلة جدًا بلغت (7.8%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى تفوق التليفزيون في قدرته على متابعة الأحداث.

- أشارت النتائج إلى أن التليفزيون يعد المصدر الأول للمعلومات حول القضايا السياسية، مما يعني أن الشباب الجامعي ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، وكذلك المتوسط، هم الأكثر اعتمادًا على التليفزيون الليبي كمصدر لمعلوماتهم السياسية عن قضية الديمقراطية المباشرة.

- أنه لا توجد علاقة داله إحصائيًا بين التعرض للصحف ومستوي المعرفة (السطحية والمتعمقة) للشباب الجامعي بقضايا الدراسة الثلاث، وذلك على مستوي

---

1 مفتاح محمد أجعيه بلعيد. "دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية: دراسة تحليلية وميدانية". **رسالة دكتوراه غير منشورة.** القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2009.

كل قضية أو على مستوي المعرفة الكلية بالقضايا الثلاث، ما يعني أن التعرض للصحف لا يؤثر بنقصان أو زيادة في مستوي المعرفة لدي الشباب الجامعي.

- هناك فروقًا بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي من حيث اهتماماتهم السياسية، حيث كان الذكور أكثر اهتمامًا بالسياسة من الإناث.

- وقد تفوق الذكور من الشباب الجامعي الليبي عن الإناث في مستوي معرفتهم (السطحية والمتعمقة) بقضايا الدراسة الثلاث كل على حده.

**13- دراسة أماني رضا عبد المقصود مصطفى (2009)** بعنوان: معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة[1].

هدفت الدراسة إلى معرفة حجم الاهتمام المعطى للقضايا السياسية الداخلية في القنوات محل الدراسة من خلال عمل تحليل مضمون كمي للنشرات والبرامج الإخبارية في كل من القنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة، وذلك في إطار نظرية الأطر الإعلامية.

ومحاولة التعرف على مدي تأثير ملكية القناة (مملوكة للدولة أو مملوكة لأفراد معارضين)، وتوجهها السياسي (حكومية رسمية أو معارضة) على معالجة القضايا السياسية الداخلية في الدول محل الدراسة.

وقد تشكلت عينة الدراسة من أربع قنوات فضائية عربية بواقع قناتين فضائيتين حكوميتين وقناتين فضائيتين معارضتين وهذا القنوات هي:

- الفضائية السورية: (الفضائية الرسمية الحكومية لسوريا).

---

1 أماني رضا عبد المقصود مصطفي. "معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة ". **رسالة ماجستير غير منشورة**. القاهرة: كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2009.

- شبكة الأخبار العربية ANN معارضة للنظام السوري.

- الفضائية السعودية الأولى (الفضائية الرسمية الحكومية للمملكة العربية السعودية).

- قناة الإصلاح: (قناة معارضة للنظام السعودي).

وقد شملت عينة البرامج الإخبارية 6 برامج شمل الزمن الإجمالي لحلقات البرامج المحللة 267 ساعة و55 دقيقة. واختارت الباحثة عينة منتظمة من شهرين صناعيين (60 يومًا) تم اختيارهما من دورتين تلفزيونيتين. واعتمدت هذه الدراسة على أداة "تحليل المضمون" التعرف على مدي الاهتمام الكمي بالقضايا السياسية الداخلية في الدول محل الدراسة وأطر هذا التناول وطريقة عرضه، حيث قامت الباحثة بعمل "تحليل مضمون كيفي" للقضايا السياسية الداخلية البارزة التي وردت بالنشرات والبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الحكومية الرسمية والمعارضة وذلك من خلال تحليل أطر التناول الإخباري لهذه القضايا في القنوات محل الدراسة.

**وقد أوضحت أهم النتائج:**

- أن توجه القناة الحكومية إلى تقديم الأخبار الإيجابية بنسبة أكبر من اهتمامها بالأخبار السلبية وخاصة فيما يتعلق بالأخبار التي تتناول قضايا سياسية داخلية إذ يظهر تركيز الفضائية الحكومية على إنجازات النظام الحاكم والأعمال التي يقوم بها من أجل الوطن والمواطنين بينما تركز الفضائية المعارضة على الأخبار السلبية التي توضح المأساة والحالة السيئة التي يعيشها المواطنون في دولتي الدراسة وفي ظل هذا النظام السياسي الذي يحكم في هاتين الدولتين.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة:

أ- التعقيب على الدراسات السابقة:

سيوجز الكاتب تعقيبه على الدراسات السابقة إجمالاً من خلال النقاط التالية:

**المناهج التي اتبعتها الدراسات السابقة:**

اتبعت الدراسات السابقة إجمالاً كل من المناهج التالية: منهج المسح بالعينة لتحليل المادة الإعلامية ومسح لعينة من جمهور وسائل الإعلام، بينما لوحظ اقتصار ظهور استخدام المنهج التجريبي بهذه الدراسات على بعض الدراسات الأجنبية.

**تتابع وتتطور الاهتمام بالموضوعات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة:**

لاحظ الكاتب من خلال مسح الدراسات السابقة تتطور اهتمام الموضوعات التي تناولت إجراءها والأهداف التي سعت إلى التحقق منها، حيث جاءت أهداف هذه الدراسات بناء على ما سبقها من دراسات سابقة وهو ما يعكس أهمية إجراء هذه الدراسات والتراث النظري التي تساهم في بنائه من خلال ما تتوصل إليه من معلومات وما تنطوي عليه هذه النتائج من بيانات، كما يلاحظ أن هناك اتجاه عام لدي الدراسات السابقة وبصفة خاصة العربية منها والمصرية على وجه الخصوص لتوجيه موضوعات هذه الدراسات نحو التخصص والتركيز على تناول بعض أوجه جوانب موضوعات الدراسات التي قامت عليها.

**نقاط التلاقي بين هذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة:**

تتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة الدراسات التي اتبعت منهج المسح في إجراءها، والدراسات التي اهتمت بالتعرف على بعض محتويات التليفزيون المصري كوسيلة إعلامية، كما تلتقي مع كافة هذه الدراسات عربية كانت أم أجنبية في أنها تجري على عينات تم سحبها من مجتمعات الدراسة، وفي الاعتماد على صحيفة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات الخاصة بإجراء الدراسة التحليلية.

**أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:**

يعد موضوع هذه الدراسة وأهدافها من أهم أوجه اختلاف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، كما تختلف هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الأسلوب الذي اتبعته لسحب عينة الدراسة التحليلية، كما تختلف أيضاً بطبيعة الحال في مجتمع الدراسة التحليلية المتمثلة في البرامج الإخبارية التي تقدم بالتليفزيون المصري خلال فترة إجراء الدراسة التحليلية، كما تختلف أيضاً هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث مضمون وأهداف الأدوات المستخدمة في جمع البيانات طبقاً لاختلاف أهداف هذه الدراسة بصفة عامة مع أهداف الدراسات السابقة، وبالتبعية تختلف ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة.

ب- أوجه استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وفقاً لمراحل إعداد هذه الدراسة، ومتطلبات إجراءها، فجاءت على مستويات عدة كما سيعرض بعضها من خلال النقاط التالية:

- تعد بعض هذه نتائج هذه الدراسات السابقة دافعاً لإجراء هذه الدراسة كما سبق الإشارة لذلك بمشكلة الدراسة.

- تم تحديد وبلورة مشكلة هذه الدراسة في ضوء بعض نتائج الدراسات السابقة.

- الوقوف على موضوع هذه الدراسة، حيث لاحظ الكاتب من خلال مسح هذه الدراسات السابقة افتقادها لموضوع هذه الدراسة، بما يمثل سد ثغرة في بحوث ودراسات المكتبة العربية.

- اختيار المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة من خلاله، وهو منهج المسح، الذي اتبعته أغلب الدراسات السابقة، وما يرتبط باختياره من مسح لعينات من محتويات وسائل الإعلام مجتمع هذه الدراسة.

- التعـرف عـلى كيفيـة الوقـوف عـلى القضـايا السياسـية التـي تعرضـها الـبرامج الإخباريـة بـالتليفزيون المصري، وإخضـاعها للتحليـل، وتصـميم صـحيفة تحليـل مضـمون الـبرامج الإخباريـة بالتليفزيون المصري لرصد القضايا السياسية التي تعرضها بما تتضمنه من وحـدات وفئـات للتحليـل وأيضاً في صياغة بعض التعريفات الإجرائية الخاصة بهذه الفئات.

- استفاد الكاتب من بعض أدوات جمع البيانات التي استخدمتها هذه الدراسات في إجراءها، والاطلاع بعض الأسـئلة التـي تضـمنتها هـذه الأدوات والاسـتفادة منهـا في تصـميم صـحيفة تحليـل المضمون هذه الدراسة.

- الاهتداء لبعض مصادر المعلومات المرتبطة بحاجات إجـراء هـذه الدراسـة وأمـاكن إتاحتهـا للرجوع إليها والاستفادة من الاطلاع عليها.

# الفصل الثالث

## "الإجراءات المنهجية"

**أولاً: مجتمع الدراسة.**

**ثانيًا: عينة الدراسة.**

**ثالثًا: إعداد أدوات جمع البيانات.**

**رابعًا: الأساليب والمعاملات الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج.**

أولاً: مجتمع الدراسة:

لما كان تحديد مجتمع الدراسة ونوع العينة وأسلوب سحبها من الخطوات المنهجية الهامة التي تؤدى الدقة في خطواتها إلى نتائج علمية دقيقة، واختيار عينة محددة للدراسة من الخطوات العلمية التي تتبع في البحوث والدراسات التي تتميز بكبر حجم المجتمع[1]. فمجتمع الدراسة التحليلية هو جميع البرامج الإخبارية التي يقوم على إنتاجها قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري وتقدم من خلال قنوات التليفزيون المصري.

والتعرف على هذه البرامج كمفردات لمجتمع الدراسة التحليلية الراهنة تطلب المرور بمراحل بحثية عدة لعدم يسر حصرها، ولتعدد المواعيد المقررة لإذاعتها، علماً بأنه قد لا يتوافر لدي الإدارة المركزية للبرامج الإخبارية معلومات واضحة مسبقة ومعلنة عن مفردات هذا المجتمع تشمل توقيتات إذاعة وأسماء البرامج الإخبارية التي سيتم إذاعتها خلال الدورة الإذاعية التالية للدورة الإذاعية الجارية. وهذا وفقاً لخبرة سابقة لدي الكاتب[*].

وهذا ما تطلب إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على قنوات التليفزيون المصري الذي تقدم من خلالها البرامج الإخبارية أثناء إجراء الدراسة التحليلية، والبرامج الإخبارية التي يقوم على إنتاجها قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون بمصر، وتحديد وحدات وفئات تحليل مضمون البرامج الإخبارية التي سيتم في ضوئها إعداد صحيفة تحليل مضمون البرامج الإخبارية كأداة لجمع بيانات الدراسة التحليلية[*].وتمت هذه الدراسة خلال الأسبوع السابق لفترة سحب عينة الدراسة،

---

1 عاطف عدلي العبد، فوزية عبد الله العلي. **دراسات في الإعلام الفضائي: دراسة استطلاعية على طلبة وطالبات قسم الإعلام بجامعة الإمارات العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي،1994، ص31.

* وقع ذلك الحدث أثناء سحب دورة يوليو2005، مع الكاتب من خلال مقابلة شخصية مع رئيس الإدارة المركزية للبرامج الإخبارية آنذاك.

* سيتم عرض النتائج الخاصة بمدي إفادة نتائج الدراسة الاستطلاعية في تصميم صحيفة تحليل المضمون، في السياق الخاص بأدوات جمع بيانات الدراسة.

واعتمد الكاتب خلالها على الملاحظة العلمية الدقيقة كأداة لجمع البيانات وتدوين المعلومات.

**وجاءت الدراسة الاستطلاعية بمؤشرات عامة لمجتمع الدراسة التحليلية، على النحو الآتي:**

**- فيما يخص تحديد قنوات التليفزيون المصري التي تقدم من خلالها البرامج الإخبارية(مجتمع الدراسة التحليلية):**

تعرض البرامج الإخبارية من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، ولم تظهر أية برامج إخبارية من خلال القناة الثانية بالتليفزيون المصري.

لذا لجأ الكاتب للاستعانة والاتصال ببعض المسئولين[×] عن البرامج الإخبارية بقطاع الأخبار، للتأكد من ملاحظته وطلب التعرف على أسماء البرامج الإخبارية التي من المقرر تقديمها خلال هذه الدورة الإذاعية، لكنه لم يصل لأية معلومات.

واستمر حرص الكاتب على استكمال المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة من البرامج الإخبارية التي ظهرت فقط من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، واسترشد ببعض المعلومات الخاصة بالبرامج الإخبارية التي تقوم على إنتاجها قطاع الأخبار كما هي معلنة ومنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) مستخدماً الرابط الإلكتروني الخاص بقطاع الأخبار[1] المتصل بالموقع الإلكتروني لاتحاد الإذاعة والتليفزيون بمصر[2].

× تم الاتصال بالسيدة الأستاذة فاطمة فراج رئيس الإدارة المركزية للبرامج الإخبارية بقطاع الأخبار، والتي أفادته بأنها تركت المنصب التي كانت تشغله بسبب انتهاء خدمتها الحكومية تم إحالتها للمعاش، ووجهت الكاتب للاتصال بالسيدة الأستاذة/ أميمة إبراهيم بصفتها نائب رئيس قطاع الأخبار للبرامج الإخبارية إلا أنها كانت منشغلة خلال هذه الفترة ولم تستطع التعاون مع الكاتب.

1 http://www.ertu.org/akhbar/index.asp.

2 http://www.ertu.org.

**- فيما يتعلق بظهور البرامج الإخبارية مفردات مجتمع الدراسة التحليلية وتوصيفها فجاءت كالتالي:**

أ- يقوم قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري على إنتاج برامج إخبارية عدة تصنف وفق دورية إذاعتها، (وتدعم هذه النتيجة بعض المعلومات الإلكترونية(*) التي ينشرها قطاع الأخبار من خلال شبكة الإنترنت) كالآتي:

1- البرامج الإخبارية اليومية: وهي البرامج التالية: صباح الخير يامصر، حدث في مثل هذا اليوم- الواحدة صباحاً.

2- البرامج الإخبارية الخاصة، وتتمثل في: برامج المناسبات، أو البرامج الخاصة بأحداث سياسية ما، أو بتغطية إخبارية لوقائع محددة.

3- البرامج الإخبارية الطارئة، مثل: برنامج لقاء خاص، وبرنامج ملف خاص. شباب بلا حدود(**).

4- البرامج الإخبارية الأسبوعية: وهي موزعة على أيام الأسبوع، وفقاً لأيام إذاعتها كالتالي:

- السبت: حالة حوار.

- الأحد: وجهة نظر.

- الاثنين: إتكلم.

---

* لم يعتمد الكاتب على هذه المعلومات بشكل تام، حيث توجد معلومات منشورة تتضمن أسماء لبرامج إخبارية كانت تقدم خلال الدورات الإذاعية السابقة، وبعضها كان يقدم خلال السنوات السابقة، ولم تظهر كأحد مفردات مجتمع الدراسة التحليلية، حتى آخر زيارة للباحث الموقع في 2009/11/10، أثناء فترة سحب العينة البرامجية، مما يظهر معه حاجة قطاع الأخبار لتحديث المعلومات التي يقوم بنشرها عن البرامج الإخبارية التي يقوم على إنتاجها.

** ظهر ولمرة واحدة فقط برنامج شباب بلا حدود، إذاعة يوم الثلاثاء، الموافق 2009/11/25.

- الثلاثاء: اختراق.

- الأربعاء: وراء الأحداث.

- الخميس: كلام مسئول[1].

- الجمعة: طلائع النصر- نهاية الأسبوع – حديث المدينة.

ب- تقدم هذه البرامج الإخبارية من خلال القنوات التليفزيونية الثلاثة التالية:

1- القناة الأولى بالتليفزيون المصري التي يتم بثها من خلال محطات الإرسال الأرضية، التي تعرف لدي الجمهور العام باسم (الأولى الأرضية).

2- القناة الأولى، (ALoula): التي يتم بثها من خلال محطات الإرسال الفضائية عبر القمر المصري النايل سات (Nile set)، وتعرف لدي الجمهور العام باسم الأولى الفضائية.

3- القناة المصرية،(AL masriya): التي يتم بثها من خلال محطات الإرسال الفضائية عبر القمر المصري النايل سات (Nilesat)، وتعرف لدي الجمهور العام باسم المصرية الفضائية.

مع ملاحظة أن أيام إذاعة هذه البرامج الإخبارية تختلف بين قنوات التليفزيون المصري التي تقدمها من حيث أيام الإذاعة وتوقيتات الإذاعة، فهي تقدم من خلال كل من القناة الأولى الأرضية والأولى الفضائية بالتزامن (في نفس زمن الإذاعة بكل منهما من خلال البث المشترك للقناتين، إلا أنها تقدم من خلال القناة المصرية الفضائية في اليوم التالي لإذاعتها من خلال هاتان القناتان، فيما عدا برنامج كلام مسئول الذي يذاع يوم الخميس من كل أسبوع فيذاع من خلال المصرية الفضائية

1 تم ترتيب عرض هذه البرامج وفق ظهورها كمفردات لمجتمع الدراسة التحليلية.

يوم السبت من كل أسبوع، كما لا تقدم من خلال المصرية الفضائية البرامج الإخبارية التي تذاع يوم الجمعة من كل أسبوع بالقناة الأولى الأرضية والفضائية.

ج- يتم إعادة إذاعة هذه البرامج الإخبارية أيضاً من خلال البث المشترك للقناتين الأولى الأرضية والأولى الفضائية في تمام الساعة الثالثة بعد منتصف الليل من يوم إذاعتها، في حين تذاع مرة واحدة من خلال القناة المصرية الفضائية، ولا يتم تكرار إذاعتها من خلال هذه القناة مرة أخري.

د- يتم إذاعة هذه البرامج الإخبارية بشكل دوري منتظم من حيث أيام وتوقيتات ومدة إذاعتها، وفقاً لما هو مقرر ومعلن عنه على مدار اليوم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري كما هو متضمن بالجدول التالي:

جدول رقم (1)

البرامج الإخبارية مجتمع الدراسة

| م | اسم البرنامج | دورية الإذاعة | يوم الإذاعة | الفترة الإذاعية | توقيت الإذاعة بمصر | مدة الإذاعة بالدقيقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | صباح الخير يامصر | يومي | جميع أيام الأسبوع | الصباحية | 10.00:7.00 | 180 |
| 2 | حدث في مثل هذا اليوم | يومي | جميع أيام الأسبوع | المسائية | 5.35-5.30 | 05 |
| 3 | الواحدة صباحاً | يومي | جميع أيام الأسبوع | السهرة | 1.45:1.00 | 45 |
| 4 | حالة حوار | أسبوعي | السبت | المسائية | 9.00-7.30 | 90 |
| 5 | وجهة نظر | أسبوعي | الأحد | المسائية | 9.00:8.00 | 60 |
| 6 | إتكلم | أسبوعي | الاثنين | المسائية | 9.00:8.00 | 60 |
| 7 | اختراق | أسبوعي | الثلاثاء | المسائية | 9.00:8.00 | 60 |
| 8 | وراء الأحداث | أسبوعي | الأربعاء | المسائية | 9.00:8.00 | 60 |
| 9 | كلام مسئول | أسبوعي | الخميس | المسائية | 9.00:8.00 | 60 |
| 10 | طلائع النصر | أسبوعي | الجمعة | المسائية | 4.45-4.30 | 15 |
| 11 | نهاية الأسبوع | أسبوعي | الجمعة | المسائية | 6.00-5.45 | 15 |
| 12 | حديث المدينة | أسبوعي | الجمعة | المسائية | 7.00-6.15 | 45 |

لاحظ أن هذا الجدول لم يتضمن كل من البرامج الإخبارية الخاصة والطارئة، فوفقاً لطبيعتهما الخاصة والطارئة ليس لهما مواعيد ثابتة، أو دورية إذاعة محددة.

ثانيًا: عينة الدراسة التحليلية:

**- تحديد البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية:**

بناء على ما سبق عرضه تـم تحديـد عينـة الدراسـة التحليليـة وفـق الصـياغة التاليـة: جميـع الـبرامج الإخباريـة الأسـبوعية والطارئـة التـي يقـوم عـلى إنتاجهـا قطـاع الأخبـار(*) باتحـاد الإذاعـة والتليفزيون المصري، وتذاع خلال الفـترة مـن يـوم الجمعـة الموافـق 2009/11/6 إلى يـوم الخمـيس الموافق 2009/12/31، ومدتها (8) أسابيع كاملة من خلال القناة الأولى الأرضية بالتليفزيون المصري، (عدا برنامجي طلائع النصر- نهاية الأسبوع، والبرامج الإخبارية التي تذاع دورياً بشكل يومي).

**أ- نوع عينة الدراسة التحليلية:**

تعد عينة الدراسة التحليلية الراهنـة مـن نـوع العينـات العشـوائية البسـيطة، حيـث اعتمـد الكاتب في سحبها على ظهور البرامج الإخبارية بشكل عشوائي وفق ما تم تقديمـه مـن خـلال القنـاة الأولى بالتليفزيون المصري أثناء فـترة سحـب العينة ومـدتها (56 يـوم)، بمـا يتـيح لجميـع مفـردات المجتمع الأصلي للدراسة فرصة الظهور والتمثيل كأحد مفردات عينة الدراسة التحليلية وبالتالي تعد هذه العينة ممثلة تماماً لمجتمع الدراسة.

**ب- حجم عينة الدراسة التحليلية:**

- بلغ عدد الأيام عينة الدراسة التحليلية (56) يوماً، بما يمثل (8) أسابيع كاملة بدأت من يـوم الجمعة 2009/11/6 إلى يوم الخميس 2009/12/31.

- تم تقديم عـدد (10) بـرامج إخباريـة مـن خـلال القنـاة الأولى بـالتليفزيون المصري، خلال (50) يوم إذاعي مـن أيـام عينـة الدراسـة التحليليـة حيـث لم تظهـر

* تتبع البرامج الإخبارية الآن لمركز أخبار مصر الذي تـم تدشـينه خـلال فـترة سـحب عينـة هـذه الدراسـة في يـوم 2009/12/15.

البرامج الإخبارية خلال أيام عيد الأضحى المبارك وعددها أربعة أيام(**)، كما لم يظهر برنامج حديث المدينة يوم الجمعة الموافق 2009/12/18، كما لم يظهر برنامج كلام مسئول يوم الخميس الموافق 2009/12/31.

- بلغ إجمالي تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية وإذاعتها من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري (94) مرة؛ بما يشمل ظهورها أول مرة أو من خلال إعادة إذاعة هذه البرامج في فترة السهرة الممتدة، فيما عدا برنامج حديث المدينة الذي يذاع يوم الجمعة من كل أسبوع ولا يعاد إذاعته.

- إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية من خلال عرضها لمرة واحدة بالقناة الأولى في التليفزيون المصري هو (3349) دقيقة، بما يساوي عدد (55 ساعة و49 دقيقة)؛ حيث شغل إذاعة البرامج الأسبوعية (2992) دقيقة بما يساوي (49 ساعة و52 دقيقة)، في حين شغل إذاعة البرامج الخاصة والطارئة (357 دقيقة) بما يساوي (5 ساعات و57 دقيقة).

- تمثل المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية نسبة (8.44 %) تقريبًا من إجمالي عدد ساعات إرسال القناة الأولى البالغ (72000 دقيقة) بما يساوي (1200) ساعة خلال فترة سحب عينة الدراسة التحليلية البالغة (50) يوم إذاعي؛ حيث يتم بث إرسال القناة الأولى بالتليفزيون المصري على مدار الـ24 ساعة؛ وبلغت عينة الدراسة هذه النسبة من خلال تكرار إذاعة البرامج الأسبوعية عدا برنامج حديث المدينة حيث بلغت (5715) دقيقة، إضافة للمساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الخاصة والطارئة التي شغلت (357) دقيقة، لذا بلغ إجمالي الزمن الذي شغلته هذه البرامج خلال فترة عينة الدراسة (6072 دقيقة) بما يساوي (100 ساعة و72 دقيقة).

---

** جاء خلال هذه الفترة مناسبة عيد الأضحى المبارك بداية من يوم الجمعة الموافق 2009/11/27 إلى 2009/11/30، ولم تظهر خلال هذه الأيام برامج إخبارية، كما ظهر خلالها الاحتفال ببداية العام الهجري 1431، خلال الموعد المقرر لإذاعة برنامج حديث المدينة في يوم الجمعة الموافق 2009/12/18.

**جـ- أسلوب سحب البرامج الإخبارية عينة الدراسة:**

اتبع الكاتب لسحب عينة الدراسة التحليلية أسلوب المسح الشامل بالعينة لجميع البرامج الإخبارية التي يقوم على إنتاجها قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري، وتذاع في الفترة من 2009/11/6 إلى 2009/12/31 (خلال ما يعرف بدورة أكتوبر 2009) من خلال القناة الأولى الأرضية بالتليفزيون المصري، عدا برنامجي طلائع النصر ونهاية الأسبوع إضافة للبرامج الإخبارية التي تذاع دورياً بشكل يومي، وهي: صباح الخير يا مصر، حدث في مثل هذا اليوم، الواحدة صباحاً.

كما اعتمد الكاتب في سحب العينة على استخدام أجهزة إلكترونية، تشمل جهاز حاسب إلى (كمبيوتر شخصي) مزوداً بكارت تليفزيون، موصلاً بجهاز تليفزيون، مستخدماً برنامج ( Easy TV) يتم بواسطته نقل المادة التليفزيونية عينة البرامج الإخبارية بطريقة مباشرة، وحفظها على جهاز الكمبيوتر الشخصي بما يسهل للباحث استرجاعها وإخضاعها للدراسة التحليلية، وبلغت المساحة التخزينية للبرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية على الهارد ديسك (119) جيجابايت.

د- مفردات البرامج عينة الدراسة:

**جدول رقم (2)**

**تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية خلال أيام عينة الدراسة التحليلية والمساحة الزمنية التي شغلتها، وموضوعات القضايا التي عرضتها**

| م | يوم الإذاعة | تاريخ الإذاعة | اسم البرنامج | موضوع القضية | المساحة الزمنية للحلقة بالدقيقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الجمعة | 11/6 | حديث المدينة | أنفلونزا الخنازير | 44 |
| 2 | السبت | 11/7 | حالة حوار | الانتماء لدي الشباب "أهمية ثقة الفرد في الدولة" | 85 |
| 3 | الأحد | 11/8 | وجهة نظر[1] | - العلاقة بين الإعلام والإعلان<br>- إعلام الدولة والإعلام الخاص<br>- الإذاعات والمحطات الأجنبية الناطقة بالعربية | 44 |
| 4 | الاثنين | 11/9 | إتكلم | مرور عام على الأزمة الاقتصادية العالمية | 59 |
| 5 | الثلاثاء | 11/10 | اختراق | سبب وفاة جمال عبد الناصر | 57 |
| 6 | الأربعاء | 11/11 | وراء الأحداث | تجربة فيتنام | 55 |
| 7 | الخميس | 11/12 | كلام مسئول | الحكم في قضية مروة الشربيني | 58 |
| 8 | الجمعة | 11/13 | حديث المدينة | صورة مشرقة لشباب مصر | 45 |
| 9 | السبت | 11/14 | حالة حوار[2] | الاستثمار في دول حوض النيل | 86 |
| 10 | الأحد | 11/15 | وجهة نظر[3] | الإعلام في الحرب | 59 |
| 11 | الاثنين | 11/16 | إتكلم | قضايا الكنيسة في مصر | 58 |
| 12 | الثلاثاء | 11/17 | إختراق | سبب وفاة جمال عبد الناصر | 67 |
| 13 | الأربعاء | 11/18 | وراء الأحداث | تسلل الحوثيين للحدود السعودية | 59 |
| 14 | الخميس | 11/19 | كلام مسئول | تأثير الفن عند الناس | 59 |
| 15 | الجمعة | 11/20 | حديث المدينة | حديث خاص مع البابا شنودة عن قضايا الكنيسة في مصر | 45 |
| 16 | السبت | 11/21 | حالة حوار | قضايا الأوزون وغرق الدلتا | 74 |
| 17 | الأحد | 11/22 | وجهة نظر[4] | إعادة إذاعة لقاء محمود عباس | 60 |
| 18 | الاثنين | 11/23 | إتكلم | مصر والجزائر[5] | 59 |

1من خلال ندوة على هامش مهرجان الإعلام العربي.

2تم إذاعة البرنامج في نفس توقيت إذاعة مباراة مصر والجزائر في القاهرة من خلال القناة الثانية.

3من خلال ندوة أخرى على هامش مهرجان الإعلام العربي.

4 هذه الحلقة إعادة إذاعة نفس مضمون الحلقة في برنامج لقاء خاص، إذاعة يوم الثلاثاء الموافق 2009/11/17.

5 بعد أسبوع من وقوع الحدث.

| 19 | الثلاثاء | 11/24 | اختراق | فتح ملف مقتل أشرف مروان | 58 |
|---|---|---|---|---|---|
| 20 | الأربعاء | 11/25 | وراء الأحداث | تداعيات أزمة مصر والجزائر | 51 |
| 21 | الخميس | 11/26 | كلام مسئول[1] | العلاقة بين السينما والأدب | 59 |
| 22 | الثلاثاء | 12/1 | اختراق | استكمال ملف أشرف مروان | 60 |
| 23 | الأربعاء | 12/2 | وراء الأحداث | أزمة سوق دبي | 59 |
| 24 | الخميس | 12/3 | كلام مسئول | الوضع العربي بصفة عامة | 58 |
| 25 | الجمعة | 12/4 | حديث المدينة | قناة السويس خط أحمر | 45 |
| 26 | السبت | 12/5 | حالة حوار | دور المثقف في مصر | 85 |
| 27 | الأحد | 12/6 | وجهة نظر[2] | الإعلام والانتخابات | 60 |
| 28 | الاثنين | 12/7 | إتكلم | عهد الضرائب العقارية | 60 |
| 29 | الثلاثاء | 12/8 | اختراق | استكمال ملف أشرف مروان | 62 |
| 30 | الأربعاء | 12/9 | وراء الأحداث | أزمة ديون دبي | 57 |
| 31 | الخميس | 12/10 | كلام مسئول | التطوير في محافظة الأقصر | 59 |
| 32 | الجمعة | 12/11 | حديث المدينة | رؤية علمية لغذاء آمن | 45 |
| 33 | السبت | 12/12 | حالة حوار | إنجازات الحكومة في محافظات صعيد مصر | 86 |
| 34 | الأحد | 12/13 | وجهة نظر | إعلان الفائز بانتخابات نقابة الصحفيين | 55 |
| 35 | الاثنين | 12/14 | إتكلم | قانون نقل الأعضاء | 60 |
| 36 | الثلاثاء | 12/15 | اختراق | نهاية ملف أشرف مروان | 56 |
| 37 | الأربعاء | 12/16 | وراء الأحداث | التغيرات المناخية في العالم وقمة كوبنهاجن | 57 |
| 38 | الخميس | 12/17 | كلام مسئول | أحوال العام الدراسي الجاري | 59 |
| - | الجمعة | 12/18 | لم يظهر برنامج حديث المدينة[3] | | |
| 39 | السبت | 12/19 | حالة حوار | الانتماء الوطني لدي الشباب "التعليم والثقافة" | 80 |
| 40 | الأحد | 12/20 | وجهة نظر | إعادة لحوار سبق إذاعته مع المستشار عادل عبد الحميد رئيس مجلس القضاء الأعلى[4] | 60 |
| 41 | الاثنين | 12/21 | إتكلم | المشهد الفلسطيني خلال عام2009 وانتخابات السلطة الفلسطينية | 60 |

1 توقف إذاعة البرامج الإخبارية ابتداء من يوم الجمعة الموافق 11/27 إلى يوم الاثنين الموافق 2009/11/30، بسبب الاحتفال بأيام عيد الأضحى المبارك.

2 من خلال ندوة أخرى على هامش مهرجان الإعلام العربي.

3 لم يظهر برنامج حديث المدينة في الموعد الدوري المقرر لإذاعته يوم الجمعة الموافق2009/12/18، لنقل إذاعة خارجية لاحتفال وزارة الأوقاف ببداية العام الهجري الجديد1431 هـ من مسجد النور بالعباسية، من الساعة 6.38: 7.18 م .

4 بمناسبة الاحتفال صباح هذا اليوم باليوبيل الفضي لاستقلال القضاء المصري وخطاب الرئيس مبارك في هذا الاحتفال.

| 42 | الثلاثاء | 12/22 | اختراق | حصاد البرنامج في عام2009،<br>- حرب اليمن<br>-أحداث الإسماعلية 1952 | 56 |
|---|---|---|---|---|---|
| 43 | الأربعاء | 12/23 | وراء الأحداث | حصاد عام 2009<br>" تأثير أمريكا على عام2009" | 57 |
| 44 | الخميس | 12/24 | كلام مسئول | التطوير في محافظة أسوان | 57 |
| 45 | الجمعة | 12/25 | حديث المدينة | حصاد البرنامج في عام 2009 | 45 |
| 46 | السبت | 12/26 | حالة حوار | ثقافة الانتماء وسياسة مصر الخارجية | 80 |
| 47 | الأحد | 12/27 | وجهة نظر | غزة: عام على الحرب دور مصر في القضية الفلسطينية وصورة مصر في الخارج | 54 |
| 48 | الاثنين | 12/28 | إتكلم | حصاد عام 2009 اقتصاديا | 59 |
| 49 | الثلاثاء | 12/29 | اختراق | حصاد البرنامج في عام 2009:<br>- علاقة عبد الحكيم عامر بجمال عبد الناصر<br>- منى عبد الناصر وأشرف مروان | 60 |
| 50 | الأربعاء[1] | 12/30 | وراء الأحداث | السياسة الخارجية المصرية، ودور مصر الإقليمي في المنطقة | 60 |
| **مج** | **(50) يوم** | **(50) حلقة** | **(7) برامج** | | **(2992) ق** |

1 آخر أيام عينة الدراسة، حيث لم يظهر برنامج كلام مسئول في يـوم الخمـيس 2009/12/31، وتـم إذاعـة برنـامج مزيكا بمناسبة رأس السنة الميلادية.

جدول رقم (3)

البرامج الإخبارية الطارئة والخاصه التي ظهرت خلال فترة سحب عينة الدراسة التحليلية

| م | يوم الإذاعة | تاريخ الإذاعة | اسم البرنامج | موضوع القضية | المساحة الزمنية للحلقة بالدقيقة | توقيتات الإذاعة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الثلاثاء | 11/17 | لقاء خاص | محمود عباس لإعلانه عدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية | 60 | عقب نشرة أخبار9 (10-11م) |
| 2 | السبت | 11/21 | ملف خاص | خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب وافتتاح مجلس الشورى بعد التجديدات | 192 | (11.19 صباحاً إلى 2.31 ظهراً) |
| 3 | الأربعاء | 11/25 | شباب بلاحدود | الصراع بين الأجيال | 45 | 6.00: 6.45 م |
| 4 | الأحد | 12/20 | لقاء خاص | زيارة نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي للقاهرة والتعاون بين مصر والعراق | 60 | عقب نشرة أخبار9 (10-11م) |
| **مج** | | **(4) حلقات** | **(3) برامج** | | **(357) دقيقة** | |

ثالثًا: إعداد أدوات جمع بيانات الدراسة التحليلية:

قام الكاتب بإعداد صحيفة تحليل مضمون البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري وشكل ومضمون القضايا السياسية التي تعرضها، كأداة يعتمد عليها في جمع بيانات الدراسة التحليلية، وتم إعداد هذه الصحيفة في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها، كما حرص الكاتب في تصميم هذه الأداة أن تحقق الهدف من إعدادها الذي يتمثل في محاولة التوصل للإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية.

ومر إعداد هذه الصحيفة إلى أن أصبحت في شكلها النهائي قابلة للتطبيق بمراحل عدة، وفقاً لاتباع واستيفاء الخطوات المتضمنة بكل مرحلة كما يلي:

- **مرحلة التصميم المبدئي لصحيفة تحليل المضمون:**

لما كان تحليل المضمون يسعي إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون إلى وحدات وفئات محددة حتى يمكن القيام بدراسة كل عنصر أو فئة منها وحساب التكرار الخاص بها[1]. لذا تضمنت مرحلة التصميم المبدئي لإعداد صحيفة تحليل المضمون الخطوات المنهجية التالية:

**أ- تحديد وحدات التحليل:**

استخدم الكاتب أكثر من وحدة في عملية التحليل بهدف إثراء التحليل ومحاولة الوصول لإجابات على تساؤلات الدراسة، وقام باختيار وحدات التحليل طبقاً لطبيعة المادة موضع التحليل ومضمونها وشكلها وكميتها وللهدف الأساسي من عملية تحليل المضمون، لذا حدد الكاتب وحدات تحليل مضمون البرامج الإخبارية مجتمع الدراسة التحليلية في الآتي:

1 سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام**، ط10، القاهرة: عالم الكتب، 1995، ص259.

**1- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:**

تمثل (حلقة البرنامج الإخباري) الذي يقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، وذلك بهدف التعرف على البيانات الأساسية للبرنامج الإخباري ومنها: اسم البرنامج، دورية البرنامج، يوم إذاعته، موعد بدء إذاعة البرنامج(*).

**2- وحدة الموضوع:**

(موضوع القضية السياسية التي يعرضها البرنامج الإخباري)، هي وحدة الموضوع، وتم تقسيم هذه الوحدة إلى فئات فرعية عدة لتيسر على الكاتب عملية التحليل بغية تحقيق أكبر درجة ممكنة من الثبات في عملية التحليل.

**3- وحدة مقاييس المساحة الزمنية:**

تعد كل من (الدقيقة) و(الثانية) وحدتا مقاييس المساحة الزمنية، ويتم استخدام هذه الوحدة في رصد أغلب الإجابات التي تسعى الدراسة التحليلية للوصول إليها، ومنها:

- الزمنية التي استغرقتها الحلقة الواحدة للبرنامج الإخباري.

- المساحة الزمنية التي استغرقها عرض القضية السياسية الواحدة في الحلقة الواحدة من حلقات البرامج الإخبارية، كوسيلة تشير لمدي اهتمام البرامج الإخبارية بعرض القضايا السياسية التي تركز على عرضها.

علماً بأن إجمالي المساحة الزمنية التي تشغلها البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية، هي مجموع المساحة الزمنية التي استغرقتها الحلقة الواحدة للبرنامج الإخباري.

* لم يعتمد الكاتب على نتائج الدراسة الاستطلاعية، تحسباً لأية تغييرات تطرأ على البرامج الإخبارية الأسبوعية، ولرصد بيانات البرامج الإخبارية الخاصة والطارئة.

وإجمالي المساحة الزمنية التي تشغلها عرض القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة، هي مجموع المساحة الزمنية التي استغرقها عرض القضية السياسية الواحدة في كل حلقة من حلقات البرامج الإخبارية.

**ب- تحديد فئات التحليل:**

لما كان يقصد بفئات التحليل "مجموعة التصنيفات التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب ميسور، ويجب أن تعبر هذه الفئات عن تساؤلات الدراسة التحليلية التي تعد انعكاسا مباشراً لأهدافها، وتوصف بأنها ما يراد التقصي عنه في المحتوى"[1].

فتأسيساً على ذلك قام الكاتب بتحديد فئات التحليل تحديداً يرتبط بأهداف الدراسة التحليلية وطبيعة المضمون موضوع التحليل كميته وشكله. ولما كان الأسلوب التحليلي المتبع في إعداد صحف تحليل مضمون البرامج التليفزيونية بجميع الدراسات الإعلامية إضافة لتضمينها فئات يستهدف منها رصد البيانات الخاصة بالمادة الإعلامية التي سيتم إخضاعها للتحليل والدراسة فيقصد بها بهذه الدراسة (البرامج الإخبارية)، فتم تقسيم فئات التحليل لنوعين رئيسيين هما:

1- فئات الشكل الذي تقدم به المادة الإعلامية "كيف قيل؟".

2- فئات الموضوع "ماذا قيل؟".

فتضمنت صحيفة تحليل مضمون البرامج الإخبارية والقضايا السياسية التي تعرضها عدد (27) فئة عامة، يندرج تحتها عدد (124) فئة فرعية.

---

1 سمير محمد حسين، **المرجع السابق**، ص265.

حيث يندرج تحت كل فئة من هاتان الفئتان تصنيفات عدة فرعية، وجاءت فئات التحليل بالدراسة التحليلية، كما يلي:

**- البيانات الأساسية للبرنامج الإخباري الذي تعرض من خلاله القضايا السياسية:**

تضمنت هذه التقسيمات (10) فئات رئيسية تنقسم إلى (34) فئة فرعية، هي:

**1- اسم البرنامج:** تركت هذه الفئة مفتوحة دون تقسيمات فرعية لرصد أسماء البرامج الإخبارية التي ستقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري.

**2- تاريخ الإذاعة:** تركت هذه الفئة مفتوحة دون تقسيمات فرعية لرصد تاريخ إذاعة البرنامج الإخباري للمرة الأولى.

**3- يوم الإذاعة:** تم تقسيم هذه الفئة (7) فئات فرعية تشمل جميع أيام الأسبوع.

**4- دورية الإذاعة:** تضم فئتين هما: أسبوعي، غير دوري.

**5- توقيت الإذاعة:** تم تقسيم هذه الفئة لعدد (8) فئات فرعية سبعة فئات فرعية منها تشمل توقيتات إذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية، وفئة أخري (تذكر) التي يستهدف منها رصد توقيتات إذاعة البرامج الإخبارية الخاصة والطارئة التي سيتم ظهورها كأحد مفردات البرامج عينة الدراسة التحليلية.

**6- نوع البث البرامجي:** تم تقسيمها لعدد (4) فئات فرعية هي: بث مباشر- بث مباشر ويتضمن مواد مسجلة – مسجل – غير واضح.

**7- مكان تصوير البرنامج:** تم تقسيمها لعدد (3) فئات فرعية هي: داخل الأستوديو- خارج الأستوديو- ثم تم تقسيم فئة داخل الأستوديو إلى فئتين فرعيتين وهما: داخل الأستوديو ويتضمن فقرات خارجية مسجلة- داخل الأستوديو ويتضمن فقرات خارجية حية.

**8- تكرار إذاعة البرنامج:** تم تقسيمها لفئتين هما: يذاع لمرة واحدة – يعاد إذاعته.

**9- زمن عرض البرنامج بالدقيقة:** تم تقسيمها لعدد(5) فئات فرعية هـي: 1-15، 16-30، 31-45،46-60، أكثر من 60 (تذكر).

**10- نوع مقدم البرنامج:** تم تقسيمها إلى (3) فئات فرعية هي: ذكر، أنثي، الاثنين معاً.

**- التقسيمات الفرعية لفئات الشكل الذي تقدم به المادة الإعلامية" كيف قيل؟":**

تحتوي التقسيمات الخاصة بالشكل الذي تعرض من خلاله القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية (5) فئات رئيسية تنقسم إلى (68) فئة فرعية كالتالي:

1-**طرح القضية:** وتم تقسيمها إلى (3) فئات هي: مقدم البرنامج - أحد ضيوف البرنامج، وفئة أخري (تذكر).

**2- عرض القضية بمحتوى البرنامج:** تم تقسيم هذه الفئة لفئتين هما: عرضت كموضوع لحلقة البرنامج بشكل مباشر، عرضت بإحدى فقرات البرنامج بشكل ضمني.

**3- المستوي اللغوي الذي تعرض بواسطته القضايا السياسية:** تم تقسيم هذه الفئة إلى (3) فئات فرعية هي: الفصحى – العامية - يجمع بين الاثنين.

**4- مشاركة الجمهور في عرض القضية بالبرنامج:** تم تقسيمها إلى (4) فئات فرعية هي: يشارك وتضم (بالحضور في الأستوديو- من خلال اتصال هاتفي - من خلال البريد الإلكتروني للبرنامج) – لا يشارك.

**5- أوجه عرض القضية السياسية بمحتوى البرنامج:** تنقسم هذه الفئة إلى (4) فئات فرعية هي: عرضت القضية بشكل عابر- عرضت القضية بشكل

متعمق وتنقسم إلى (عرضت مبررات إثارة موضوع القضية - عرضت تطورات أحداث موضوع القضية- عرضت سبل حل موضوع القضية).

**6- متابعة البرنامج لموضوع القضية السياسية:** تم تقسيم هذه الفئة إلى فئتين فرعيتين هما: يتابع – لا يتابع.

**7- المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية(بالثانية)في البرنامج (تذكر):** تركت هذه الفئة مفتوحة دون تقسيمات فرعية لحصر الزمن الذي استغرقه عرض القضية بدقة.

**- التقسيمات الفرعية لفئات الموضوع "ماذا قيل؟":**

تحتوي التقسيمات الخاصة بفئات موضوع القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية (4) فئات رئيسية، تم تقسيمهم إلى (22) فئة فرعية كالتالي:

**1- نوع القضية التي يعرضها:** تهدف هذه الفئة لتصنيف موضوعات القضايا التي تعرضها البرامج الإخبارية وفقاً للسمة البارزة في تناولها لهذا الموضع أو الجانب التي ركزت أو عالجت موضوع القضية من خلاله، بهدف رصد القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري، وتم تقسيم هذه الفئة إلى (10) فئات فرعية هي: سياسية - عسكرية – اقتصادية- اجتماعية – تعليمية – صحية – أمنية – رياضية- فنية وثقافية - أخري (تذكر).

**2- موضوع القضية السياسية التي يعرضها البرنامج:** تهدف هذه الفئة لرصد البيانات الخاصة بسؤال: ما القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية؟ وتم تقسيم هذه الفئة إلى (7) فئات فرعية هي: الملف النووي الإيراني - تداعيات الانتخابات الرئاسية الإيرانية - تداعيات الوجود الأمريكي في العراق - القضية الفلسطينية - مجريات تشكيل الحكومة اللبنانية - تداعيات التدخل الأمريكي في باكستان – أما الفئة الأخيرة فهي أخري (تذكر)

**3- المجال الجغرافي الذي تجري فيه أحداث القضية التي ركـز البرنـامج عـلى عرضـها:** تهـدف هذه الفئة لجمع البيانات الخاصة بتصـنيفات القضـايا السياسـية التـي تعرضـها الـبرامج الإخباريـة بالتليفزيون المصري وفق المجال الجغرافي لأحداثها (مصرية – عربية- دولية) وتم تقسيم هذه الفئة إلى (4) فئات فرعية هي: داخل مصر- داخل دولة عربية- داخل دولة غير عربيـة - حـدود مشـتركة بين أكثر من دولة (دولية).

**4- الفرعيـة المرتبطـة بعـرض القضـية السياسـية (تـذكر):** تركـت هـذه الفئـة مفتوحـة دون تقسيمها لفئات فرعية بهدف حصر الموضوعات الفرعية المرتبطة بكل قضية سياسية ركزت الـبرامج الإخبارية على عرضها (كما تعرضها) بدقة.

في ضوء ما سبق عرضه، أصبحت صحيفة تحليل المضمون في شكلها المبدئي، وتـم الانتقـال للمرحلـة التالية.

**- إجراءات صدق وثبات أداة جمع بيانات الدراسة:**

**- صدق التحليل Validity:**

يقصد باختبار صدق أداة جمع البيانات "Validity" مدي قدرتها عـلى أن تقـيس مـا تسـعى الدراسة التحليليـة لقياسـه فعـلاً، أي أن الأداة تقـيس فعـلاً مـا يسـعي لقياسـه[1]. بحيـث تتطـابق المعلومات التي يتم جمعهـا بواسـطتها مـع الحقـائق الموضـوعية بحيـث تعكـس المعنـى الحقيقـي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية[2].

وليحقق الكاتب درجة الصحة والصدق للتحليل اتبع ما يلي:

1- الدقيق لوحدات التحليل وفئاته وتعريف كل وحدة وكل فئة تعريفاً دقيقاً واضحاً وشـاملاً ثم الاتفاق عليه، وقد رجع الكاتب إلى كثير من الدراسات واستعان بها ليصل إلى تحديد شامل لتلك الوحدات والفئات.

---

1 سمير محمد حسين. **بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، مرجع سابق،** ص309- 311.

2 **المرجع السابق،** ص202.

2- عرض الكاتب استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين ليقوموا بالحكم على مدي صلاحية الفئات في عملية التحليل.

بعد أن قام الكاتب بتحديد فئات ووحدات التحليل والتعريف الإجرائي لكل فئة بدقة تم عرض صحيفة التحليل على مجموعة المحكمين من الأساتذة الخبراء في مجالات الإعلام والسياسة[1]. للتعرف على مدي صلاحية الصحيفة لأهداف الدراسة وتساؤلاتها. وبلغ متوسط الاتفاق العام بين آراء السادة المحكمين على مستوي جميع الفئات المتضمنة بصحيفة التحليل بنسبة (94%)، وقام الكاتب بإجراء بعض التعديلات اللازمة وفقاً لآراء بعض المحكمين، ومن ثم تم تعديل الصحيفة في ضوء آراء المحكمين.

**- ثبات التحليل Reliability:**

يقصد بثبات التحليل إمكانية تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة، وذلك للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين بمعني توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات ووحدات التحليل على نفس المضمون، وقد اختار

---

1 عرضت الاستمارة على السادة المحكمون الآتية أسماؤهم الترتيب أبجدياً:

- أ. د/ اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ. د/ حاتم الصكر رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة اليمن.
- د/ رفعت عارف الضبع رئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- أ. د/ فاتن عبد الرحمن الطنبارى أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر.
- أ. د/ محمود حسن إسماعيل رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ. د/ مخلوف بكروح رئيس قسم الإعلام والاتصال بكلية الآداب جامعة الجزائر.

الكاتب اثنين من المرمزان[1]، خلاف الكاتب، وقام بتدريبهم على وحدات وفئات الاستمارة، وقاموا بتحليل نسبة 5% من عينة الدراسة الكلية. وقام الكاتب بحساب الثبات بين المرمزين عن طريق معادلة هولستي Holsti لتحديد الثبات[2]، وبلغ الوسيط لقيم الثبات 0.86، وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

وباتباع جميع الخطوات المنهجية المتضمنة بمراحل الإعداد السابقة-المتعارف عليها- جاءت صياغة صحيفة تحليل مضمون البرامج الإخبارية في شكلها النهائي، بما يسمح بقابليتها للتطبيق، لذا تم تطبيق صحيفة تحليل المضمون على البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية، تمهيداً لإخضاع البيانات التي تم جمعها للمعالجة الإحصائية.

**ج- تحديد وحدات القياس المستخدمة في تحليل التحليل الكمي لمضمون البرامج الإخبارية:**

**1- وحدة العد أو التسجيل:**

هي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة وهي ترتبط بعملية التبويب – حيث يتم بواسطتها التعامل الكمي مع البيانات، ويتم ذلك بطريقة العلامات والتكرار- لأنها تحقق الإجابة الكمية على أهداف الدراسة التحليلية.

---

1 المرمزان هما: أ. أحمد محمد الشاهد، مدرس مساعد الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية بأشمون. أ. نيرمين محمود أحمد. باحث ثقافة طفل، بالمركز القومي لثقافة الطفل. وأجري تحليل الثبات على أربعة برامج هي: حالة حوار، إتكلم، وجهة نظر، وراء الأحداث.

2 عاطف عدلي العبد. **الرأي العام وطرق قياسه: الأسس النظرية والجوانب المنهجية، والنماذج التطبيقية والتدريبات العملية**، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000، ص 177.

**2- وحدة الزمن:**

هما "الدقيقة" و"الثانية"، وذلك للتعرف على المساحة الزمنية لكل برنامج إخباري خاضع للتحليل - والتعرف على المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية السياسية الواحدة في مضمون حلقة البرنامج الإخباري الواحد.

**3- وحدة السياق أو التحليل:**

هي الحلقة، وفي حالة عرض محتوى البرنامج الإخباري في شكل فقرات، تصبح "الفقرة" هي وحدة السياق والتحليل؛ أي فقرة واحدة من فقرات البرنامج الخاضع للدراسة التحليلية، وذلك بهدف التعرف على وحدات التسجيل والعد واستخراجها من موضوع الدراسة والتحليل وهي مضمون البرامج الإخبارية.

علماً بأن المقصود بالفقرة هو: مجموعة اللقطات التي تدور في مكان واحد وزمان واحد حتى لو تخطت الكاميرا ذلك المكان إلى مكان آخر قريب منه (أي تغير زاوية لقطة الكاميرا)، مادام الحدث متصلاً في المكان والزمان ولم ينتقل منه إلى غيره وسواء طالت مدته أو قصرت فإنه يعد وحدة متكاملة خاضعة للقياس.

**رابعاً: الأساليب والمعاملات الإحصائية المستخدمة في استخراج نتائج الدراسة:**

من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة، قام الكاتب باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- أسلوب العلامات والتكرارات.

2- حساب الوزن المئوي الخاص بعرض كل قضية في ضوء وحدات مقاييس المساحة والزمن.

قام الكاتب بتحليل مضمون البرامج الإخبارية في ضوء تطبيق صحيفة تحليل المضمون المعدة سلفاً، ورصد تكرار ظهور كل قضية سياسية والبيانات المتصلة بها

(وفقاً للفئات الفرعية المتصلة بها)، ثم قام بتفريغ البيانات الخاصة بكل قضية سياسية، ثم وضع هذه البيانات في جداول تكرارية، قام الكاتب بإعدادها وفق الوحدات والفئات المتضمنة بصحيفة تحليل شكل ومضمون القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية، لرصد البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق صحيفة تحليل المضمون، وبعد تفريغ هذه البيانات باتباع أسلوب العلامات والتكرارات تم إخضاع هذه البيانات لمعالجة إحصائية بهدف التعرف على الوزن المئوي للبيانات التي حصل عليها جراء تمام عملية تحليل كل من الشكل والمضمون اللذان قدمت من خلالهما القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية، وبالتالي توصل الكاتب من خلال هذه الإجراءات إلى النتائج التفصيلية ومنها إلى النتائج العامة للدراسة التحليلية.

## الفصل الرابع

## "نتائج الدراسة"

**أولاً: توصيف البرامج الإخبارية التي قدمت بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري.**

**ثانيًا: القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية.**

**ثالثًا: البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية.**

**رابعًا: القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها.**

**خامسًا: شكل ومضمون عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها.**

أولاً: توصيف البرامج الإخبارية التي قدمت بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري[1]:

**أ- أسماء البرامج الإخبارية:**

1- حديث المدينة.

2- حالة حوار.

3- وجهة نظر.

4- إتكلم.

5- اختراق.

6- وراء الأحداث.

7- كلام مسئول.

8- لقاء خاص.

9- ملف خاص.

10 شباب بلا حدود.

**ب- إجمالي عدد البرامج الإخبارية:**

بلغ إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي قدمت من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري (10) برامج إخبارية تم إذاعتها خلال فترة سحب العينة

البرامجية، تم تقديمها خلال (50) يوم إذاعي[1]، بما يمثل نسبة (89.29%) تقريبًا من إجمالي عدد الأيام المخصصة لسحب العينة البرامجية أثناء إجراء هذه الدراسة، البالغ عددها (56) يوم إذاعي (أو ما يساوي مدة ثماني أسابيع تامة).

**ج- دورية إذاعة البرامج الإخبارية:**

البرامج الإخبارية التي قدمت من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري أثناء فترة سحب العينة البرامجية تنقسم وفقاً لدورية إذاعتها إلى:

**1- برامج إخبارية تذاع بصفة دورية:** يتم إذاعتها مرة كل أسبوع، لذا تسمى لدي قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري "**برامج إخبارية أسبوعية**".

**2- برامج إخبارية تذاع بصفة غير دورية:** ليس لها دورية إذاعة ثابتة، ويطلق عليها لدي قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري اسم "**برامج إخبارية طارئة وخاصة**".

---

1 لم تظهر البرامج الإخبارية خلال أيام عيد الأضحى المبارك، ويوم رأس السنة الميلادية، لذا بلغ إجمالي عدد الأيام التي لم تظهر خلالها البرامج الإخبارية خلال فترة سحب العينة 5 أيام.

د- توقيتات إذاعة البرامج الإخبارية:

جدول رقم (4)

توقيتات إذاعة البرامج الإخبارية

| دورية الإذاعة | توقيت الإذاعة | اسم البرنامج | عدد البرامج التي تذاع خلال هذا التوقيت | النسبة التي يمثلها هذا العدد من إجمالي عدد البرامج الإخبارية (%) | إجمالي عدد ظهورحلقات البرامج | نسبة ما يمثله هذا العدد من إجمالي عدد ظهور حلقات البرامج الإخبارية (%) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أسبوعية | 8-9 م | حالة حوار- وجهة نظر- إتكلم – اختراق- وراء الأحداث – كلام مسئول | 6 | 60 | 44 | 81.49 |
| | -6.15 7.00 | حديث المدينة | 1 | 10 | 6 | 11.11 |
| غير دورية | -6.00 6.45 م | شباب بلا حدود | 1 | 10 | 1 | 1.85 |
| | 11-10 م | لقاء خاص | 1 | 10 | 2 | 3.70 |
| | -11.19 2.31 | ملف خاص | 1 | 10 | 1 | 1.85 |
| | **مج** | | **(10)** | **%100** | **(54) حلقة** | **%100** |

يشير الجدول السابق (رقم 4) إلى ما يلي:

1- (60%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي قدمت من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري تم إذاعتها خلال الفترة الممتدة من الساعة 8 إلى 9 مساءً، (فيما عدا برنامج حالة حوار؛ حيث تبدأ إذاعته الساعة 7.30م أي قبل هذه التوقيت بنصف ساعة ولكن تستمر إذاعته خلال هذه الفترة لتنتهي إذاعته في الساعة 9م). ويمثل عدد هذه

البرامج نسبة (58.71%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية (عينة الدراسة)، في حين يمثل نسبة (75%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية التي يقدمها قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون (بما فيها برنامجي طلائع النصر ونهاية الأسبوع)، بينما تمثل عدد حلقات هذه البرامج كما ظهرت خلال فترة سحب العينة البرامجية نسبة (81.49%) من إجمالي عدد حلقات البرامج الإخبارية التي ظهرت خلال فترة سحب العينة البرامجية.

2- (40%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي ظهرت خلال فترة سحب العينة البرامجية تم إذاعتها في توقيتات متنوعة، (10%) منها تنتمي للبرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية، أما الـ (30%) الأخرى فجأت من خلال ظهور البرامج الإخبارية غير الدورية (الطارئة أو الخاصة).

3- تمثل جميع حلقات البرامج الإخبارية التي ظهرت في توقيتات (أخري) (غير8-9م) نسبة (18.51%) من إجمالي عدد حلقات البرامج الإخبارية التي تشكلت منها العينة البرامجية بهذه الدراسة، منها (11.11%) ما يمثل عدد مرات ظهور حلقات برنامج حديث المدينة، بينما الـ (7.4%) الأخرى فترجع لعدد ظهور البرامج غير الدورية.

**هـ- نوع بث البرامج الإخبارية:**

تعدد نوع بث البرامج الإخبارية كما يتضح من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (5)**

**نوع بث البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري**

| نوع البث | | اسم البرنامج | عدد البرامج التي تبث وفق هذا النوع | نسبة ما يمثله عدد هذه النوعية البرامجية من إجمالي عدد البرامج الإخبارية (%) |
|---|---|---|---|---|
| بث غير مباشر | مسجل | إختراق- حديث المدينة - حالة حوار- كلام مسئول- لقاء خاص- شباب بلاحدود | 6 | 60 |
| بث مباشر | يتفاوت بين بث مباشر وبث غير مباشر (مسجل) | إتكلم – وجهة نظر | 2 | 20 |
| | مباشر | ملف خاص | 1 | 10 |
| | بث مباشر ويتضمن مادة مسجلة (تقارير) | وراء الأحداث | 1 | 10 |
| **مج** | | | **(10) برامج** | **%100** |

**يتضح من خلال الجدول السابق الآتي:**

1- أن(60%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري (عينة الدراسة) لا تتم إذاعتها من خلال البث المباشر، حيث تتم إذاعتها بعد تسجيلها، أي (مسجلة).

2- البرامج التي تفاوتت إذاعتها بين بث مباشر وبث غير مباشر(مسجل) هما:

برنامج "إتكلم": الذي تم بثه مباشرة للجمهور بنسبة (85.72%) من إجمالي عدد تكرار ظهور حلقاته ضمن العينة البرامجية، في حين تم إذاعة إحدى حلقاته

مسجلة، فمثلت هذه الحلقة نسبة (14.28%) من إجمالي تكرار ظهور حلقات هـذا البرنـامج، وتـم إذاعة هذه الحلقة يوم الاثنين الموافق 2009/11/16، ومدتها (58) دقيقة، وخصصت لعرض حديث خاص مع البابا شنودة وتناولت خلالهـا العديـد مـن الموضـوعات والمشـكلات التـي تتعلـق بقضـايا الكنيسة في مصر.

برنامج "وجهة نظر": الذي كان في الغالب أيضًا يتم بثه مباشرة للجمهور، إلا أنـه خـلال فـترة سحب العينة البرامجية ظهرت حلقاتـه مسـجلة بنسـبة(71.42%) مـن إجـمالي عـدد تكـرار ظهـور حلقاته ضمن العينة البرامجية بهذه الدراسة وعددها (7) حلقات، وقد يرجع ذلك للآتي:

- انشغال مقدم البرنامج بصفته رئيس قطاع الأخبار باتحاد الإذاعـة والتليفزيـون- وتـم تغيـير هذا المسمى الوظيفي خلال فترة إجراء الدراسة ليصبح رئيس مركز أخبار مصر- بالمشاركة في إعـداد وتنظيم مهرجان الإعلام العربي الذي تم إقامته خلال فترة سحب العينة البرامجية.

- استثمار مقدم البرنامج لسلسلة الندوات التي قام بإدارتها وتمت إقامتهـا عـلى هـامش هـذا المهرجان، حيث تم تضمين فعاليات هذه الندوات بمحتوى (3) حلقات من البرنامج، تم إذاعتها أيام (11/8 - 11/15- 12/6)، لذا شكل تكرار ظهور هذه الحلقات المسجلة نسبة (42.85%) من إجمالي عدد تكرار ظهور حلقات هذا البرنامج البالغة(7) حلقات خلال فترة سحب العينة البرامجية.

- إعادة إذاعة نفس مضمون إحدى حلقات برنـامج "لقـاء خـاص" إذاعـة 11/17، مـع السـيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، مـن خـلال إذاعتهـا مـرة أخـري بإحـدى حلقـات برنـامج "وجهة نظر" إذاعة 2009/11/22.

- إعادة إذاعة حلقة قديمة من حلقات البرنامج كان ضيفها السيد المستشـار/ رئـيس محكمـة النقض، وتم إعادة إذاعتها يوم 12/20بمناسبة عيد استقلال القضاء المصري.

بالتالي بلغ عدد الحلقات المسجلة لبرنامج وجهة نظر عدد (5) حلقات، شغلت هذه الحلقات المسجلة مساحة زمنية قدرها (293) دقيقة بما يمثل نسبة (74.74%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها حلقات هذه البرنامج خلال فترة إجراء الدراسة التحليلية البالغة (392) دقيقة.

بينما تم إذاعة حلقتان فقط لهذا البرنامج من خلال البث المباشر بنسبة (28.58%) من إجمالي عدد تكرار ظهور حلقاته ضمن العينة البرامجية بهذه الدراسة؛ هما إذاعة 2009/12/13، وموضوعها إعلان الفائز بانتخابات نقابة الصحفيين، وضيف الحلقة هو: أ/ مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين.

ثم إذاعة 2009/12/27، وهي بعنوان غزة: عام على الحرب، وضيفها كان السيد/ سامح سيف اليزل- خبير أمنى، وشغلتا هاتان الحلقتان التي تم بثهما مباشرة (99) دقيقة بما يمثل نسبة (25.26%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها حلقات هذه البرنامج خلال فترة إجراء الدراسة التحليلية.

**و- تكرار ظهور البرامج الإخبارية:**

ظهرت البرامج الإخبارية بالقناة الأولى في التليفزيون المصري خلال فترة إجراء الدراسة (54) مرة من خلال إذاعة (54) حلقة برامجية إخبارية لمرة واحدة؛ حيث تكرر ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية (50) مرة، بينما ظهرت البرامج الإخبارية غير الدورية (4) مرات فقط.

ويوضح الجدول التالي عدد تكرارات ظهور إجمالي البرامج الإخبارية التي قدمت من خلال القناة الأولى في التليفزيون المصري والمساحة الزمنية التي شغلها إذاعة كل برنامج (وفق تتابع ظهوره بالعينة البرامجية).

**جدول رقم (6)**

**أسماء البرامج الإخبارية عينة الدراسة وعدد تكرار ظهور حلقات كل برنامج وإجمالي المساحة الزمنية التي شغلها كل برنامج إخباري خلال فترة سحب العينة البرامجية**

| م | اسم البرنامج | تكرار ظهور حلقات البرنامج خلال فترة سحب العينة (ك) | المساحة الزمنية التي شغلتها إجمالي حلقات البرنامج (ق) |
|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | 6 | 269 |
| 2 | حالة حوار | 7 | 576 |
| 3 | وجهة نظر | 7 | 392 |
| 4 | إتكلم | 7 | 415 |
| 5 | اختراق | 8 | 476 |
| 6 | وراء الأحداث | 8 | 455 |
| 7 | كلام مسئول | 7 | 409 |
| 8 | ملف خاص | 1 | 192 |
| 9 | لقاء خاص | 2 | 120 |
| 10 | شباب بلا حدود | 1 | 45 |
| **مج** | **(10) برامج** | **(54) حلقة** | **(3349) دقيقة** |

أما الجدول التالي، يتضح من خلاله نسبة ما يمثله تكرار ظهور حلقات كل برنامج إخباري من إجمالي عدد تكرار ظهور حلقات البرامج الإخبارية التي قدمتها القناة الأولى بالتليفزيون المصري.

**جدول رقم (7)**

**نسبة ما يمثله عدد تكرار ظهور حلقات كل برنامج إخباري من إجمالي تكرار حلقات البرامج الإخبارية عينة الدراسة**

| م | اسم البرنامج | (ك) | (%) |
|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | 6 | 11.20 |
| 2 | حالة حوار | 7 | 12.97 |
| 3 | وجهة نظر | 7 | 12.97 |
| 4 | إتكلم | 7 | 12.97 |
| 5 | اختراق | 8 | 14.66 |
| 6 | وراء الأحداث | 8 | 14.66 |
| 7 | كلام مسئول | 7 | 12.97 |
| 8 | ملف خاص | 1 | 1.90 |
| 9 | لقاء خاص | 2 | 3.80 |
| 10 | شباب بلا حدود | 1 | 1.90 |
| **مج** | **(10) برامج** | **(54) حلقة** | **%100** |

ويرجع التفاوت شبة الملحوظ في عدد تكرار ظهور البرامج الإخبارية عينة الدراسة للأسباب التالية:

- حلول بعض المناسبات الدينية خلال فترة سحب العينة البرامجية؛ مما أدى إلى توقف إذاعة البرامج الإخبارية بالقناة الأولى في التليفزيون المصري.

- ظهور البرامج الإخبارية التي يتم إذاعتها بصفة غير دورية.

### ز- المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية:

شغلت البرامج الإخبارية بالقناة الأولى في التليفزيون المصري (عينة الدراسة) مساحة زمنية قدرها (3349) دقيقة، بما يساوي (55 ساعة و49 دقيقة) من خلال إذاعة (54) حلقة برامجية. وجاء نسبة تمثيل المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة حلقات كل برنامج من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إجمالي البرامج الإخبارية كما يتضح من خلال عرض الجدول التالي:

**جدول رقم (8)**

**نسبة ما تمثله المساحة الزمنية لكل برنامج إخباري من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة**

| م | اسم البرنامج | المساحة الزمنية التي شغلتها إجمالي حلقات البرنامج (ق) | (%) |
|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | 269 | 8.03 |
| 2 | حالة حوار | 576 | 17.20 |
| 3 | وجهة نظر | 392 | 11.71 |
| 4 | إتكلم | 415 | 12.40 |
| 5 | اختراق | 476 | 14.21 |
| 6 | وراء الأحداث | 455 | 13.59 |
| 7 | كلام مسئول | 409 | 12.21 |
| 8 | ملف خاص | 192 | 5.73 |
| 9 | لقاء خاص | 120 | 3.58 |
| 10 | شباب بلا حدود | 45 | 1.34 |
| **مج** | **(10) برامج** | **(3349) دقيقة** | **%100** |

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن البرامج الإخبارية عينة الدراسة تفاوتت في المساحة الزمنية التي شغلها إذاعة كل برنامج منهم وهذا يرجع لأسباب منها:

1- عدد تكرار ظهور كل برنامج منهم خلال فترة سحب عينة الدراسة.

2- التفاوت فيما بينهم في المدة الزمنية المخصصة لإذاعة حلقات كل برنامج منهم، وهذا ما يبرر حصول برنامج حديث المدينة على نسبة (8.03%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة حيث تخصص لإذاعته مدة زمنية قدرها (45) دقيقة وهي مدة أقل مما يخصص لغيره من البرامج الإخبارية الأسبوعية الأخرى، كما يظهر هذا التفاوت من خلال حصاد برنامج حالة حوار لأعلى نسبة تمثيل قدرها (17.20%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة، حيث يخصص لإذاعته مدة (90) دقيقة، وهي تعد مساحة زمنية واسعة مقارنة بالمساحة الزمنية المخصصة لغيره من البرامج الأسبوعية الأخرى التي يخصص لإذاعة أغلبها مدة (60) دقيقة، وهذا ما يبرر تساوي برنامج حالة حوار من حيث عدد تكرار ظهور حلقاته مع عدة برامج إخبارية، هي: وجهة نظر – إتكلم - كلام مسئول، واختلافهم من حيث المساحة الزمنية التي شغلها كل منهم.

3- الدقائق التي تهدر من المساحة الزمنية المخصصة لإذاعة حلقات البرامج الإخبارية الأسبوعية؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر تساوي كلاً من برنامج اختراق وبرنامج وراء الأحداث في عدد تكرار ظهور حلقات كلاً منهما بنسبة (14.66%) من إجمالي تكرار ظهور البرامج الإخبارية عينة الدراسة، كما تساوي كلاً منهما من حيث المدة الزمنية المخصصة لإذاعتهما وقدرها (60) دقيقة، إلا أن برنامج اختراق شغل مساحة زمنية مثلت نسبة (14.21%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة، في حين أن برنامج وراء الأحداث شغل مساحة زمنية مثلت (13.59%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن برنامج اختراق يتم بثه بشكل غير مباشر (أي مسجل مسبقاً) في حين برنامج وراء الأحداث يذاع عن طريق البث

المباشر، إلا أنه يتضمن باستمرار عرضاً لتقارير مسجلة وهذا ما قد يعرضه لفقدان بعض الدقائق المخصصة لإذاعة حلقاته؛ حيث بلغ متوسط زمن إذاعة حلقات البرنامج المتضمنة بعينة الدراسة (56 دقيقة و53 ثانية) في حين متوسط زمن إذاعة حلقات برنامج اختراق بلغ (59 دقيقة و50 ثانية).

**ح- نوع مقدمي البرامج الإخبارية:**

قام بتقديم (80%) من البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) ذكور، في حين يقدم الـ(20%) الأخرى من إجمالي عدد البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) إناث[1]. مع ملاحظة استحواذ أحد مقدمي البرامج الإخبارية على تقديم نسبة (30%) من إجمالي البرامج الإخبارية عينة الدراسة، وتضم برنامج يذاع بصفة دورية أسبوعية إضافة لبرنامجين يتم إذاعتهما بصفة غير دورية (طارئة وخاصة).

---

1 علماً بأن برنامج "شباب بلا حدود" الذي تقدمه أ/ سحر ناجي خلال فترة سحب عينة الدراسة كانت تتم إذاعته بشكل غير دوري، ومن خلال متابعة الكاتب للبرامج الإخبارية بعد انتهاء إجراء الدراسة لوحظ أنه أصبح يذاع بشكل دوري يوم الأثنين من كل أسبوع بدلاً من برنامج " إتكلم" الذى قد تم إلغاء إذاعته بداية من دورة يناير2010، أي فور الانتهاء من سحب العينة البرامجية بهذه الدراسة، وبالتالي تصبح نسبة مقدمي البرامج الإخبارية من الإناث 20% بسبب تقديم أ/ حنان منصور أيضاً لبرنامج نهاية الأسبوع.

**جدول رقم (9)**

**نوع مقدمي البرامج الإخبارية الأسبوعية، وأسمائهم**

| م | اسم البرنامج | نوع مقدم البرنامج | اسم مقدم البرنامج [1] |
|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | ذكر | مفيد فوزي |
| 2 | حالة حوار | ذكر | عمرو عبد السميع |
| 3 | وجهة نظر | ذكر | عبد اللطيف المناوي |
| 4 | إتكلم | أنثي | لميس الحديدي |
| 5 | اختراق | ذكر | عمرو الليثي |
| 6 | وراء الأحداث | ذكر | عبد المنعم سعيد |
| 7 | كلام مسئول | ذكر | محمد صلاح |
| 8 | ملف خاص | ذكر | عبد اللطيف المناوي |
| 9 | لقاء خاص | ذكر | عبد اللطيف المناوي |
| 10 | شباب بلا حدود | أنثي | سحر ناجي |

1 مع حفظ جميع الألقاب الخاصة بأسماء السادة مقدمي البرامج الإخبارية ووظائفهم، ودرجاتهم العلمية.

النتائج التفصيلية للبرامج الإخبارية وفق دورية إذاعتها:

- البرامج الإخبارية الأسبوعية:

**أ- نبذة تعريفية بالبرامج الإخبارية الأسبوعية:**

برنامج حديث المدينة:

- **الفكرة الرئيسية للبرنامج:** يسعي البرنامج لطرح الموضوعات التي تشغل الرأي العام والجمهور، والتي تعد في نفس الوقت حديث المدينة.

- **مقدم البرنامج:** المحاور/ مفيد فوزي.

- **بحث:** رغدة محمد عيسى.

- **معلومات:** أسماء النجار، منال نور الدين، وليد الشرقاوي، هانم الشربيني.

- **إخراج البرنامج:** أحمد معوض.

- **يوم إذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج يوم الجمعة من كل أسبوع.

- **المدة الزمنية المعلنة لإذاعة البرنامج:** (45) دقيقة.

- **متوسط زمن إذاعة حلقة البرنامج:** بلغ متوسط زمن إذاعة إحدى حلقات البرنامج كما ظهرت خلال فترة إجراء الدراسة (44 دقيقة و50 ثانية).

- **الفترة الإذاعية التي يظهر خلالها البرنامج:** يذاع البرنامج في فترة المساء.

- **التوقيت المعلن لإذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج من الساعة (6.15: 7م).

- **إعادة إذاعة البرنامج:** لا يتم إعادة إذاعة هذا البرنامج.

برنامج حالة حوار:

- **الفكرة الرئيسية للبرنامج:** يشكل البرنامج حالة حوار حول أحد الموضوعات أو القضايا التي يقوم بإثارتها أو التعرض لها، سواء أكانت موضوعات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها ممن يقوم بطرحها من خلال حلقاته ويجمع بعض أطراف الموضوع الذي يطرحه للمشاركة في هذا الحوار، ويتم هذا الحوار بحضور عدد من الشباب (الجمهور) داخل الأستوديو.

- **إعداد وتقديم البرنامج:** د/عمرو عبد السميع.

- **فريق إعداد البرنامج:** محمد حمدي – عبد الله عبد السلام – وائل بركات.

- **إخراج البرنامج:** عماد الغول.

- **يوم إذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج يوم السبت من كل أسبوع.

- **المدة الزمنية المعلنة لإذاعة البرنامج:**(90) دقيقة.

- **متوسط زمن إذاعة حلقة البرنامج:** بلغ متوسط زمن إذاعة إحدى حلقات البرنامج كما ظهرت خلال فترة إجراء الدراسة (82 دقيقة و17 ثانية) تقريبًا.

- **الفترة الإذاعية التي يظهر خلالها البرنامج:** يذاع البرنامج في فترة المساء.

- **التوقيت المعلن لإذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج من الساعة (7.30: 9م).

- **إعادة إذاعة البرنامج:** يتم إعادة إذاعة البرنامج خلال فترة السهرة الممتدة بنفس يوم إذاعته، من الساعة (2.30: 4 ص) قبل فجر اليوم التالي.

برنامج وجهة نظر[1]:

- **الفكـرة الرئيسـية للبرنـامج:** يسـتهدف البرنـامج تقـديم وجهـة نظـر ضـيوف البرنـامج في الموضوعات والقضايا التي يطرحها من خلال حلقاته.

- **مقدم البرنامج/** عبد اللطيف المناوي.

- **يوم إذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج يوم الأحد من كل أسبوع.

- **المدة الزمنية المعلنة لإذاعة البرنامج:** (60) دقيقة.

- **متوسط زمن إذاعة حلقة البرنامج:** بلغ متوسـط زمـن إذاعـة إحـدى حلقـات البرنـامج كـما ظهرت خلال فترة إجراء الدراسة(56) دقيقة.

- **الفترة الإذاعية التي يظهر خلالها البرنامج:** يذاع البرنامج في فترة المساء.

- **التوقيت المعلن لإذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج من الساعة (8: 9م).

- **إعادة إذاعة البرنامج:** يتم إعـادة إذاعـة البرنـامج خـلال فـترة السـهرة الممتـدة بـنفس يـوم إذاعته، من الساعة الثالثة إلى الساعة الرابعة صباحاً، قبل فجر اليوم التالي.

1 لم تظهر أية بيانات على التتر الخاص ببداية أو بنهاية البرنامج توضح مـن القـائم بإعـداد البرنـامج أو مـن يقـوم بإخراج هذا البرنامج.

برنامج إتكلم:

- **الفكرة الرئيسية للبرنامج:** يظهر من اسم البرنامج أنه يستهدف إتاحة الفرصة للضيوف المشاركين في التسجيل المباشر من داخل الأستوديو أو من خارجة من خلال مداخلات هاتفية، وأحياناً يتيح فرص مشاركة جمهور المشاهدين (للكلام) في موضوع الحلقة الذي يطرحه.

- **تقديم البرنامج:** أ/ لميس الحديدي.

- **إعداد:** فهيمة أحمد.

- **إعداد وتقارير خارجية:** وليد عبد الرحمن.

- **تنسيق وبحث:** أميمة مجدي.

- **إخراج البرنامج:** محمد عاطف.

- **يوم إذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج يوم الاثنين من كل أسبوع.

- **المدة الزمنية المعلنة لإذاعة البرنامج:** (60) دقيقة.

- **متوسط زمن إذاعة حلقة البرنامج:** بلغ متوسط زمن إذاعة إحدى حلقات البرنامج كما ظهرت خلال فترة إجراء الدراسة(59 دقيقة و17ثانية) تقريبًا.

- **الفترة الإذاعية التي يظهر خلالها البرنامج:** يذاع البرنامج في فترة المساء.

- **التوقيت المعلن لإذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج من الساعة (8: 9م).

- **إعادة إذاعة البرنامج:** يتم إعادة إذاعة البرنامج خلال فترة السهرة الممتدة بنفس يوم إذاعته، من الساعة الثالثة إلى الساعة الرابعة صباحاً، قبل فجر اليوم التالي.

برنامج إختراق:

- **الفكرة الرئيسية للبرنامج:** "حان الوقت لكي نفتح جميع الملفات السرية ونخترق كل القضايا بمنتهي الصراحة والوضوح". هكذا تبدأ جميع حلقات البرنامج بذكر مقدم البرنامج لهذه العبارة، كما تستخدم هذه العبارة أثناء الإعلان عن البرنامج.

فكما يتضح من اسم البرنامج فهو يستهدف إختراق القضايا أو الموضوعات أو الملفات القديمة أو الجارية، أو الأحداث السياسية الهامة في التاريخ السياسي بمصر، سواء ارتبطت موضوعات هذه الأحداث بشخصيات، أو بمواقف سياسية أخري كالحروب، أو حياة الزعماء والقادة السياسيين، ويؤيد البرنامج مضمونه من خلال استضافة شهود العيان لموضوعات الأحداث التي يعرضها، ليحظى بمصداقية وثقة المشاهد، ويعتمد البرنامج بصفة أساسية على تقديم تقارير إخبارية أو مواد فيلميه قديمة، للاستشهاد على المضمون الذي يعرضه، وأغلب المواد الإخبارية التي يعرضها هي مواد مسجلة من مواقع تواجد الشخصيات الضيوف بحلقات البرنامج، فهو يعتمد على تسجيل المادة الإخبارية خارج الأستوديو، ويعتمد على ظهوره بمقدمة البرنامج وخاتمته من داخل الأستوديو فقط، لذا فتقديم هذا البرنامج يتطلب كما يتضح من المضمون الذي يعرضه إجراء الكثير من عمليات المونتاج للقاءات التي يعقدها مع الضيوف ليقوم بتحويلها إلى مقاطع (مشاهد) يتم إعادة ترتيبها، لتشكل في النهاية الموضوع الذي يعرضه بالشكل الذي يرغب في صياغته ومعالجته به، بما يعد دوافع لإثارة ومتابعه المشاهد لمضمونه دون الإصابة بالملل، بالإضافة إلى أنه يصاغ مضمونه بما يوحي بأنه فيلم سينمائي، مما يؤدي إلى جذب المشاهد لمتابعة أحداثه، بالإضافة إلى حرص البرنامج على متابعة الملفات التي يخترقها من خلال إذاعتها على عدة حلقات متتالية، مما يؤدي إلى متابعه المشاهد لحلقات البرنامج التالية ليستكمل باقي أحداث القصة التي يعرضها، حيث يتم صياغة أحداث القضية التي يعرضها في شكل قصص خبرية، تعتمد على أحد أشكال الدراما الإخبارية.

- **إعداد وتقديم البرنامج:** أ/ عمرو الليثي.

- **فريق البحث بالبرنامج:** عبد العزيز الحلو، وليد سعد الدين، حسن الشيخ، أسماء عبد الله.

- **قراءة تعليق:** أميمة إبراهيم.

- **إخراج البرنامج:** حسن بركات.

- **يوم إذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج يوم الثلاثاء من كل أسبوع.

- **المدة الزمنية المعلنة لإذاعة البرنامج:** (60) دقيقة.

- **متوسط زمن إذاعة حلقة البرنامج:** بلغ متوسط زمن إذاعة إحدى حلقات البرنامج كما ظهرت خلال فترة إجراء الدراسة (59 دقيقة و50 ثانية).

- **الفترة الإذاعية التي يظهر خلالها البرنامج:** يذاع البرنامج في فترة المساء.

**التوقيت المعلن لإذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج من الساعة (7: 8م).

**إعادة إذاعة البرنامج:** يتم إعادة إذاعة البرنامج خلال فترة السهرة الممتدة بنفس يوم إذاعته، من الساعة (3: 4 ص) قبل فجر اليوم التالي.

برنامج وراء الأحداث:

- **الفكرة الرئيسية للبرنامج:** تقوم الفكرة الرئيسية لهذا البرنامج على محاولة التعرف عما وراء بعض الأحداث التي يركز البرنامج على عرضها سواء أكانت أحداث جارية في نفس زمن عرض البرنامج أو سبق وقوعها، ويحاول البرنامج تتبع هذه الأحداث والتنقيب عما يختفي خلفها من حقائق أو وقائع بهدف الكشف عنها للرأي العام ولجمهور المشاهدين.

- **إعداد وتقديم البرنامج:** د/عبد المنعم سعيد.

- **فريق البحث:** د/ محمد عبدالسلام، صبحي عسيلة، محمد فايز.

- **يشارك في الإعداد:** وليد محمود، عبد الغفار بيومي.

- **إخراج البرنامج:** حنان سيف الدين.

- **يوم إذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج يوم الأربعاء من كل أسبوع.

- **المدة الزمنية المعلنة لإذاعة البرنامج:** (60) دقيقة.

- **متوسط زمن إذاعة حلقة البرنامج:** بلغ متوسط زمن إذاعة إحدى حلقات البرنامج كما ظهرت خلال فترة إجراء الدراسة (56 دقيقة و53 ثانية) تقريبًا.

- **الفترة الإذاعية التي يظهر خلالها البرنامج:** يذاع البرنامج في فترة المساء.

- **التوقيت المعلن لإذاعة البرنامج:** يذاع البرنامج من الساعة (8: 9م).

- **إعادة إذاعة البرنامج:** يتم إعادة إذاعة البرنامج خلال فترة السهرة الممتدة بنفس يوم إذاعته، من الساعة الثالثة إلى الساعة الرابعة صباحاً، قبل فجر اليوم التالي.

برنامج كلام مسئول:

- الفكرة الرئيسية للبرنامج: كما يظهر من اسم البرنامج، تقوم فكرة البرنامج على تقديم كلام مسئول يصدر عن فرد مسئول؛ يقوم البرنامج باستضافة ضيف واحد يمثل أحد المسئولين، أو أحد الشخصيات العامة ذات الكلام المسئول عن موضوع حلقة البرنامج.

- مقدم البرنامج: أ/ محمد صلاح.

- رئيس التحرير بالبرنامج: محمد الشاذلي.

- هيئة التحرير: هيام الدهبي – إيمان سلامة – أحمد مصطفى.

- تقارير: صابر السكري.

- قراءة تعليق: دعاء جاد الحق.

- إخراج البرنامج: عادل عبدالواحد – علي شكري.

- يوم إذاعة البرنامج: يذاع البرنامج يوم الخميس من كل أسبوع.

- المدة الزمنية المعلنة لإذاعة البرنامج: (60) دقيقة.

- متوسط زمن إذاعة حلقة البرنامج: بلغ متوسط زمن إذاعة إحدى حلقات البرنامج كما ظهرت خلال فترة إجراء الدراسة (58 دقيقة و26 ثانية) تقريبًا.

- الفترة الإذاعية التي يظهر خلالها البرنامج: يذاع البرنامج في فترة المساء.

- التوقيت المعلن لإذاعة البرنامج: يذاع البرنامج من الساعة (8: 9م).

- إعادة إذاعة البرنامج: يتم إعادة إذاعة البرنامج خلال فترة السهرة الممتدة بنفس يوم إذاعته، من الساعة الثالثة إلى الساعة الرابعة صباحاً، قبل فجر اليوم التالي.

**ب- عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية:**

بلغ عدد البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) التي تم إذاعتها بصفة دورية أسبوعية عبر القناة الأولى بالتليفزيون المصري خلال فترة سحب العينة البرامجية الخاضعة للدراسة التحليلية (7) برامج إخبارية[1]، ويمثل عدد هذه البرامج نسبة (70%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية. ظهرت الحلقات المذاعة لهذه البرامج خلال فترة سحب العينة (50) مرة على النحو الموضح لاحقاً في الجزء الخاص بتكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية.

**ج- أيام إذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية:**

وجد أن جميع البرامج الإخبارية التي تذاع بشكل دوري (مرة كل أسبوع) موزعة على أيام الأسبوع بنسبة (100%)، بمعدل إذاعة برنامج إخباري مساء كل يوم من أيام الأسبوع، كما يظهر من خلال الجدول التالي:

1 يري الكاتب أن عدد هذه البرامج الإخبارية كافٍ لإجراء الدراسة التحليلية، حيث يمثل نسبة 77.78% تقريبًا من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي تم إذاعتها بصفة دورية أسبوعية نظرًا لاستبعاد الكاتب لبرنامجي طلائع النصر ونهاية الأسبوع من البرامج مجتمع الدراسة التحليلية.

**جدول رقم (10)**

**أيام وتوقيتات إذاعة البرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية**

| م | اسم البرنامج | يوم الإذاعة | توقيت الإذاعة |
|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | الجمعة | 6.15 – 7.00 م |
| 2 | حالة حوار | السبت | 7.30 – 9.00 م |
| 3 | وجهة نظر | الأحد | 8.00 – 9.00 م |
| 4 | إتكلم | الاثنين | 8.00 – 9.00 م |
| 5 | اختراق | الثلاثاء | 8.00 – 9.00 م |
| 6 | وراء الأحداث | الأربعاء | 8.00 – 9.00 م |
| 7 | كلام مسئول | الخميس | 8.00 – 9.00 م |

**ويتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:**

1- حرص القائمين على إنتاج وإذاعة هذه البرامج على استمراريه عرضها وثبات تقديمها للجمهور بشكل يومي على مدار جميع أيام الأسبوع. وهذا ما يعد من أهم العوامل التي تساعد هذه البرامج على الحفاظ على حجم جمهور مشاهديها، والعمل على زيادة هذا الحجم من خلال جذب جمهور مشاهدين جدد، كما يدفع جمهور مشاهديها للمزيد من احترام مواعيد إذاعتها، مما قد يؤدي في نهاية الأمر لحرص الجمهور على متابعة موادها ومشاهدة ما تعرضه من أخبار ومشكلات، وهذا ما يشكل أحد العوامل التي تعد من متطلبات إقامة علاقات الاعتماد عليها للحصول على المعلومات من قبل جمهور المشاهدين سواء بهدف الإحاطة بالمواد الإخبارية التي تعرضها، أو لمعرفة ما يدور حولهم من أحداث، أو مجريات بعض القضايا السياسية التي يهتموا بالحصول على معلومات عنها.

2- (71.43%) تقريبًا من إجمالي عدد أيام الأسبوع بداية من يوم الأحد إلى يوم الخميس من كل أسبوع تذاع خلالها (71.43%) من عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية (عينة الدراسة) في موعد ثابت من (8: 9م) وفقاً لتساوي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية مع عدد أيام الأسبوع.

3- يتم تكثيف إذاعة (33.34%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية- بما فيها برنامجي طلائع النصر ونهاية الأسبوع- كما تتضمن برنامج حديث المدينة في يوم الجمعة من كل أسبوع، والذي يعرف بأنه يحظى بنسب مشاهدة عالية من قبل جمهور مشاهدي التليفزيون المصري لاعتباره يوم الإجازة الأسبوعية لدي غالبية المواطنين بما فيهم من جمهور المشاهدين لمواد التليفزيون المصري، كما يعد يوم الإجازة الأسبوعية لدي طلاب المدارس مما يزيد معه من توقع مدي مناسبة إذاعة هذه البرامج خلال هذا اليوم.

**د- توقيتات إذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية:**

تحظى البرامج الإخبارية الأسبوعية بتوقيتات ثابتة لإذاعتها وظهورها على شاشة القناة الأولى بالتليفزيون المصري، وتذاع هذه البرامج خلال توقيتات الإذاعة المدرجة أمام كل برنامج بالجدول السابق، الذي يتضح من خلاله الآتي:

1- أن جميع البرامج الإخبارية الأسبوعية يتم إذاعتها خلال الفترة المسائية، والتي من المعروف بأنها تحظى بنسب مشاهدة عالية من قبل جمهور التليفزيون المصري.

2- أن (85.71%)[1] من عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية (عينة الدراسة) يتم إذاعتها بشكل شبه يومي في الفترة الزمنية الواقعة بين الساعة الثامنة مساء إلى الساعة التاسعة من مساء كل يوم - فيما عدا برنامج حالة حوار الذي تبدأ إذاعته قبل هذا الموعد بنصف ساعة إلا أنها تستمر خلال تلك الفترة أيضاً وتنتهي في نفس هذا التوقيت - بلغ عدد هذه البرامج (6) برامج إخبارية، يخصص لإذاعتها مساحة زمنية قدرها (390) دقيقة أسبوعياً، لذا تمثل هذه المساحة أسبوعيا نسبة

1 في حين تمثل نسبة 67.66% من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية في حال عدم استبعاد برنامجي طلائع النصر ونهاية الأسبوع.

(89.66%)[1] من إجمالي المساحة الزمنية المخصصة لإذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية (الخاضعة للتحليل والدراسة).

3- تحظى(85.71%) من عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية (عينة الدراسة) بأهمية كبرى من خلال الوقت المخصص لإذاعتها؛ حيث يمثل الفترة الزمنية التي تسبق مباشرة إذاعة نشرة الأخبار الرئيسية للقناة الأولى بالتليفزيون المصري وموعدها في تمام الساعة التاسعة مساء كل يوم، مما يعكس معه مدي حرص القائمين على القناة الأولى على إذاعة هذه البرامج في الفترة الإذاعية التي تعرف بفترة ذروة المشاهدة، وهذه الأهمية قد تنعكس لدي مقدميها، كما قد توحي بأهمية هذه البرامج لدي جمهور المشاهدين[2].

4- يذاع برنامج حديث المدينة مساء يوم الجمعة من كل أسبوع عقب انتهاء إذاعة برنامج حديث الإمام الذي يذاع أسبوعياً لفضيلة الإمام الأكبر/ شيخ الأزهر، الذي يعقب إذاعة نشرة أخبار الخامسة مساء، مما قد يضفي مزيد من الأهمية للتوقيت المخصص لإذاعة هذا البرنامج[3].

---

1 علماً بأنها تمثل نسبة 81.25% من إجمالي المساحة الزمنية المخصصة لإذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية في حال عدم استبعاد برنامجي طلائع النصر ونهاية الأسبوع.

2 علماً بأن ظهور حلقات هذه البرامج خلال فترة سحب العينة البرامجية بالدراسة الراهنة يمثل نسبة 70% من إجمالي عدد تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية التي خضعت للتحليل.

3برغم أن البرامج الإخبارية الأسبوعية بصفة عامة التي تذاع يوم كل جمعة خلال الفترة الزمنية الواقعة بين الساعة الرابعة والنصف والساعة السابعة مساء ويتخللها إذاعة نشرة أخبار الساعة الخامسة مساء، وهو ما يشير إلى مدى تكثيف تقديم الخدمة الإخبارية خلال هذه الفترة الزمنية، والتي يتوقع معها أنها توازي فترة الراحة والاسترخاء لدى جمهور المشاهدين، إلا أن إجمالي المساحة الزمنية المخصصة لإذاعة هذه البرامج لا تتجاوز 90 دقيقة لعدد 3 برامج، وهذا ما يساوي الزمن المخصص لإذاعة برنامج واحد فقط هو برنامج حالة حوار، ويمثل نسبة 6.25% من إجمالي بث القناة الأولى خلال يوم إذاعي واحد، وبالتالي قد يؤدي ذلك لضيق فرص تعرض جمهور المشاهدين للبرامج التي تذاع يوم الجمعة من كل أسبوع نتيجة لضيق المساحة الزمنية المخصصة لإذاعتها.

**هـ- المدة الزمنية المخصصة لإذاعة كل برنامج إخباري أسبوعي:**

تتراوح المدة المخصصة لإذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية التي خضعت للدراسة والتحليل ما بين (45) دقيقة كحد أدنى[1]، و(90) دقيقة كحد أقصى، وهي بالتحديد كما يتضح عرضها بالجدول التالي:

**جدول رقم (11)**

**المدة المخصصة لإذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية**

| م | اسم البرنامج | مدة الإذاعة بالدقيقة |
|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | 45 |
| 2 | حالة حوار | 90 |
| 3 | وجهة نظر | 60 |
| 4 | إتكلم | 60 |
| 5 | اختراق | 60 |
| 6 | وراء الأحداث | 60 |
| 7 | كلام مسئول | 60 |
| **مج** | **(7) برامج إخبارية أسبوعية** | **(435) دقيقة أسبوعيًا** |

**يتضح من خلال البيانات المدرجة بهذا الجدول، ما يلي:**

1- إجمالي المدة المخصصة لإذاعة البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) أسبوعياً سواء من خلال إذاعتها للمرة الأولى أو من خلال إعادة إذاعتها لمرة ثانية (فيما عدا

1 مع العلم بأن المدة المخصصة لإذاعة برنامج طلائع النصر 15 دقيقة، والمدة المخصصة إذاعة برنامج نهاية الأسبوع 30 دقيقة.

برنامج حديث المدينة)، هي(825) دقيقة، بما يساوي (13ساعة و45دقيقة)[1]. لذا تشغل إذاعة هذه البرامج نسبة (8.18%) تقريبًا من إجمالي زمن بث إرسال القناة الأولى بالتليفزيون المصري أسبوعياً الذي يبلغ (10080) دقيقة.

2- (71.43%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية (عينة الدراسة) يخصص يومياً لإذاعة كل منها مدة زمنية قدرها (60) دقيقة، لظهور إحدى حلقاتها لمرة إذاعية واحدة كل أسبوع. تبدأ إذاعة هذه البرامج من يوم الأحد إلى يوم الخميس من كل أسبوع، وتمثل هذه الأيام الإذاعية نسبة (71.43%) تقريبًا من إجمالي عدد أيام الأسبوع. لذا شغل إذاعة كل من هذه البرامج خلال فترة سحب عينة الدراسة نسبة (8.33%) تقريبًا من إجمالي زمن بث إرسال القناة الأولى لليوم الإذاعي الواحد الذي تذاع خلاله.

3- فقدت البرامج الإخبارية الأسبوعية بصفة عامة نتيجة عدم انتظام إذاعتها نسبة (4.11%) من إجمالي الزمن المخصص لإذاعتها خلال فترة سحب العينة البرامجية، فلما كان الزمن المخصص لإذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية على مدارالأسبوع وهو(435) دقيقة أسبوعياً، فكان ينتظر أن تشغل هذه البرامج خلال فترة سحب العينة البرامجية (ومدتها 8 أسابيع) مساحة زمنية قدرها (3480) دقيقة، وبطرح عدد (360) دقيقة التي تمثل إجمالي مساحة حلقات البرامج التي لم تظهر خلال فترة سحب العينة البرامجية، فكان ينبغي أن تشغل هذه البرامج مساحة زمنية قدرها (3120) دقيقة، إلا أنها شغلت (2992) دقيقة، وبحصر الفارق بينهما وجد أنه يساوي (128) دقيقة، وهذا ما يمثل المساحة الزمنية التي فقدتها أو أهدرتها البرامج الإخبارية الأسبوعية نتيجة فقد كل حلقة لعدد متفاوت بينهم من الدقائق، لذا بلغ متوسط فقد كل حلقة من إجمالي حلقات البرامج

1علماً بأن إجمالي المساحة الزمنية المخصصة لإذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية بصفة عامة بعد إضافة مدة إذاعة برنامجي طلائع النصر ونهاية الأسبوع هي 480 دقيقة، وهذا ما يساوى 8 ساعات أسبوعياً، وبمتوسط يومي يزيد عن ساعة و8 دقائق و57 ثانية.

الإخبارية الأسبوعية (عينة الدراسة) (دقيقتان و56 ثانية) من المساحة الزمنية المخصصة لإذاعتها.

**و- مدى انتظام دورية إذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية:**

تعد البرامج الإخبارية الأسبوعية (ذات دورية إذاعة ثابتة)، حيث ظهرت هذه البرامج في الأيام والتوقيتات المخصصة لإذاعتها بنسبة (89.29%)، أما نسبة (10.71%) الباقية فترجع إلى عدم ظهور بعض حلقات (5) برامج إخبارية بسبب حلول مناسبات دينية خلال فترة سحب العينة البرامجية كما يتضح بالملاحظات المدرجة بالجدول التالي:

**جدول رقم (12)**

**حلقات البرامج الإخبارية التي لم تظهر خلال فترة سحب العينة البرامجية**

| م | اسم البرنامج | مدة إذاعته (ق) | تاريخ الحلقة التي لم يظهر خلالها | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | 45 | 11/27 | أول أيام عيد الأضحى المبارك |
| | | 45 | 12/18 | تم الانتقال لإذاعة خارجية لنقل احتفال وزارة الأوقاف ببداية العام الهجري الجديد1431هـ |
| 2 | حالة حوار | 90 | 11/28 | ثاني أيام عيد الأضحى |
| 3 | وجهة نظر | 60 | 11/29 | ثالث أيام عيد الأضحى |
| 4 | إتكلم | 60 | 11/30 | رابع أيام عيد الأضحى |
| 5 | كلام مسئول | 60 | 12/31 | الاحتفال برأس السنة الميلادية |
| **مج** | **(5) برامج** | **(360) دقيقة** | **(6) حلقات** | **(6) أيام إذاعية** |

وتشير هذه الملاحظات إلى أن عدم انتظام إذاعة بعض حلقات البرامج الإخبارية الأسبوعية يرجع لأسباب ومناسبات ترتبط بالمعتقدات الدينية لدي جمهور المشاهدين (المواطنين) وبالتالي لا يمكن إغفالها، علماً بأن الانتظام في دورية إذاعة

البرامج الإخبارية الأسبوعية تجسد من خلال انتظام الأيام التي تذاع فيها وتشمل جميع أيام الأسبوع، وتوقيتات إذاعتها المحددة سلفاً من قبل القناة الأولى بالتليفزيون المصري. وهذا ما يعكس معه مدي حرص المسئولين على تنظيم وإعداد الخريطة الإذاعية لمواد القناة الأولى على تضمين البرامج الإخبارية وإذاعتها في التوقيتات المخصصة لإذاعتها. إضافة لحرصهم على التنويه والإعلان عن البرامج الإخبارية الأسبوعية لجمهور المشاهدين على مدار جميع أيام الأسبوع، بشكل مستمر وتتضمن هذه الإعلانات موعد إذاعة كل برنامج، وموعد إعادة إذاعته، وأحياناً يتضمن الموضوع الذي سيتم طرحه بالحلقات التالية على المدي الزمنى القريب، كما يتم إذاعة هذه الإعلانات قبل توقيتات إذاعة هذه البرامج بصفة يومية، أومن خلال بعض فواصل مواد القناة الأولى على مدار الإرسال اليومي، وبخاصة خلال فترة المساء التي تحظى بنسب مشاهدة عالية من قبل الجمهور كما توصلت إليها معظم الدراسات السابقة. وهذا ما يعد أحد أهم وسائل جذب الجمهور لمشاهدتها والتعرض لما تعرضه من مواد إخبارية.

**ز- تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية:**

تكرر ظهور حلقات البرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية (50) مرة خلال فترة سحب عينة الدراسة، مما جعلها تمثل نسبة (92.59%) من إجمالي عدد ظهور حلقات البرامج الإخبارية التي خضعت للدراسة والتحليل، ويتضح من خلال الجدول التالي نسبة ما يمثله تكرار ظهور كل برنامج إخباري أسبوعي من إجمالي عدد تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية التي خضعت للدراسة والتحليل.

**جدول رقم (13)**

**نسبة ما يمثله عدد تكرار ظهور حلقات كل برنامج إخباري أسبوعي من إجمالي تكرار ظهور حلقات البرامج الإخبارية الأسبوعية خلال فترة سحب عينة الدراسة التحليلية**

| م | اسم البرنامج | (ك) | (%) |
|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | 6 | 12 |
| 2 | حالة حوار | 7 | 14 |
| 3 | وجهة نظر | 7 | 14 |
| 4 | إتكلم | 7 | 14 |
| 5 | اختراق | 8 | 16 |
| 6 | وراء الأحداث | 8 | 16 |
| 7 | كلام مسئول | 7 | 14 |
| **مج** | **(7) برامج** | **(50) حلقة** | **%100** |

**تشير البيانات المدرجة بهذا الجدول إلى الآتي:**

1- اختلاف عدد تكرارات ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية خلال فترة سحب عينة هذه الدراسة، إلا أن هذا يرجع إلى أن فترة سحب العينة تضمنت بعض المناسبات التي حالت دون ظهور بعض حلقات البرامج الإخبارية الأسبوعية كما سبق إيضاحها في الجزء الخاص بانتظام دورية الإذاعة، وبالتالي لم يتساوى عدد تكرارات ظهورها.

2- تساوي تكرار ظهور (4) برامج إخبارية أسبوعية تمثل نسبة (57.14%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية عينة الدراسة، وهم: حالة حوار- وجهة نظر- إتكلم- كلام مسئول، كما تعادل تكرار ظهور (28.57%) من البرامج الإخبارية الأسبوعية الخاضعة للدراسة وهما برنامجي برنامج اختراق وبرنامج وراء الأحداث ومثل كل منهما نسبة (16%) من إجمالي عدد تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية أثناء فترة سحب هذه العينة البرامجية.

### ح- المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية الأسبوعية:

شغلت حلقات البرامج الإخبارية الأسبوعية الخاضعة للدراسة والتحليل مساحة زمنية قدرها (2992) دقيقة، بما يساوي عدد (49 ساعة و52 دقيقة) من خلال إذاعة عدد (50) حلقة برامجية. ومثلت هذه المساحة الزمنية نسبة (89.34%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة جميع البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية. ويتضح من خلال الجدول التالي نسبة ما تمثله المساحة الزمنية التي شغلها كل برنامج أسبوعي من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية الأسبوعية.

**جدول رقم (14)**

**نسبة ما تمثله المساحة الزمنية التي شغلها كل برنامج أسبوعي من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية**

| م | اسم البرنامج | (ق)[1] | (%) |
|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | 269 | 8.99 |
| 2 | حالة حوار | 576 | 19.25 |
| 3 | وجهة نظر | 392 | 13.10 |
| 4 | إتكلم | 415 | 13.87 |
| 5 | اختراق | 476 | 15.91 |
| 6 | وراء الأحداث | 455 | 15.21 |
| 7 | كلام مسئول | 409 | 13.67 |
| **مج** | **(7) برامج** | **(2992) دقيقة** | **%100** |

**ويبدو من خلال الجدول السابق ما يلي:**

1- حاز برنامج حالة حوار الذي شغل مساحة زمنية قدرها (576) دقيقة، بما يمثل نسبة (19.25%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية

1 تشير(ق) للمساحة الزمنية بالدقيقة كما شغلتها إجمالي حلقات البرامج ذات الدورية الأسبوعية.

الأسبوعية. ويرجع ذلك للمدة المخصصة لإذاعته وقدرها (90) دقيقة، وعدد مرات تكرار ظهوره خلال فترة سحب عينة الدراسة، وعلى العكس من ذلك شغل برنامج حديث المدينة نسبة منخفضة قدرها (8.99%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية الأسبوعية. ويرجع ذلك أيضاً للمدة المخصصة لإذاعته وقدرها (45) دقيقة، بما يساوي نصف الزمن المخصص لإذاعة برنامج حالة حوار.

2- يلي برنامج حالة حوار من حيث المساحة الزمنية برنامج اختراق الذي شغل (476) دقيقة، بما جعلها تمثل نسبة (15.91%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية الأسبوعية خلال فترة سحب عينة الدراسة، في حين أن عدد مرات تكرار ظهوره ضمن البرامج عينة الدراسة تفوق تكرار ظهور برنامج حالة حوار.

**ط- إعادة إذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية:**

1- يتم إعادة إذاعة (85.71%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية أثناء فترة السهرة الممتدة من خلال نفس القناة (الأولى) في نفس يوم إذاعتها للمرة الأولى، وهي البرامج التالية: حالة حوار- وجهة نظر- إتكلم – اختراق - وراء الأحداث - كلام مسئول. ويمثل إجمالي تكرار ظهور هذه البرامج نسبة (88%) من إجمالي تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية، كما يمثل إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها نسبة (91.01%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها جميع البرامج الإخبارية الأسبوعية بهذه الدراسة. هذا يعني أن جميع البرامج الإخبارية الأسبوعية يتم إعادة إذاعتها عدا حديث المدينة الذي يذاع يوم الجمعة[1] من كل أسبوع.

2- توقيت إعادة إذاعة عدد (6) برامج إخبارية أسبوعية ثابت، كما هو مقرر مسبقاً ومعلن عنه من قبل القناة الأولى، حيث يعاد إذاعتها في تمام الساعة الثالثة إلى الساعة الرابعة صباحاً، فيما عدا برنامج حالة حوار الذي تبدأ إعادة إذاعته قبل هذا الموعد بنصف ساعة إلا أن إذاعته تنتهي في الرابعة صباحاً أيضاً، وفقاً لطول مدة إذاعته نسبياً عن باقي هذه البرامج، وهي (90) دقيقة. لذا يرجع تبكير موعد إذاعته للمرة

1 بالإضافة لبرنامجي: طلائع النصر- نهاية الأسبوع.

الأولى أو إعادة إذاعته إنما يرجع لاتساع الوقت المخصص لإذاعته عن باقي البرامج الإخبارية الأسبوعية الأخرى التي لا يتجاوز الوقت المخصص لإذاعتها عن (60) دقيقة.

3- ترتب على إعادة إذاعة (85.71%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية النتائج التالية:

- إضفاء مزيداً من أهمية تناول هذه البرامج الإخبارية وإخضاعها للدراسة والتحليل؛ فلما بلغ إجمالي عدد تكرار ظهور حلقات هذه البرامج الإخبارية (التي يتم إعادة إذاعتها) إلى (44) مرة من خلال إذاعتها للمرة الأولى، وشغلت (2723) دقيقة خلال عدد (44) يوم إذاعي، وبحساب إعادة إذاعتها سيتضح أنه تم تقديمها إجمالاً (88) مرة من خلال مضاعفة تكرار ظهورها، شغلت إذاعة هذه البرامج من خلال إعادة إذاعتها مساحة زمنية قدرها (5446) دقيقة بما يساوي عدد (90 ساعة و46 دقيقة)، وهذا يمثل نسبة (8.60%) تقريبًا من إجمالي زمن بث إرسال القناة الأولى الذي تبلغ مدته (1056) ساعة خلال الـ(44) يوم التي أذيعت خلالها هذه البرامج.

- زيادة إجمالي تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية إلى (94) مرة خلال (50) يوم إذاعي، بدلاً من (50) مرة. وبالتالي زيادة إجمالي تكرار ظهور البرامج الإخبارية (الأسبوعية وغير الدورية) إلى (98) مرة خلال (50) يوم إذاعي.

- كما نستنتج مما سبق يعني أن إجمالي البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية بهذه الدراسة (الأسبوعية وغير الدورية) شغلت (6072) دقيقة بما يساوي (101ساعة و12دقيقة)، وهذا ما يمثل نسبة (8.43%) تقريبًا من إجمالي زمن بث إرسال القناة الأولى البالغ (72000) دقيقة بما يساوي (1200) ساعة خلال الـ(50) يوم إذاعي التي ظهرت خلالها البرامج الإخبارية عينة الدراسة خلال فترة سحبها.

### ى- نوع مقدمي البرامج الإخبارية الأسبوعية:

جميع البرامج الإخبارية الأسبوعية يقوم بتقديمها (ذكور) في حين برنامج واحد فقط يقوم بتقديمه (أنثي)؛ هو برنامج إتكلم، بما يمثل (14.29%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية عينة الدراسة، مقابل (85.71%) من إجمالي عدد هذه البرامج يقدمها ذكور، هذا وتكرر ظهور حلقات البرامج الإخبارية التي يقدمها الذكور (لمرة إذاعية واحدة) عدد (43) مرة بما يمثل نسبة (86%) من إجمالي تكرار ظهور البرامج الإخبارية الأسبوعية الخاضعة للتحليل، كما شغلت البرامج التي يقدمها الذكور (2577) دقيقة بما يمثل نسبة (86.13%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية الأسبوعية عينة الدراسة.

وهذا ما يتضح من خلال الجدول التالي الذي يتضمن بيان بأسماء السادة مقدمي البرامج الإخبارية الأسبوعية التي تقدمها القناة الأولى بالتليفزيون المصري:

**جدول رقم (15)**

**نوع مقدمي البرامج الإخبارية الأسبوعية، وأسمائهم**

| م | اسم البرنامج | نوع مقدم البرنامج | اسم مقدم البرنامج[1] |
|---|---|---|---|
| 1 | حديث المدينة | ذكر | مفيد فوزي |
| 2 | حالة حوار | ذكر | عمرو عبد السميع |
| 3 | وجهة نظر | ذكر | عبد اللطيف المناوي |
| 4 | إتكلم | أنثي | لميس الحديدي |
| 5 | اختراق | ذكر | عمرو الليثي |
| 6 | وراء الأحداث | ذكر | عبد المنعم سعيد |
| 7 | كلام مسئول | ذكر | محمد صلاح |

1 مع حفظ الألقاب الخاصة بأسماء السادة مقدمي البرامج الإخبارية ووظائفهم، ودرجاتهم العلمية.

- البرامج الإخبارية غير الدورية (الطارئة والخاصة) التي قدمت من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري:

**أ- عدد البرامج الإخبارية غير الدورية:**

ظهرت البرامج الإخبارية غير الدورية من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري أثناء فترة سحب العينة البرامجية من خلال إذاعة عدد (3) برامج إخبارية تم إذاعتهم بشكل غير دوري بما يمثل نسبة (30%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي تم إذاعتها خلال فترة سحب العينة البرامجية.

وتحمل هذه البرامج الأسماء التالية: ملف خاص - لقاء خاص - شباب بلا حدود.

وطبيعة إذاعة هذه البرامج (الغير دورية) يتوافق مع الاسم التي توصف به لدى قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون كبرامج إخبارية طارئة أو خاصة. كما يبدو حال وطبيعة هذه البرامج من الاسم الذي تظهر به هذه البرامج مثل: (ملف خاص، لقاء خاص). وفيما يلي نبذة تعريفية لهذه البرامج.

**ب- نبذة تعريفية بالبرامج الإخبارية غير الدورية:**

**برنامج لقاء خاص:**

- **الفكرة الرئيسية للبرنامج:** يتضح من اسم البرنامج أنه يعتمد على عقد لقاء خاص بشخصية واحدة فقط تمثل ضيف حلقة البرنامج وغالباً ما تشغل الشخصية التي يتم استضافتها وعقد اللقاء معها منصب رئيس جمهورية أو نائب رئيس جمهورية أو رئيس وزراء أو ما يوازيها، سواء في داخل مصر أو خارجها على المستوي العربي أو على المستوي الدولي، وأيضاً غالباً ما تكون هذه الشخصية في نفس الوقت تمثل أحد الضيوف الرسميين لرئاسة الجمهورية، كما تم تصوير وتسجيل إذاعة البرنامج من أحد قصور رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، لذا فغالباً ما يتم إذاعة البرنامج مسجلاً، أي لا يذاع البرنامج عن طريق البث المباشر.

- **مقدم البرنامج**/عبد اللطيف المناوي.

- **يوم الإذاعة:** يذاع البرنامج بشكل خاص، وليس له يوم إذاعة محدد، فهو يظهر فجـأة وفقـاً ليوم الحدث الذي يعرضه.

- مدة الإذاعة:(60) دقيقة.

- **دورية الإذاعة:** لا يوجد موعد إذاعة ثابت للبرنامج، فهو يعتمد في ظهوره على زمن الحدث الذي يعرضه.

- **توقيت الإذاعة:** يذاع البرنامج عقب نهاية إذاعـة نشرة أخبـار السـاعة التاسـعة، أي في تمـام العاشرة مساءً.

- **إعادة إذاعة البرنامج:** لم يتم إعادة إذاعة حلقات هذا البرنامج.

**جدول رقم (16)**

**إجمالي زمن إذاعة برنامج "لقاء خاص" وموضوع حلقات البرنامج التي تم إذاعتها**

| م | تاريخ الإذاعة | ق | موضوع حلقة البرنامج |
|---|---|---|---|
| 1 | 11/17 | 60 | محمود عباس لإعلانه عدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية |
| 2 | 12/20 | 60 | زيارة نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي للقاهرة والتعاون بين مصر والعراق |
| **مج** | **حلقتان** | **120** | |

**برنامج ملف خاص:**

- **الفكرة الرئيسية للبرنامج:** تقوم الفكرة الرئيسية لهذا البرنامج على فتح ملف خاص، لحدث محدد أو قضية محددة، ويتم التعليق عليها وتحليل خصائصها وأبعادها.

- **مقدم البرنامج:** أ/ عبد اللطيف المناوي.

- **يوم إذاعة البرنامج:** تم إذاعة البرنامج يوم السبت الموافق 2009/11/21.

- **مدة إذاعة البرنامج:** شغل البرنامج مدة (192) دقيقة، بما يساوي عدد (3 ساعات و12 دقيقة).

- **الفترة الإذاعية التي ظهر خلالها البرنامج:** ظهر البرنامج خلال الفترة الصباحية واستمرت إذاعته حتى فترة الظهيرة.

- **توقيت إذاعة البرنامج:** تم إذاعة البرنامج من الساعة (11.19 ص: 2.31 ظهراً).

- **موضوع حلقة البرنامج:** عرضت حلقة هذا البرنامج بثاً مباشراً لمراسم افتتاح السيد رئيس الجمهورية لدورة الانعقاد المشترك البرلمانية: الـ(30) لمجلس الشعب، والـ(28) لمجلس الشورى وخطاب سيادته الذي بطبيعته تضمن عدداً من القضايا السياسية، ثم تابع افتتاح سيادته لمجلس الشورى بعد تجديده.

**برنامج شباب بلا حدود:**

- **الفكرة الرئيسية للبرنامج:** تقوم الفكرة الرئيسية لهذا البرنامج على تبادل الحوار بين كل من مجموعة من الشباب بعضهم من مصر والبعض الآخر من ألمانيا، حول موضوع حلقة البرنامج وغالباً ما يتصل هذا الموضوع بإحدى القضايا المشتركة التي يعاني منها شباب كلا الدولتين، أو يدور حول بعض عادات وتقاليد وأنماط ثقافات شعوب الدولتين.

- **مقدم البرنامج:** أ/ سحر ناجي.

- **إعداد:** نصير الجزائري ومحمد شعبان.

- **إشراف:** كلاوس ديترزيليغ وعبد اللطيف المناوي.

- **يوم إذاعة البرنامج:** تم إذاعة البرنامج يوم الأربعاء الموافق 2009/11/25.

- **مدة إذاعة البرنامج:** شغل البرنامج مدة (45) دقيقة.

- الفترة الإذاعية التي ظهر خلالها البرنامج: ظهر البرنامج خلال فترة المساء.

- **توقيت إذاعة البرنامج:** تم إذاعة البرنامج من الساعة (6.00: 6.45م).

- **إعادة إذاعة البرنامج:** لم يتم إعادة إذاعة حلقات هذا البرنامج.

- **موضوع حلقة البرنامج:** دار حول الصراع بين الأجيال من خلال التعرف على علاقة الشباب بوالديهم، ومدي التفاهم والحوار المتبادل بينهم.

**ج- تكرار ظهور البرامج الإخبارية غير الدورية:**

ظهرت هذه البرامج (4) مرات، حيث تكرر ظهور برنامج واحد فقط منهم هو برنامج "لقاء خاص" خلال فترة سحب العينة البرامجية. لذا يمثل تكرار ظهور حلقات البرامج الإخبارية التيتم إذاعتها بشكل غير دوري نسبة (7.41%) من إجمالي البرامج الإخبارية التي تم إذاعتها خلال فترة سحب العينة البرامجية التي خضعت للتحليل والدراسة.

**د- المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية غير الدورية:**

شغلت البرامج الإخبارية غير الدورية (الطارئة والخاصة) عدد (357) دقيقة، بما يساوي عدد (5ساعات و57 دقيقة) من خلال إذاعة عدد (4) حلقات. لذا تمثل إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية غير الدورية نسبة

(10.66%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية التي تـم إذاعتهـا خـلال فـترة سحب العينة البرامجية.

**هـ- أيام وتوقيتات إذاعة البرامج الإخبارية غير الدورية:**

**جدول رقم (17)**

**أيام وتوقيتات إذاعة البرامج الإخبارية ذات الإذاعة غير الدورية وتكرار ظهورها خلال أيام سحب العينة والمساحة الزمنية التي شغلتها**

| مسلسل إذاعة الحلقة | يوم الإذاعة | تاريخ الإذاعة | اسم البرنامج | (ق) | (%) | توقيت الإذاعة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الثلاثاء | 11/17 | لقاء خاص | 60 | 16.81 | عقب نشرة أخبار9 (من 10: 11م) |
| 2 | السبت | 11/21 | ملف خاص | 192 | 53.78 | من 11.19 صباحاً إلى 2.31 ظهراً |
| 3 | الأربعاء | 11/25 | شباب بلا حدود | 45 | 12.60 | 6.00: 6.45 م |
| 4 | الأحد | 12/20 | لقاء خاص | 60 | 16.81 | عقب نشرة أخبار9 (من 10: 11م) |
| **مج** | | **(4) حلقات** | **(3) برامج** | **(357)** | **%100** | |

تم إذاعة هذه البرامج خلال الأيام والتوقيتـات المدرجـة بالجـدول السـابق الـذي يتضـح مـن خلاله الآتي:

1- أن برنامج لقاء خاص تم إذاعته (مرتان) عقب نشرة أخبار السـاعة التاسـعة، مـن السـاعة 10 إلى الساعة 11 مساء، ومدة إذاعته لم تتجاوز الـ(60) دقيقة.

2- أن البرامج الإخبارية الطارئة أو الخاصة الثلاثة تم تكثيف إذاعتها - بالصدفة - خلال الفترة من (2009/11/17 إلى 2009/11/25)، وتوالت أيام إذاعتها بفاصل زمني متساوي بين هذه الأيام بلغ (4) أيام.

3- تمثل المساحة الزمنية التي شغلها إذاعة برنامج ملف خاص نسبة (53.78%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية غير الدورية؛ حيث بلغت مدة إذاعته (192) دقيقة بما يساوي عدد (3ساعات و12 دقيقة).

**و- مقدمي البرامج الإخبارية غير الدورية:**

قدم برنامجي (ملف خاص ولقاء خاص)، أ /عبد اللطيف المناوي. وقدمت برنامج (شباب بلا حدود)، أ / سحر ناجي.

ثانيًا: أنواع القضايا التي عرضتها البرامج الإخبارية بالقناة الأولى بـالتليفزيون المصري (سياسـية- غـير سياسية):

**أ-أنواع القضايا التي عرضتها البرامج الإخبارية(سياسية- غير سياسية):**

عرضت البرامج الإخبارية بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري (عينة الدراسـة) موضـوعات عـدة تتصل بعدد (11) نوع من القضايا؛ منها (10) أنواع مـن القضـايا غـير السياسـية بالإضـافة للقضـايا السياسية.

تكرر ظهور موضوعات القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية (28) مـرة، وهـذا مـا يمثل نسبة (51.85%) من إجمالي موضوعات القضايا التي عرضتها البرامج الإخباريـة، وشـغل عـرض موضوعات القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية (1853) دقيقة بما يمثل نسبة (55.33%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

في حين تكرر ظهور موضوعات القضايا غـير السياسـية التـي عرضـتها الـبرامج الإخباريـة (26) مرة، وهذا ما يمثل نسبة (48.15%) من إجمالي موضوعات القضايا التي عرضتها الـبرامج الإخباريـة، وشغل عرض موضوعات القضايا غير السياسية بمحتوى الـبرامج الإخباريـة (1496) دقيقـة بمـا يمثـل نسبة (44.67%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

**جدول رقم (18)**

**نسبة ما تمثله المساحة الزمنية التي شغلتها كل من القضايا السياسية وغير السياسية من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية**

| نوع القضايا | ق | % |
|---|---|---|
| سياسية | 1853 | 55.33 |
| غير سياسية | 1496 | 44.67 |
| **مج** | **3349** | **%100** |

كما يوضح الجدول التالي المساحة الزمنية التـي شـغلها عـرض أنـواع القضـايا السياسـية وغـير السياسية وعدد تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية (كأحد موضوعات حلقاتها) ونسبة ما يمثله تكرار ظهور كل نوع من القضايا والمساحة الزمنية التي شـغلتها مـن إجـمالي تكـرار ظهـور القضـايا بمحتوى البرامج الإخبارية، ومن إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

**جدول رقم(19)**

**القضايا السياسية وغير السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية**

| م | نوع القضايا | ك | % | ق | % |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | سياسية | 28 | 51.85 | 1853 | 55.33 |
| 2 | اقتصادية | 7 | 12.97 | 435 | 12.99 |
| 3 | ثقافية | 3 | 5.56 | 203 | 6.06 |
| 4 | اجتماعية | 4 | 7.41 | 179 | 5.35 |
| 5 | إعلامية | 3 | 5.56 | 163 | 4.87 |
| 6 | كوارث طبيعية | 2 | 3.70 | 131 | 3.91 |
| 7 | قضائية | 2 | 3.70 | 118 | 3.52 |
| 8 | دينية | 2 | 3.70 | 103 | 3.08 |
| 9 | تشريعية | 1 | 1.85 | 60 | 1.79 |
| 10 | تعليمية | 1 | 1.85 | 59 | 1.76 |
| 11 | صحية | 1 | 1.85 | 45 | 1.34 |
| **مج** | **(11) نوع من القضايا** | **54** | **%100** | **3349** | **%100** |

وفيما يلي عرض تفصيلي لأنواع القضايا التي عرضتها البرامج الإخبارية من خلال القنـاة الأولى بالتليفزيون المصري.

**ب- موضوعات القضايا غير السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية:**

عرضت البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري إلى جانب القضايا السياسية التي تعرضها عدد(10) أنواع من أنواع القضايا غير السياسية (بصورة مباشرة) شملت موضوعات قضايا: اجتماعية، تعليمية، اقتصادية، قضائية، تشريعية، صحية، كوارث طبيعية، دينية، إعلامية، ثقافية.

- **موضوعات قضايا اقتصادية:** مرور عام على الأزمة الاقتصادية العالمية- تجربة فيتنام- الاستثمار في دول حوض النيل- أزمة سوق دبي- عهد الضرائب العقارية- أزمة ديون دبي- حصاد عام 2009 اقتصاديا.

- **موضوعات قضايا ثقافية:** تأثير الفن عند الناس- العلاقة بين السينما المصرية والأدب- دور المثقف في مصر.

- **موضوعات قضايا اجتماعية:** أنفلونزا الخنازير - صورة مشرقة لشباب مصر- قضايا اجتماعية متنوعة- الصراع بين الأجيال.

- **موضوعات قضايا إعلامية:** العلاقة بين الإعلام والإعلان، إعلام الدولة والإعلام الخاص، الإذاعات والمحطات الأجنبية الناطقة بالعربية - الإعلام في الحرب- الإعلام والانتخابات.

- **موضوعات قضايا كوارث طبيعية:** التغيرات المناخية في العالم وقمة كوبنهاجن- قضايا الأوزون وغرق الدلتا.

**موضوعات قضايا قضائية:** الحكم في قضية مروة الشربيني- استقلال القضاء المصري.

- **موضوعات قضايا دينية:** قضايا الكنيسة في مصر- حديث خاص مع البابا شنودة عن قضايا الكنيسة في مصر.

- موضوعات قضايا تشريعية: قانون نقل الأعضاء.

- **موضوعات قضايا تعليمية:** أحوال العام الدراسي الجاري.

- موضوعات قضايا صحية: رؤية علمية لغذاء آمن.

**جدول رقم (20)**

**موضوعات القضايا غير السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية وتاريخ إذاعة حلقات البرامج التي ظهرت من خلالها**

| م | موضوع القضية الذي تعالجه حلقة البرنامج | نوع القضية | البرنامج الإخباري الذي عرض من خلاله | تاريخ إذاعة حلقة البرنامج | المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية بمحتوى الحلقة | إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أنفلونزا الخنازير | **اجتماعية** | حديث المدينة | 11/6 | 44 | 179 |
| 2 | صورة مشرقة لشباب مصر | | | 11/13 | 45 | |
| 3 | قضايا اجتماعية متنوعة | | | 12/25 | 45 | |
| 4 | الصراع بين الأجيال | | شباب بلا حدود | 11/25 | 45 | |
| 5 | أحوال العام الدراسي الجاري | **تعليمية** | كلام مسئول | 12/17 | 59 | 59 |
| 6 | مرور عام على الأزمة الاقتصادية العالمية | **اقتصادية** | إتكلم | 11/9 | 59 | 435 |

| 7 | تجربة فيتنام | | وراء الأحداث | 11/11 | 55 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | الاستثمار في دول حوض النيل | | حالة حوار[**] | 11/14 | 86 | |
| 9 | أزمة سوق دبي | | وراء الأحداث | 12/2 | 59 | |
| 10 | عهد الضرائب العقارية | | إتكلم | 12/7 | 60 | |
| 11 | أزمة ديون دبي | | وراء الأحداث | 12/9 | 57 | |
| 12 | حصاد عام 2009 اقتصاديا | | إتكلم | 12/28 | 59 | |
| 13 | الحكم في قضية مروة الشربيني | **قضائية** | كلام مسئول | 11/12 | 58 | 118 |
| 14 | استقلال القضاء المصري[*] | | وجهة نظر | 12/20 | 60 | |
| 15 | قانون نقل الأعضاء | **تشريعية** | إتكلم | 12/14 | 60 | 60 |
| 16 | رؤية علمية لغذاء آمن | **صحية** | حديث المدينة | 12/11 | 45 | 45 |
| 17 | التغيرات المناخية في العالم وقمة كوبنهاجن | **كوارث طبيعية** | وراء الأحداث | 12/16 | 57 | 131 |
| 18 | قضايا الأوزون وغرق الدلتا | | حالة حوار | 11/21 | 74 | |
| 19 | قضايا الكنيسة في مصر | **دينية** | إتكلم | 11/16 | 58 | 103 |

| 20 | حديث خاص مع البابا شنودة عن قضايا الكنيسة في مصر | | حديث المدينة | 11/20 | 45 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | العلاقة بين الإعلام والإعلان إعلام الدولة والإعلام الخاص الإذاعات والمحطات الأجنبية الناطقة بالعربية | **إعلامية** | وجهة نظر(*) | 11/8 | 44 | 163 |
| 22 | الإعلام في الحرب | | | 11/15 | 59 | |
| 23 | الإعلام والانتخابات | | | 12/6 | 60 | |
| 24 | تأثير الفن عند الناس | **ثقافية** | كلام مسئول | 11/19 | 59 | 203 |
| 25 | العلاقة بين السينما المصرية والأدب | | | 11/26 | 59 | |
| 26 | دور المثقف في مصر | | حالة حوار | 12/5 | 85 | |
| **مج** | | | | | | **1496** |

**ج- ترتيب اهتمام البرامج الإخبارية بعرض أنواع القضايا غير السياسية:**

جاء ترتيب اهتمام البرامج الإخبارية بكل من موضوعات القضايا غير السياسية التي عرضتها كالتالي:

**- من حيث عدد تكرار ظهور كل نوع من القضايا غير السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية:**

اهتمت البرامج الإخبارية عينة الدراسة وفق عدد تكرار ظهور موضوعات القضايا غير السياسية بمحتواها كأحد موضوعات حلقاتها كالتالي:

جاءت القضايا الاقتصادية في الترتيب الأول لاهتمام البرامج الإخبارية بطرح موضوعات القضايا غير السياسية، ثم الاجتماعية، ثم الثقافية والإعلامية، ثم الدينية والكوارث الطبيعية والقضائية، ثم في الترتيب الأخير من حيث الظهور ولمرة واحدة فقط ظهر أحد الموضوعات التي تتعلق بكل من القضايا التالية: التشريعية، التعليمية، الصحية.

والجدول التالي يوضح عدد تكرار ظهور موضوعات القضايا الغير السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة:

**جدول رقم (21)**

**عدد تكرار ظهور موضوعات القضايا غير السياسية**

**من إجمالي تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة**

| م | نوع القضايا | ك | % |
|---|---|---|---|
| 1 | اقتصادية | 7 | 26.92 |
| 2 | ثقافية | 3 | 11.54 |
| 3 | اجتماعية | 4 | 15.38 |
| 4 | إعلامية | 3 | 11.54 |
| 5 | كوارث طبيعية | 2 | 7.69 |
| 6 | قضائية | 2 | 7.69 |
| 7 | دينية | 2 | 7.69 |
| 8 | تشريعية | 1 | 3.85 |
| 9 | تعليمية | 1 | 3.85 |
| 10 | صحية | 1 | 3.85 |
| **مج** | **(10) أنواع من القضايا** | **26 ك** | **%100** |

**- من حيث المساحة الزمنية التي شغلها عرض كل نوع من القضايا غير السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية:**

اهتمت البرامج الإخبارية عينة الدراسة بعرض موضوعات القضايا غير السياسية بمحتواها كأحد موضوعات حلقاتها وفق المساحة الزمنية التي خصصت لمعالجتها كالتالي:

حازت القضايا الاقتصادية كأحد موضوعات القضايا غير السياسية على الاهتمام الأكبر البرامج الإخبارية من حيث المساحة الزمنية التي خصصت لطرحها ومناقشتها، تليها موضوعات القضايا الثقافية، ثم الاجتماعية، ثم الإعلامية، ثم الكوارث الطبيعية، ثم القضائية، ثم الدينية، ثم التشريعية، والتعليمية، وفي الترتيب الأخير جاء أحد موضوعات القضايا الصحية.

والجدول التالي يوضح المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا الغير السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية.

**جدول رقم (22)**

**إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها أنواع القضايا غير السياسية**

**ونسبة ما تمثله من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها عرض**

**القضايا غير السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية**

| م | نوع القضايا | ق | % |
|---|---|---|---|
| 1 | اقتصادية | 435 | 29.08 |
| 2 | ثقافية | 203 | 13.57 |
| 3 | اجتماعية | 179 | 11.97 |
| 4 | إعلامية | 163 | 10.90 |
| 5 | كوارث طبيعية | 131 | 8.76 |
| 6 | قضائية | 118 | 7.89 |
| 7 | دينية | 103 | 6.88 |
| 8 | تشريعية | 60 | 4.01 |
| 9 | تعليمية | 59 | 3.94 |
| 10 | صحية | 45 | 3.00 |
| **مج** | **(10) أنواع من القضايا** | **(1496)** | **%100** |

**ويتضح مما سبق الآتي:**

1- تعددت البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا غير السياسية؛ حيث عرضت هذه القضايا من خلال (7) برامج إخبارية تمثل نسبة (70%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

2- أن نسبة (44.67%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية بصفة عامة تضمنت عرض موضوعات قضايا غير سياسية.

3- عرضت القضايا غير السياسية من خلال أحد أو بعض حلقات البرامج التالية: شباب بلا حدود، حديث المدينة، كلام مسئول، إتكلم، وراء الأحداث، حالة حوار، وجهة نظر.

4- وهذا يعني أن القضايا غير السياسية عرضت من خلال بعض حلقات جميع البرامج الإخبارية الأسبوعية فيما عدا برنامج (اختراق)، أي من خلال عدد (6) برامج إخبارية أسبوعية وهذا العدد يمثل نسبة (85.71%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية، بينما ظهرت مرة واحدة من خلال برنامج شباب بلا حدود الذي يمثل نسبة (33.33%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية غير الدورية، كما يمثل نسبة (25%) من إجمالي تكرار ظهورها.

5- (30%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية لم تعرض من خلالها أية قضايا غير سياسية، وهي البرامج التالية: اختراق، لقاء خاص، ملف خاص. وإجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها هذه البرامج (788) دقيقة بما يمثل نسبة (23.53%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

6- (97%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت من خلالها الموضوعات غير السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية تمت من خلال البرامج الإخبارية الأسبوعية، حيث شغلت (1451) دقيقة، كما تمثل هذه المساحة نسبة (48.50%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية الأسبوعية، في حين تمثل نسبة (43.33%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة بصفة عامة.

7- أن البرامج الإخبارية غير الدورية لم تعرض قضايا غير سياسية فيما عدا برنامج شباب بلاحدود الذي ظهر (مرة واحدة) وشغل مساحة زمنية قدرها (45) دقيقة، بما يمثل نسبة (3%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا غير السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية، كما تمثل أيضاً نسبة (12.60%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية غير الدورية، بينما تمثل هذه المساحة الزمنية نسبة (1.34%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة بصفة عامة.

**جدول رقم (23)**

**المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا غير السياسية**

**بمحتوى البرامج الإخبارية بصفة عامة**

| برامج إخبارية | ق | % |
|---|---|---|
| أسبوعية | 1451 | 97 |
| غير دورية | 45 | 3 |
| **مج** | **1496** | **%100** |

(75%) من تكرار ظهور الموضوعات الاجتماعية التي عرضتها البرامج الإخبارية عرضت من خلال برنامج حديث المدينة، وشغلت نسبة (74.86%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت من خلالها الموضوعات الاجتماعية بمحتوى البرامج الإخبارية، ونسبة (9.24%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها الموضوعات غير السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية، وأيضاً نسبة (49.81%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها برنامج حديث المدينة بعينة الدراسة، بما يشير إلى أن برنامج حديث المدينة يعرض في معظم المساحة الزمنية التي يشغلها موضوعات اجتماعية، كما تمثل هذه المساحة التي خصصت بمحتوى برنامج حديث المدينة لعرض موضوعات قضايا اجتماعية نسبة (4%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة بصفة عامة.

**د- الأهمية النسبية التي تمنحها البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري لعرض القضايا السياسية بمحتواها مقابل عرضها للقضايا غير السياسية:**

يتضح مما سبق أن البرامج الإخبارية اهتمت بعرض القضايا السياسية بمحتواها حيث تتكرر ظهورها بنسبة (51.85%) من إجمالي موضوعات القضايا التي عرضتها البرامج الإخبارية، وشغل عرضها نسبة (55.33%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

**هـ- مسميات وعدد موضوعات القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية:**

تصدت البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) لعرض عدد (14) موضوع قضية سياسية، قدمت تحت اسم (16) موضوع، كما أعلن عنها بمحتوى حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها، وجاءت تحت المسميات الآتية:

1- الانتماء الوطني لدى الشباب.

2- سبب وفاة جمال عبد الناصر.

3- تسلل الحوثيين للحدود السعودية.

4- تطورات القضية الفلسطينية، وما يرتبط بها من موضوعات فرعية تشمل: دور مصر في حل القضية الفلسطينية وصورة مصر في الخارج، وبناء مصر لجدار أمنى في رفح.

5- من قتل د/ أشرف مروان؟

6- تداعيات أزمة مصر والجزائر.

7- السياسة العربية بصفة عامة.

8- الأمن القومي المصري وحماية قناة السويس.

9- إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر.

10- انتخابات رئاسة نقابة الصحفيين لعام 2009.

11- المشاركة المصرية في حرب اليمن.

12- أحداث الإسماعلية في عام 1952.

13- علاقة عبد الحكيم عامر بجمال عبد الناصر.

14- التأثير الأمريكي على بعض الأحداث في المنطقة خلال عام 2009.

15- ملفات السياسة الخارجية المصرية، ودور مصر الإقليمي في المنطقة.

16- القضية العراقية، ومستقبل التعاون بين مصر والعراق.

عرضت موضوعات هذه القضايا السياسية من خلال عدد (9) برامج إخبارية تم إذاعتها عبر القناة الأولى بالتليفزيون المصري، وهي البرامج التالية: حديث المدينة- حالة حوار- وجهة نظر- إتكلم-اختراق- وراء الأحداث- كلام مسئول- ملف خاص- لقاء خاص.

**وهذا ما يشير إلى الآتي:**

1- أن البرامج الإخبارية الأسبوعية (عينة الدراسة) بنسبة (100%) عرضت من خلال بعض حلقاتها موضوعات ترتبط بإحدى القضايا السياسية.

2- أن (66.66%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية غير الدورية عرضت أيضاً موضوعات ترتبط بإحدى القضايا السياسية.

حيث ظهرت موضوعات التي ترتبط بإحدى القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة كموضوع لإحدى أو بعض حلقاتها المذاعة خلال فترة سحب العينة البرامجية التي خضعت للدراسة والتحليل، كما هو موضح قرين كل موضوع قضية سياسية ومدرج بياناته بالجدول التالي:

**جدول رقم (24)**

**تسمية موضوعات القضايا السياسية التي تعرضها البرامج الإخبارية وتاريخ إذاعة حلقات هذه البرامج، والمساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية بمحتوى هذه الحلقات**

| م | موضوع القضية | البرنامج الإخباري الذي عرض من خلاله | تاريخ إذاعة الحلقة | المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية بمحتوى الحلقة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الانتماء لدى الشباب "أهمية ثقة الفرد في الدولة" | حالة حوار | 11/7 | 85 |
| 2 | سبب وفاة جمال عبدالناصر | إختراق | 11/10 | 57 |
| 3 | سبب وفاة جمال عبدالناصر | إختراق | 11/17 | 67 |
| 4 | تسلل الحوثيين للحدود السعودية | وراء الأحداث | 11/18 | 59 |
| 5 | إذاعة لقاء محمود عباس | وجهة نظر | 11/22 | 60 |
| 6 | مصر والجزائر | إتكلم | 11/23 | 59 |
| 7 | فتح ملف وفاة أشرف مروان | إختراق | 11/24 | 58 |
| 8 | تداعيات أزمة مصر والجزائر | وراء الأحداث | 11/25 | 51 |
| 9 | استكمال ملف أشرف مروان | إختراق | 12/1 | 60 |
| 10 | الوضع العربي بصفة عامة | كلام مسئول | 12/3 | 58 |
| 11 | قناة السويس خط أحمر | حديث المدينة | 12/4 | 45 |
| 12 | استكمال ملف أشرف مروان | اختراق | 12/8 | 62 |
| 13 | التطوير في محافظة الأقصر | كلام مسئول | 12/10 | 59 |
| 14 | إنجازات واستثمارات الحكومة في سوهاج وأسيوط | حالة حوار | 12/12 | 86 |
| 15 | إعلان الفائز بانتخابات نقابة الصحفيين | وجهة نظر | 12/13 | 55 |
| 16 | نهاية ملف أشرف مروان | اختراق | 12/15 | 56 |
| 17 | الانتماء الوطني لدى الشباب "التعليم والثقافة" | حالة حوار | 12/19 | 80 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 18 | المشهد الفلسطيني خلال عام2009 وانتخابات السلطة الفلسطينية | إتكلم | 12/21 | 60 |
| 19 | حرب اليمن(26ق) | اختراق | 12/22 | 56 |
| | أحداث الإسماعلية 1952(30ق) | | | |
| 20 | حصاد عام 2009 وتأثير أمريكا على العام | وراء الأحداث | 12/23 | 57 |
| 21 | التطوير في محافظة أسوان | كلام مسئول | 12/24 | 57 |
| 22 | ثقافة الانتماء وسياسة مصر الخارجية | حالة حوار | 12/26 | 80 |
| 23 | غزة: عام على الحرب<br>دور مصر في القضية الفلسطينية<br>وصورة مصر في الخارج | وجهة نظر | 12/27 | 54 |
| 24 | علاقة عبد الحكيم عامر بجمال عبد الناصر (34) ق | اختراق | 12/29 | 60 |
| | منى عبد الناصر وأشرف مروان (26) ق | | | |
| 25 | السياسة الخارجية المصرية ودور مصر الإقليمي | وراء الأحداث | 12/30 | 60 |
| 26 | محمود عباس لإعلانه عدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية | لقاء خاص | 11/17 | 60 |
| 27 | زيارة نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي | | 12/20 | 60 |
| 28 | خطاب الرئيس في افتتاح الدورة البرلمانية | ملف خاص | 11/21 | 192 |
| **مج** | **( 16)<br>موضوع قضية** | **(9)<br>برامج إخبارية** | **( 28)<br>حلقة إذاعية** | **(1853)<br>دقيقة** |

**و- تكرار ظهور القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية:**

ظهرت القضايا السياسية من خلال إذاعة عدد (28) حلقة برامجية تليفزيونية لعدد (9) برامج إخبارية، تم إذاعتها خلال (27) يوم إذاعي، مما يعني الآتي:

1- (90%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية عينة الدراسة التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري تعرض من خلالها قضايا سياسية؛ حيث عرضت القضايا السياسية من خلال إحدى أو بعض حلقات جميع البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى في التليفزيون المصري عدا برنامج شباب بلا حدود، الذي لم يعرض من خلاله أية قضية سياسية.

2- عرضت البرامج الإخبارية عينة الدراسة قضايا سياسية من خلال ظهورها في (27) يوم إذاعي تمثل نسبة (94.52%) من إجمالي عدد الأيام الإذاعية التي ظهرت البرامج الإخبارية خلالها.

**جدول رقم (25)**

**تكرار ظهور موضوعات القضايا السياسية بحلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها، ونسبة ما تمثله من إجمالي عدد تكرار ظهور القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة**

| م | اسم البرنامج | عدد الحلقات | (%) |
|---|---|---|---|
| 1 | إختراق | 8 | 28.58 |
| 2 | حالة حوار | 4 | 14.29 |
| 3 | وراء الأحداث | 4 | 14.29 |
| 4 | كلام مسئول | 3 | 10.71 |
| 5 | وجهة نظر | 3 | 10.71 |
| 6 | لقاء خاص | 2 | 7.14 |
| 7 | إتكلم | 2 | 7.14 |
| 8 | حديث المدينة | 1 | 3.57 |
| 9 | ملف خاص | 1 | 3.57 |
| **مج** | **9 برامج إخبارية** | **28** | **%100** |

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار لعرض موضوعات القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة ظهر من خلال جميع حلقات برنامج اختراق التي تمثل نسبة (28.58%) من إجمالي عدد تكرار ظهور موضوعات القضايا السياسية بمحتوى حلقات البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

وهذا يعني أن (100%) من حلقات برنامج اختراق (عينة الدراسة) عرضت من خلاها موضوعات تتعلق بقضايا سياسية. في حين تكرر عرض بعض موضوعات القضايا السياسية من خلال برنامج حالة حوار بنسبة (57.14%) من إجمالي تكرار ظهوره ضمن البرامج عينة الدراسة، ومن خلال برنامج وراء الأحداث بنسبة (50%) من إجمالي تكرار ظهوره أيضاً ضمن البرامج عينة الدراسة.

**ز- المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية:**

1- شغلت القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) مساحة زمنية قدرها (1853) دقيقة، بما يساوي عدد (30 ساعة و53 دقيقة).

2- (55.33%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) بالقناة الأولى في التليفزيون المصري عرضت من خلالها موضوعات ترتبط بقضايا سياسية.

3- شغل عرض موضوعات القضايا السياسية مساحة زمنية قدرها (1541) دقيقة من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها بمحتوى البرامج الإخبارية الأسبوعية، بما يساوي عدد (25 ساعة و41 دقيقة)، وهذا يعني أن (51.50%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية الأسبوعية عينة الدراسة عرضت من خلالها موضوعات ترتبط بقضايا سياسية.

4- شغل عرض موضوعات القضايا السياسية مساحة زمنية قدرها (312) دقيقة من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية غير الدورية، بما يساوي عدد

(6 ساعات و12دقيقة)، وهذا يعني أن (87.40%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية غير الدورية المتضمنة بعينة الدراسة عرضت من خلالها موضوعات ترتبط بقضايا سياسية، في حين أن (12.60%) المتبقية منها يمثلها برنامج شباب بلا حدود الذي يمثل نسبة (1.85%) من إجمالي عدد تكرارات ظهور البرامج الإخبارية عينة الدراسة خلال فترة سحبها، ولم يعرض سوى قضية اجتماعية واحدة.

**جدول رقم (26)**

**المساحة الزمنية التي شغلها عرض موضوعات القضايا السياسية**

**بحلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها ونسبة ما تمثله من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها بمحتوى إجمالي هذه البرامج**

| م | اسم البرنامج | (ق) | (%) |
|---|---|---|---|
| 1 | اختراق | 476 | 25.69 |
| 2 | حالة حوار | 331 | 17.86 |
| 3 | وراء الأحداث | 227 | 12.25 |
| 4 | ملف خاص | 192 | 10.36 |
| 5 | كلام مسئول | 174 | 9.39 |
| 6 | وجهة نظر | 169 | 9.12 |
| 7 | لقاء خاص | 120 | 6.48 |
| 8 | إتكلم | 119 | 6.42 |
| 9 | حديث المدينة | 45 | 2.43 |
| **مج** | **9 برامج إخبارية** | **1853** | **%100** |

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة (25.69) من إجمالي المساحة الزمنية التي شـغلها عـرض موضوعات القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة ظهرت من خـلال برنـامج اختراق، كما أن هذه المساحة تمثل نسبة (100%) مـن إجـمالي المسـاحة الزمنيـة التـي شـغلها هـذا البرنامج بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري خلال فترة سحب العينة.

**جدول رقم (27)**

**نسبة المساحة الزمنية التي تمثلها مساحة البرامج الإخبارية الأسبوعية وغير الدورية من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة**

| برامج إخبارية | ق | % |
|---|---|---|
| أسبوعية | 1541 | 83.16 |
| غير دورية | 312 | 16.84 |
| **مج** | **1853** | **%100** |

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المسـاحة الزمنيـة التـي خصصـتها الـبرامج الإخباريـة الأسبوعية التي عرضت من خلالها موضوعات القضايا السياسية تمثل نسـبة (83.16%) مـن إجـمالي المساحة الزمنية التي عرضت من خلالها موضوعات القضـايا السياسـية بمحتـوى الـبرامج الإخباريـة عينة الدراسة، إلا أن هذا يرجع لسعة المساحة الزمنيـة التـي شـغلتها الـبرامج الإخباريـة الأسـبوعية بصفة عامة ضمن البرامج عينة الدراسة، وهي (2992) دقيقة بما يمثل نسبة (89.34%) من إجـمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة بصفة عامة.

**جدول رقم (28)**

**نسبة المساحة الزمنية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية الأسبوعية وغير الدورية من إجمالي المساحة التي شغلتها كل منهما**

| برامج إخبارية / القضايا التي تعرضها | أسبوعية | | غير دورية | | مج |
|---|---|---|---|---|---|
| | ق | (%) | ق | (%) | |
| قضايا سياسية | 1541 | 51.50 | 312 | 87.40 | 1853 |
| قضايا غير سياسية | 1451 | 48.50 | 45 | 12.60 | 1496 |
| **مج** | **2992** | **%100** | **357** | **%100** | **3349** |

**ح- تصنيفات القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية وفق المجال الجغرافي التي تجرى فيه أحداثها:**

تنوع المجال الجغرافي التي تجري في إطاره أحداث ووقائع القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية بين قضايا سياسية (مصرية – عربية – دولية). وهذا ما يتضح تفصيلاً من خلال العرض التالي:

- القضايا السياسية المصرية التي عرضتها البرامج الإخبارية:

1- عرضت البرامج الإخبارية عينة الدراسة عدد (7) من القضايا السياسية المصرية، جاءت موضوعاتها كالتالي: الانتماء الوطني لدى الشباب - سبب وفاة جمال عبد الناصر- قناة السويس خط أحمر- إنجازات الحكومة في محافظات صعيد مصر - انتخابات رئاسة نقابة الصحفيين - أحداث الإسماعلية 1952- علاقة عبد الحكيم عامر بجمال عبد الناصر، بالإضافة إلى محتوى خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب الذي تضمن عدة قضايا سياسية مصرية أخري.

2- اعتلت قضية الانتماء الوطني قائمة موضوعات القضايا السياسية المصرية التي عرضتها البرامج الإخبارية خلال فترة سحب عينة الدراسة، حيث شغلت نسبة (25.22%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا المصرية بمحتوى البرامج الإخبارية، يليها قضية إنجازات الحكومة في محافظات صعيد مصر التي تمثل نسبة (22.15%)، يليها التعليق والتحليل المتضمن ببرنامج ملف خاص على خطاب الرئيس مبارك الذي شغل نسبة (21.05%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا المصرية بمحتوى البرامج الإخبارية، يليها سبب وفاة جمال عبد الناصر بنسبة (13.60%)، ثم تلها عرض قضية انتخابات رئاسة نقابة الصحفيين بنسبة (6.03%)، ثم بنسبة (4.93%) عرضت قضية قناة السويس خط أحمر، ثم بنسبة (3.73%) عرضت قضية علاقة عبد الحكيم عامر بجمال عبد الناصر، ثم عرضت قضية أحداث الإسماعلية 1952 بنسبة (3.29%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا المصرية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة، إلا أنه جاءت كل من قضية علاقة عبد الحكيم عامر بجمال عبد الناصر وقضية أحداث الإسماعلية 1952 في المرتبة الأخيرة وما قبلها حيث ظهرت كل منهما خلال عرض برنامج اختراق لحصاد البرنامج خلال عام 2009.

3- عرضت أغلب موضوعات القضايا السياسية المصرية من حيث تكرار ظهورها بحلقات البرامج الإخبارية من خلال برنامج (حالة حوار) حيث تكرر ظهورها من خلال (4) حلقات لهذا البرنامج تمثل نسبة (57.14%) من إجمالي تكرار ظهوره، وأيضاً من حيث المساحة الزمنية التي شغلها عرض موضوعات القضايا السياسية المصرية بمحتوى البرامج الإخبارية فعرض أغلبها أيضاً من خلال نفس هذا البرنامج؛ حيث شغل عرضها مساحة زمنية قدرها (316) دقيقة من خلاله، بما يمثل نسبة (34.65%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض هذه القضايا، وبما يمثل نسبة (54.86%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها هذا البرنامج.

## جدول رقم(29)

## القضايا السياسية "المصرية" التي عرضتها البرامج الإخبارية

## (علماً بأنه تم ترتيب عرض القضايا وفق تاريخ إذاعة أول برنامج إخباري عرضت من خلاله)

| عدد القضايا | موضوع القضية | الموضوع الفرعي للقضية (ك) | البرنامج الذي عرضت من خلاله | المساحة الزمنية التي شغلتها بالبرنامج | المساحة الزمنية التي شغلتها من خلال مجموع البرامج |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الانتماء الوطني لدى الشباب | 1- أهمية ثقة الفرد في الدولة | حالة حوار | 85 | 230 |
| | | 2- التعليم والثقافة | | 80 | |
| | | 3- ثقافة الانتماء وسياسة مصر الخارجية | | 65 | |
| 2 | سبب وفاة جمال عبد الناصر | البحث عن أسباب الوفاة | إختراق | 57 | 124 |
| | | مناقشة أسباب الوفاة | | 67 | |
| 3 | قناة السويس خط أحمر | | حديث المدينة | 45 | 45 |
| 4 | إنجازات الحكومة في محافظات صعيد مصر | تطوير محافظة الأقصر | كلام مسئول | 59 | 202 |
| | | إنجازات الحكومة في سوهاج وأسيوط | حالة حوار | 86 | |
| | | تطوير محافظة أسوان | كلام مسئول | 57 | |
| 5 | انتخابات رئاسة نقابة الصحفيين | إعلان الفائز بانتخابات نقابة الصحفيين | وجهة نظر | 55 | 55 |
| 6 | أحداث الإسماعلية1952 | دور الشرطة والمقاومة الشعبية للاحتلال البريطاني | اختراق | 30 | 30 |
| 7 | علاقة عبد الحكيم عامر بجمال عبد الناصر | | اختراق | 34 | 34 |
| 8 | قضايا متعددة | خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب | ملف خاص | 192 | 192 |
| **مج** | **(7) قضايا** | | **(6) برامج** | **(13) حلقة** | **(912) دقيقة** |

- القضايا السياسية العربية التي عرضتها البرامج الإخبارية:

جدول رقم (30)

القضايا السياسية "العربية" التي عرضتها البرامج الإخبارية

| عدد القضايا | موضوع القضية | الموضوع الفرعي للقضية (ك) | البرنامج الذي عرضت من خلاله | المساحة الزمنية التي شغلتها بالبرنامج | المساحة الزمنية التي شغلتها من خلال مجموع البرامج |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تسلل الحوثيين للحدود السعودية | الجهود السعودية لمواجهة الحوثيين | وراء الأحداث | 59 | 59 |
| 2 | القضية الفلسطينية وبناء مصر لجدار أمني | محمود عباس لإعلانه عدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية | لقاء خاص | 60 | 382 |
| | | الوضع العربي بصفة عامة | كلام مسئول | 58 | |
| | | إعادة إذاعة لقاء محمود عباس | وجهة نظر | 60 | |
| | | المشهد الفلسطيني خلال عام2009 وانتخابات السلطة الفلسطينية | إتكلم | 60 | |
| | | ثقافة الانتماء وسياسة مصر الخارجية | حالة حوار | 15 | |
| | | تأثير أمريكا على القضية الفلسطينية خلال عام2009 | وراء الأحداث | 15 | |
| | | غزة: عام على الحرب دور مصر في القضية الفلسطينية وصورة مصر في الخارج | وجهة نظر | 54 | |
| | | السياسة الخارجية المصرية، ودور مصر الإقليمي في المنطقة | وراء الأحداث | 60 | |
| 3 | أزمة مباراة مصر والجزائر | تداعيات الأزمة | إتكلم | 59 | 110 |
| | | تداعيات أزمة مصر والجزائر | وراء الأحداث | 51 | |
| 4 | التعاون بين مصر والعراق | زيارة نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي للقاهرة | لقاء خاص | 60 | 60 |
| 5 | حرب اليمن | دوافع مشاركة مصر في حرب اليمن | اختراق | 26 | 26 |
| **مج** | **(5) قضايا** | | **(7) برامج** | **(13) حلقة** | **(637) دقيقة** |

**يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق الآتي:**

1- عرضت البرامج الإخبارية عدد (5) قضايا سياسية عربية هي: القضية الفلسطينية - قضية أزمة مباراة مصر والجزائر- القضية العراقية والتعاون بين مصر والعراق - قضية تسلل الحوثيين للحدود السعودية - قضية مشاركة مصر في حرب اليمن.

2- عرضت القضايا السياسية العربية من خلال عدد (7) برامج إخبارية، بما يمثل نسبة (70%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، وبما يمثل نسبة (77.77%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية بصفة عامة.

3- ظهرت القضايا السياسية العربية من خلال عدد (13) حلقة برامجية لهذه البرامج الإخبارية.

4- ركزت البرامج الإخبارية اهتمامها على عرض القضية الفلسطينية بمحتواها حيث شغلت عدد (382) دقيقة، بما يمثل نسبة (59.97%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية العربية بمحتوى البرامج الإخبارية.

5- يلي الاهتمام بعرض القضية الفلسطينية، الاهتمام بعرض قضية أزمة مباراة مصر والجزائر التي شغلت (110) دقيقة بما يمثل نسبة (17.27%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية العربية، ثم القضية العراقية والتعاون بين مصر والعراق التي شغلت (60) دقيقة بما يمثل نسبة (9.42%)، ثم قضية تسلل الحوثيين للحدود السعودية التي شغلت (59) دقيقة بما يمثل نسبة (9.26%)، ثم عرضت أخيراً قضية مشاركة مصر في حرب اليمن التي شغلت (26) دقيقة بما يمثل نسبة (4.08%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية العربية، إلا أن هذا الاهتمام الضعيف يرجع لظهورها مرة واحدة بمحتوى برنامج اختراق إذاعة يوم 2009/12/22، أثناء إعادة عرضه لها خلال إذاعته لحصاد البرنامج بعام 2009.

6- ظهرت غالبية القضايا السياسية العربية من خلال برنامج (وراء الأحداث)، حيث عرضت من خلاله عدد (4) قضايا سياسية عربية هي: تسلل الحوثيين للحدود السعودية، تأثير أمريكا على القضية الفلسطينية خلال عام 2009، السياسة الخارجية المصرية، ودور مصر الإقليمي في المنطقة، تداعيات أزمة مصر والجزائر. وشغلت هذه القضايا مساحة زمنية قدرها (185) دقيقة بما يمثل نسبة (71.43%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية العربية بمحتوى البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، وبما يمثل نسبة (40.69%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها ظهور هذا البرنامج خلال فترة سحب عينة الدراسة.

- **القضايا السياسية الدولية التي عرضتها البرامج الإخبارية:**

جاءت قضية (من قتل د/ أشرف مروان؟) على رأس قائمة موضوعات القضايا السياسية الدولية التي قامت البرامج الإخبارية بعرضها أثناء فترة سحب عينة الدراسة، وهذا يرجع لطبيعة برنامج (اختراق) الذي ركز على متابعة عرض هذه القضية من خلال تكرار ظهورها بعدد (5) حلقات من حلقات هذا البرنامج. شغلت مساحة زمنية قدرها (262) دقيقة، بما يمثل نسبة (55.04%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها برنامج اختراق ضمن البرامج الإخبارية عينة الدراسة، وبما يمثل نسبة (86.18%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض موضوعات القضايا السياسية الدولية بمحتوى البرامج الإخبارية بصفة عامة.

**جدول رقم (31)**

**القضايا السياسية الدولية التي عرضتها البرامج الإخبارية**

**(وتجري أحداثها الرئيسية في أكثر من حدود دولة واحدة غير عربية)**

| موضوع القضية | البرنامج الذي عرضت من خلاله | المساحة الزمنية التي شغلتها بالبرنامج |
|---|---|---|
| من قتل د/ أشرف مروان؟ | إختراق | 262 |
| تأثير أمريكا على عام2009 | وراء الأحداث | 42 |
| **مج (قضيتين)** | **برنامجين** | **304** |

**ط- الأهمية النسبية التي منحتها البرامج الإخبارية لعرض القضايا السياسية وفق المجال الجغرافي التي تجري فيه أحداثها(مصرية – عربية - دولية):**

يتضح من خلال العرض السابق للمجال الجغرافي لموضوعات وأحداث القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة، الآتي:

1- شغلت الموضوعات التي ترتبط بقضايا السياسية المصرية كما عرضتها البرامج الإخبارية مساحة زمنية قدرها (912) دقيقة(*)، بما يمثل نسبة (49.22%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية.

2- شغلت القضايا السياسية العربية التي عرضتها البرامج الإخبارية مساحة زمنية قدرها (637) دقيقة، بما يمثل نسبة (34.38%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية.

* فيما عدا برنامج حالة حوار تبدأ إذاعته الساعة 7.30 إلى 9.00م.

3- شغلت القضايا السياسية الدولية التي عرضتها البرامج الإخبارية مساحة زمنية قدرها (304) دقيقة خلال فترة إجراء الدراسة، بما يمثل نسبة (16.40%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية.

**جدول رقم (32)**

**ما يمثله المجال الجغرافي لموضوعات القضايا السياسية من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية**

| المجال الجغرافي للقضايا السياسية | (ق) | (%) |
|---|---|---|
| مصرية | 912 | 49.22 |
| عربية | 637 | 34.38 |
| دولية | 304 | 16.40 |
| **مج** | **(1853) دقيقة** | **%100** |

كما تعددت البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها كل من القضايا السياسية المصرية والعربية والدولية، كما سيتضح عرض كل منها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (33)

عدد البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها موضوعات ترتبط

بقضايا سياسية (وفق التصنيف الجغرافي لأحداثها)

| نوع القضية | البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها |
|---|---|
| مصرية | حالة حوار- اختراق - كلام مسئول - وجهة نظر- حديث المدينة - ملف خاص |
| عربية | حالة حوار- اختراق - كلام مسئول - وجهة نظر- وراء الأحداث- إتكلم – لقاء خاص |
| دولية | اختراق – وراء الأحداث |

نستخلص مما سبق أن أغلب البرامج الإخبارية اهتمت بعرض القضايا السياسية (المصرية) بمحتواها، كما يتضح من خلال بيانات الجدول السابق، التي تشير إلى الآتي:

1- عرضت القضايا المصرية من خلال نسبة (66.66%)، بينما عرضت القضايا السياسية العربية من خلال نسبة (77.77%)، أما موضوعات القضايا السياسية الدولية فعرضت من خلال نسبة (22.22%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية.

2- تعود النتيجة الخاصة بتفوق ما يمثله عدد البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية العربية إلى زيادة عدد البرامج الإخبارية التي تم من خلالها عرض القضية الفلسطينية.

3- شاركت أربعة برامج إخبارية في عرض كل من القضايا السياسية المصرية والعربية هي: حالة حوار- إختراق - كلام مسئول - وجهة نظر، وهي تمثل نسبة (44.44%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية.

4- لم يعرض برنامج حديث المدينة سوى قضية سياسية مصرية واحدة، كما لم تعرض من خلاله أية قضايا سياسية عربية أو دولية.

5- اقتصر برنامج إتكلم على عرض موضوعات ترتبط بقضايا سياسية عربية، وبالتالي لم يظهر من خلاله عرضاً لموضوعات ترتبط بقضايا سياسية مصرية أو دولية.

6- برنامج وراء الأحداث لم يعرض من خلاله أية قضية سياسية مصرية، بينما عرض من خلاله قضايا عربية وأخري دولية.

7- برنامج اختراق عرضت من خلاله القضايا السياسية بتصنيفاتها الجغرافية (مصرية – عربية - دولية).

8- البرامج الإخبارية غير الدورية ركزت على عرض أحد القضايا السياسية؛ فبرنامج ملف خاص عرض لقضية واحدة مصرية، وبرنامج لقاء خاص لم يعرض من خلاله إلا قضايا سياسية عربية وقد يرجع ذلك لجنسية ضيوف البرنامج والمناصب التي يشغلوها وفقاً لطبيعة البرنامج وفكرته الرئيسية.

ثالثًا: البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية:

جميع البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) فيما عدا برنامج (شباب بلا حدود) عرض من خلال بعض حلقاتها موضوعات تتصل بإحدى القضايا السياسية، وهي البرامج التالية:

1- اختراق.

2- حالة حوار.

3- وراء الأحداث.

4- ملف خاص.

5- كلام مسئول.

6- وجهة نظر.

7- لقاء خاص.

8- إتكلم.

9- حديث المدينة.

وجاء عدد القضايا السياسية وتكرار ظهور عرضها والمساحة الزمنية التي شغلها هذا العرض بمحتوى حلقات كل برنامج منهم على النحو التالي:

**- القضايا السياسية التي عرضها برنامج اختراق:**

1- جميع حلقات البرنامج التي ظهرت أثناء فترة إجراء الدراسة عرضت من خلالها موضوعات ترتبط بقضايا سياسية، لذا فإن إجمالي موضوعات حلقات هذا البرنامج بنسبة (100%) لم تتضمن عرضاً لأحد موضوعات القضايا غير السياسية.

2- عرض من خلال حلقات هذا البرنامج عدد (5) قضايا سياسية، بما يمثل نسبة (31.25%) من إجمالي عدد القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية خلال فترة سحب عينة الدراسة، وهذا ما يظهر من خلال الجدول التالي الذي يوضح موضوعات القضايا السياسية التي عرضت من خلال حلقات هذا البرنامج.

**جدول رقم (34)**

**تكرار ظهور برنامج "اختراق" وإجمالي المساحة الزمنية التي شغلها**

**وموضوعات القضايا السياسية التي عرضها من خلال حلقاته**

| م | تاريخ الإذاعة | ق | موضوع القضية السياسية التي عرضت بالحلقة |
|---|---|---|---|
| 1 | 11/10 | 57 | سبب وفاة جمال عبد الناصر |
| 2 | 11/17 | 67 | سبب وفاة جمال عبد الناصر |
| 3 | 11/24 | 58 | فتح ملف وفاة أشرف مروان |
| 4 | 12/1 | 60 | استكمال ملف أشرف مروان |
| 5 | 12/8 | 62 | استكمال ملف أشرف مروان |
| 6 | 12/15 | 56 | نهاية ملف أشرف مروان |
| 7 | 12/22 | 56 | – مشاركة مصر في حرب اليمن.<br>– أحداث الإسماعلية عام 1952. |
| 8 | 12/29 | 60 | – علاقة عبد الحكيم عامر بجمال عبد الناصر<br>- قصة زواج منى عبد الناصر وأشرف مروان |
| **مج** | **(8) حلقات** | **(476)** | **(5) قضايا سياسية** |

3- يمثل تكرار ظهور حلقات برنامج اختراق وما تضمنته من قضايا سياسية عرضت من خلالها نسبة (28.58%) من إجمالي عدد تكرار ظهور القضايا السياسية بحلقات البرامج الإخبارية، وهي تعد أعلى نسبة لتكرار ظهور القضايا السياسية من خلال أحد البرامج الإخبارية.

4- تمثل إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة حلقات برنامج اختراق (الذي لم يعرض سوى قضايا سياسية) نسبة (25.69%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها القضايا السياسية (بصفة عامة) بمحتوى البرامج الإخبارية البالغة (1853) دقيقة، ونسبة (30.89%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية (الأسبوعية) البالغة (1541) دقيقة.

5- ما سبق يعني أن ما يزيد عن (25%) من إجمالي كل من عدد تكرار ظهور القضايا السياسية والمساحة التي شغلتها بمحتوى البرامج الإخبارية بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري تم عرضها من خلال برنامج اختراق، وهذا ما يدفع لوصفه بأهم البرامج الإخبارية التي تعرض من خلالها القضايا السياسية بالتليفزيون المصري.

- **القضايا السياسية التي عرضها برنامج حالة حوار:**

عرض من خلال حلقات هذا البرنامج (اثنان) من القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية، هما:

- الانتماء الوطني لدى الشباب.

- إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر.

وتم ذلك من خلال أربعة حلقات لهذا البرنامج، بما يمثل نسبة (57.14%) من إجمالي عدد تكرار ظهور حلقات البرنامج خلال فترة سحب عينة الدراسة.

**جدول رقم (35)**

**القضايا السياسية التي عرضها برنامج حالة حوار والمساحة الزمنية التي شغلتها**

| م | موضوع القضية السياسية | تاريخ إذاعة الحلقة | (ق) | (%) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الانتماء لدى الشباب "أهمية ثقة الفرد في الدولة" | 11/7 | 85 | 14.76 |
| 2 | إنجازات واستثمارات الحكومة في سوهاج وأسيوط | 12/12 | 86 | 14.93 |
| 3 | الانتماء الوطني لدى الشباب "التعليم والثقافة" | 12/19 | 80 | 13.89 |
| 4 | ثقافة الانتماء وسياسة مصر الخارجية | 12/26 | 80 | 13.89 |
| **مج** | **(2) قضية سياسية** | **(4) حلقات** | **331** | **%57.47** |

**ويشير الجدول السابق إلى الآتي:**

1- أن القضايا السياسية التي عرضها هذا البرنامج ظهرت من خلال (4) حلقات لبرنامج حالة حوار، وهذا العدد يمثل نسبة (14.29%) من إجمالي تكرار ظهور القضايا السياسية التي عرضها البرامج الإخبارية خلال فترة إجراء الدراسة، وشغلت (331) دقيقة بمحتوى هذا البرنامج بما يمثل نسبة (17.86%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية التي خضعت للدراسة.

2- أن برنامج حالة حوار ركز خلال فترة إجراء الدراسة على عرض قضية الانتماء الوطني لدى الشباب، التي تكرر ظهورها من خلال (3) حلقات بما يمثل نسبة (42.86%) من إجمالي عدد تكرار ظهور حلقات البرنامج خلال فترة إجراء الدراسة، شغلت مساحة زمنية قدرها (245) دقيقة بما يمثل نسبة (42.53%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها هذا البرنامج.

علماً بأن موضوعات حلقات البرنامج تضمنت خلال فترة إجراء هذه الدراسة قضايا غير سياسية وأخري سياسية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (36)

إجمالي زمن إذاعة برنامج "حالة حوار" وموضوعات القضايا التي عرضها

| م | تاريخ الإذاعة | ق | موضوع القضية التي عرضها |
|---|---|---|---|
| 1 | 11/7 | 85 | الانتماء لدى الشباب "أهمية ثقة الفرد في الدولة" |
| 2 | 11/14 | 86 | الاستثمار في دول حوض النيل |
| 3 | 11/21 | 74 | قضايا الأوزون وغرق الدلتا |
| 4 | 12/5 | 85 | دور المثقف في مصر |
| 5 | 12/12 | 86 | الاستثمار والتنمية في سوهاج وأسيوط |
| 6 | 12/19 | 80 | الانتماء الوطني لدى الشباب "التعليم والثقافة" |
| 7 | 12/26 | 80 | ثقافة الانتماء وسياسة مصر الخارجية |
| مج | (7) حلقات | 576 | |

**- القضايا السياسية التي عرضها برنامج وراء الأحداث:**

1- عرض من خلال حلقات هذا البرنامج عدد (4) من القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية، هم:

- تسلل الحوثيين للحدود السعودية.
- تداعيات أزمة مصر والجزائر.
- التأثير الأمريكي على بعض الأحداث الدولية خلال عام 2009.
- ملفات السياسة الخارجية المصرية، ودور مصر الإقليمي في المنطقة.

2- ظهرت كل قضية منهم بمحتوى هذا البرنامج كموضوع لأحد حلقاته المتضمنة بعينة الدراسة؛ حيث ظهرت من خلال (4) حلقات، تمثل نسبة (50%) من إجمالي عدد تكرار ظهور حلقات هذا البرنامج خلال فترة إجراء الدراسة.

**جدول رقم (37)**

**القضايا السياسية التي عرضها برنامج وراء الأحداث، والمساحة الزمنية التي شغلتها**

| م | موضوع القضية | تاريخ إذاعة الحلقة | (ق) | (%) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تسلل الحوثيين للحدود السعودية | 11/18 | 59 | 12.97 |
| 2 | تداعيات أزمة مصر والجزائر | 11/25 | 51 | 11.21 |
| 3 | حصاد عام 2009 وتأثير أمريكا على العام | 12/23 | 57 | 12.53 |
| 4 | السياسة الخارجية المصرية، ودور مصر الإقليمي | 12/30 | 60 | 13.18 |
| مج | | **(4) حلقات** | **227** | **%49.89** |

**يتضح من خلال الجدول السابق:**

1- أن هذه الأربعة قضايا سياسية شغلت مساحة زمنية قدرها (227) دقيقة بما يمثل نسبة (%49.89) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها هذا البرنامج.

2- تعرضت موضوعات حلقات هذا البرنامج الأخرى بنسبة (%50) لقضايا غير سياسية (اقتصادية وكوارث طبيعية) شغلت (%50.11) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها هذا البرنامج خلال فترة سحب عينة الدراسة، كما تتضح من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (38)**

**إجمالي زمن إذاعة برنامج "وراء الأحداث" وموضوعات القضايا التي عرضها**

| م | تاريخ الإذاعة | ق | موضوع القضية التي عرضها |
|---|---|---|---|
| 1 | 11/11 | 55 | تجربة فيتنام |
| 2 | 11/18 | 59 | تسلل الحوثيين للحدود السعودية |
| 3 | 11/25 | 51 | تداعيات أزمة مصر والجزائر |
| 4 | 12/2 | 59 | أزمة سوق دبي |
| 5 | 12/9 | 57 | أزمة ديون دبي |
| 6 | 12/16 | 57 | التغيرات المناخية في العالم وقمة كوبنهاجن |
| 7 | 12/23 | 57 | حصاد عام 2009 "تأثير أمريكا على عام2009" |
| 8 | 12/30 | 60 | السياسة الخارجية المصرية ودور مصر الإقليمي |
| مج | (8) حلقات | (455) | |

**- القضايا السياسية التي عرضها برنامج ملف خاص:**

ظهر برنامج ملف خاص مرة واحدة خلال فترة سحب عينة الدراسة وعرض موضوع يرتبط بقضايا سياسية من خلال نقله لحدث سياسي هام هو خطاب السيد رئيس الجمهورية في جلسة إفتاح الدورة البرلمانية لمجلسي الشعب والشورى صباح يوم السبت الموافق 2009/11/21.

بث هذا البرنامج مباشرة من داخل الأستوديو ومن داخل مجلسي الشعب والشورى، وشغل مساحة زمنية قدرها (192) دقيقة، بما جعلها تمثل نسبة (10.36%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض البرامج الإخبارية لموضوعات ترتبط بقضايا سياسية. لذا جاء في الترتيب الثالث من حيث المساحة الزمنية التي عرضت من خلالها البرامج الإخبارية عينة الدراسة موضوعات ترتبط بقضايا سياسية.

- **القضايا السياسية التي عرضها برنامج كلام مسئول:**

1- عرض من خلال حلقات هذا البرنامج قضيتين من القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية، هما:

- الوضع العربي الراهن والسياسة العربية بصفة عامة.

- إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر.

2- عرضت القضيتين من خلال عدد (3) حلقات للبرنامج، وهذا العدد يمثل نسبة (42.86%) من إجمالي عدد حلقات البرنامج التي خضعت للتحليل بهذه الدراسة.

3- شغل عرض القضيتان مساحة زمنية قدرها (174) دقيقة،

بما يمثل نسبة (42.54%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها البرنامج.

**جدول رقم (39)**

**القضايا السياسية التي عرضها برنامج كلام مسئول، والمساحة الزمنية التي شغلتها**

| م | موضوع القضية | تاريخ إذاعة الحلقة | (ق) | (%) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الوضع العربي بصفة عامة | 12/3 | 58 | 14.18 |
| 2 | التطوير في محافظة الأقصر | 12/10 | 59 | 14.42 |
| 3 | التطوير في محافظة أسوان | 12/24 | 57 | 13.93 |
| **مج** | | **(3) حلقات** | **174** | **%42.54** |

علماً بأن البرنامج عرض قضايا غير سياسية (قضائية، ثقافية، تعليمية) إضافة لما عرضه من قضايا سياسية كما يتضح من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (40)**

**إجمالي زمن إذاعة برنامج "كلام مسئول" وموضوعات القضايا التي عرضها**

| م | تاريخ الإذاعة | ق | موضوع القضية التي عرضها |
|---|---|---|---|
| 1 | 11/12 | 58 | الحكم في قضية مروة الشربيني |
| 2 | 11/19 | 59 | تأثير الفن عند الناس |
| 3 | 11/26 | 59 | العلاقة بين السينما المصرية والأدب |
| 4 | 12/3 | 58 | الوضع العربي بصفة عامة |
| 5 | 12/10 | 59 | التطوير في محافظة الأقصر |
| 6 | 12/17 | 59 | أحوال العام الدراسي الجاري |
| 7 | 12/24 | 57 | التطوير في محافظة أسوان |
| مج | (7) حلقات | (409) | |

**- القضايا السياسية التي عرضها برنامج وجهة نظر:**

عرض من خلال حلقات هذا البرنامج ثلاث من القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية، وموضوعاتهم تتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (41)

القضايا السياسية التي عرضها برنامج "وجهة نظر"، والمساحة الزمنية التي شغلتها

| م | موضوع القضية | تاريخ إذاعة الحلقة | (ق) | (%) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | إذاعة لقاء محمود عباس | 11/22 | 60 | 15.31 |
| 2 | إعلان الفائز بانتخابات نقابة الصحفيين | 12/13 | 55 | 14.03 |
| 3 | غزة: عام على الحرب - دور مصر في القضية الفلسطينية وصورة مصر في الخارج | 12/27 | 54 | 13.77 |
| مج | | (3) حلقات | 169 | %43.11 |

**تشير البيانات المدرجة بالجدول السابق إلى الآتي:**

1- عرض برنامج وجهة نظر موضوعات ترتبط بالقضية الفلسطينية، حيث ظهرت هذه القضية كموضوع لحلقتان من حلقات البرنامج خلال فترة إجراء الدراسة التحليلية، بما يمثل نسبة (28.57%) من إجمالي عدد حلقات البرنامج عينة الدراسة.

2- شغل عرض القضايا السياسية بمحتوى هذا البرنامج مساحة زمنية قدرها (169) دقيقة، وهذا يمثل نسبة (43.11%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها البرنامج عينة الدراسة.

3- بينما ركز البرنامج خلال فترة إجراء هذه الدراسة على عرض موضوعات ترتبط بقضايا إعلامية؛ حيث أفرغ لمعالجتها عدد(3) حلقات تمثل نسبة (42.86%) من إجمالي حلقات هذا البرنامج التي ظهرت خلال فترة إجراء الدراسة، وشغلت مساحة زمنية قدرها (163) دقيقة بما يساوي نسبة (41.58%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها البرنامج، كما يتضح من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (42)**

**إجمالي زمن إذاعة برنامج "وجهة نظر" وموضوعات القضايا التي عرضها**

| م | تاريخ الإذاعة | ق | موضوع القضية التي عرضها |
|---|---|---|---|
| 1 | 11/8 | 44 | العلاقة بين الإعلام والإعلان<br>إعلام الدولة والإعلام الخاص<br>الإذاعات والمحطات الأجنبية الناطقة بالعربية. |
| 2 | 11/15 | 59 | الإعلام في الحرب: غزة نموذجاً |
| 3 | 11/22 | 60 | إعادة إذاعة لقاء محمود عباس |
| 4 | 12/6 | 60 | الإعلام والانتخابات |
| 5 | 12/13 | 55 | إعلان الفائز بانتخابات نقابة الصحفيين |
| 6 | 12/20 | 60 | استقلال القضاء المصري |
| 7 | 12/27 | 54 | غزة: عام على الحرب "دور مصر في القضية الفلسطينية وصورة مصر في الخارج" |
| **مج** | **(7) حلقات** | **(392)** | |

**- القضايا السياسية التي عرضها برنامج لقاء خاص:**

عرض من خلال هذا البرنامج قضيتين هما: القضية الفلسطينية والقضية العراقية، وشغلت كل منهما نفس المساحة الزمنية التي شغلتها الأخرى وقدرها (60) دقيقة لكل منهما، ومجموعهما يساوي إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها تكرار ظهور هذا البرنامج خلال فترة سحب عينة الدراسة. لذا عرض هذا البرنامج موضوعات ترتبط بقضايا سياسية بنسبة (100%) من إجمالي تكرار ظهوره، وبنسبة (100%) من إجمالي المساحة الزمنية التي يعرض خلالها بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري.

**جدول رقم (43)**

**القضايا السياسية التي عرضها برنامج لقاء خاص، والمساحة الزمنية التي شغلتها**

| موضوع القضية | تاريخ إذاعة الحلقة | (ق) | (%) |
|---|---|---|---|
| القضية الفلسطينية | 11/17 | 60 | 50 |
| القضية العراقية | 12/20 | 60 | 50 |
| **مج** | | **120** | **%100** |

**- القضايا السياسية التي عرضها برنامج إتكلم:**

عرض من خلال حلقات هذا البرنامج قضيتين من القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية.

**جدول رقم (44)**

**القضايا السياسية التي عرضها برنامج إتكلم، والمساحة الزمنية التي شغلتها**

| م | موضوع القضية | تاريخ إذاعة الحلقة | (ق) | (%) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مصر والجزائر | 11/23 | 59 | 14.21 |
| 2 | المشهد الفلسطيني خلال عام 2009 وانتخابات السلطة الفلسطينية | 12/21 | 60 | 14.46 |
| **مج** | | **حلقتان** | **119** | **%28.68** |

ويتضح من خلال الجدول السابق أن القضيتين التي عرضهما البرنامج شغلتا نسبة (28.68%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها ظهور البرنامج، وقد يرجع ذلك لتركيز هذا البرنامج على عرض موضوعات ترتبط بقضايا اقتصادية التي ظهرت بنسبة (42.86%) من إجمالي تكرار ظهور البرنامج بعينة الدراسة، كما شغلت نسبة (42.89%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها البرنامج بعينة الدراسة، وهذا ما يتضح بالجدول التالي:

**جدول رقم (45)**

**إجمالي زمن إذاعة برنامج "إتكلم" وموضوعات القضايا التي عرضها**

| م | تاريخ الإذاعة | ق | موضوع القضية التي عرضها |
|---|---|---|---|
| 1 | 11/9 | 59 | مرور عام على الأزمة الاقتصادية العالمية |
| 2 | 11/16 | 58 | قضايا الكنيسة في مصر |
| 3 | 11/23 | 59 | مصر والجزائر |
| 4 | 12/7 | 60 | عهد الضرائب العقارية |
| 5 | 12/14 | 60 | قانون نقل الأعضاء |
| 6 | 12/21 | 60 | المشهد الفلسطيني خلال عام 2009 "انتخابات السلطة الفلسطينية" |
| 7 | 12/28 | 59 | حصاد عام 2009 اقتصاديا |
| مج | (7) حلقات | (415) | |

**- القضايا السياسية التي عرضها برنامج حديث المدينة:**

لم يعرض برنامج حديث المدينة سوى قضية سياسية واحدة هي: الأمن القومي المصري وحماية قناة السويس كموضوع لحلقة البرنامج التي تم إذاعتها يوم الجمعة الموافق (2009/12/4)، ومدتها (45) دقيقة، بما يمثل نسبة (16.73%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها البرنامج بعينة الدراسة.

**جدول رقم (46)**

**إجمالي زمن إذاعة برنامج "حديث المدينة" وموضوعات القضايا التي عرضها**

| م | تاريخ الإذاعة | ق | موضوع القضية التي عرضها |
|---|---|---|---|
| 1 | 11/6 | 44 | أنفلونزا الخنازير |
| 2 | 11/13 | 45 | صورة مشرقة لشباب مصر |
| 3 | 11/20 | 45 | حديث خاص مع البابا شنودة عن قضايا الكنيسة في مصر |
| 4 | 12/4 | 45 | قناة السويس خط أحمر |
| 5 | 12/11 | 45 | رؤية علمية لغذاء آمن |
| 6 | 12/25 | 45 | 9 موضوعات اجتماعية في: حصاد البرنامج في عام 2009 |
| **مج** | **(6) حلقات** | **269** | |

واتضح أن الموضوعات التي تم معالجتها بحلقات هذا البرنامج والتي يبدو من خلالها أن تركيز برنامج حديث المدينة قد انصب على عرض موضوعات ترتبط بعدة قضايا اجتماعية - التي يفترض البرنامج أنها تهم الناس- شغلت هذه الموضوعات نسبة (49.81%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها البرنامج بعينة الدراسة، كما تمثل نسبة (60%) من إجمالي تكرار ظهور الموضوعات التي ترتبط بقضايا اجتماعية كما عرضتها البرامج الإخبارية خلال فترة سحب عينة الدراسة.

رابعاً: القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها:

يتضح مما سبق أن البرامج الإخبارية التي قدمت من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري قد ركزت خلال فترة سحب عينة الدراسة على ثلاثة من موضوعات القضايا السياسية (المصرية – العربية – الدولية) التي عرضتها، وذلك وفقاً لما تعكسه المساحة الزمنية التي شغلها عرض هذه القضايا وعدد تكرارات ظهورها من خلال حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها. حيثركزت على عرض موضوعات ترتبط بالقضايا السياسية التالية:

1- القضية الفلسطينية.

2- قضية (من قتل د/ أشرف مروان؟).

3- قضيةإنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر.

**أ- تعريف مختصر بموضوعات القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية عينة الدراسة على عرضها:**

**- القضية الأولى: الانتخابات الرئاسية القادمة للسلطة الفلسطينية:**

تصنف هذه القضية باعتبارها قضية (عربية، إقليمية، قديمة، جارية)، ترجع أسباب ظهورها (وفقاً لما عرضته البرامج الإخبارية عينة الدراسة) لأحداث متتالية معقدة ومتشابكة بدأت منذ عام 1918، وارتبطت بوعد بلفور المنعقد في نفس العام، يتنازع فيها المواطنين الفلسطينيين على أراضيهم التي تغصبها دولة إسرائيل التي تحظى باعتراف دولي من قبل الأمم المتحدة منذ عام 1945، ومازال أصحاب القضية يحاولون كسب الاعتراف الدولي بحقهم في الاستقلال والأرض والاعتراف الدولي بدولة فلسطين وتكون عاصمتها القدس المحتلة من قبل الإسرائيليين، وجرت أحداث القضية الفلسطينية خلال عام 2009، حول مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية للمجتمع الدولي بالضغط على دولة إسرائيل لوقف نشاط بناءها للمستوطنات على

الأراضي الفلسطينية، كما شغلت الساحة الإعلامية المساعي والمحاولات المصرية لدرء الانفصال الفلسطيني والانشقاق الداخلي بين فصائل كل من جماعة فتح، وجماعة حماس، وتدخلت مصر لمعالجة هذا الانشقاق الداخلي في وحدة الصف الفلسطيني من خلال توقيع مصالحة وطنية بين كل من فتح وحماس، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل حتى نهاية عام2009، وبدون جدوى، ونتيجة للأحداث السابقة صرح السيد/ محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية بعدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي كان من المقرر عقدها في يناير 2010، وتم تأجيلها إلى يونيو من نفس العام، وكان هذا هو سبب عرض بعض البرامج الإخبارية لهذه القضية، حيث عرضت من خلال عدة برامج إخبارية منها برنامج لقاء خاص الذي تم إذاعته في 2009/11/17، حيث عقد لقاء خاص مع السيد/ محمود عباس أثناء زيارة سيادته لمصر، وتم تسجيل هذا اللقاء في إحدى قاعات القصر الجمهوري، وعالج البرنامج خلاله أسباب هذا التصريح ومناقشة الموقف الدولي الجاري بشأن القضية الفلسطينية والعلاقة بين الفصائل الفلسطينية. وتم إعادة هذا اللقاء من خلال برنامج وجهة نظر (إذاعة 2009/11/22).

**- القضية الثانية: من قتل د/ أشرف مروان؟:**

توصف هذه القضية بقضية دولية وفقاً لتعدد أطراف الصراع الدولي فيها، وتتمثل في كل من الدول التالية: (مصر، بريطانيا، إسرائيل، ليبيا) كأطراف رئيسية في القضية كما عرضها برنامج اختراق بمضمونه، وتدور أحداث هذه القضية من خلال حدث رئيسي هو مقتل الدكتور أشرف مروان، الذي يحظى بأهمية دولية وفقاً للاعتبارات الشخصية التي كان يحظى بها هذه الشخصية وهي كالتالي:

- لاعتباره صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.
- المناصب التي شغلها في مصر.
- كما يعد من أهم رجال الأعمال الدوليين لاعتبارات عدة.

- الغموض الذي يعتري سبب وفاته.

- استئناف التحقيقات الخاصة بحادث وفاته.

**- القضية الثالثة: إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر:**

تعد قضية مصرية محلية، وتم تناول هـذه القضـية مـن خـلال عـرض إنجـازات واسـتثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر الآتية: الأقصر- أسيوط– سوهاج أسوان.

**جدول رقم (47)**

**القضايا السياسية التي ركزت على عرضها البرامج الإخبارية**

| ترتيب الاهتمام بعرض القضية | نوع القضية | موضوع القضية | موضوع حلقة البرنامج الذي عرضت من خلاله | اسم البرنامج الذي عرضت من خلاله | تاريخ إذاعة حلقة البرنامج وتكرار ظهور القضية (ك) | المساحة الزمنية التي شغلتها بمحتوى حلقة البرنامج (ق) | إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | عربية | **القضية الفلسطينية** | إعلان محمود عباس عدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية القادمة للسلطة الفلسطينية | **لقاء خاص** | 11/17 | 60 | 382 |
| | | | | **وجهة نظر** | 11/22 | 60 | |
| | | | السياسة العربية | **كلام مسئول** | 12/3 | 58 | |
| | | | ماذا سيحدث بعد أبو مازن؟ | **إتكلم** | 12/21 | 60 | |
| | | | حصاد عام2009 وتأثير أمريكا على المنطقة | **وراء الأحداث** | 12/23 | 15 | |
| | | | ثقافة الانتماء | **حالة** | 12/26 | 15 | |

| | | | وسياسة مصر الخارجية | **حوار** | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | غزة: عام على الحرب | **وجهة نظر** | 12/27 | 54 | |
| | | | مصر والمنطقة ما بين عامى 2009- 2010 | **وراء الأحداث** | 12/30 | 60 | |
| الثاني | دولية | **من قتل د/ أشرف مروان؟** | فتح ملف أشرف مروان | **اختراق** | 11/24 | 58 | 262 |
| | | | استكمال ملف أشرف مروان | | 12/1 | 60 | |
| | | | استكمال ملف أشرف مروان | | 12/8 | 62 | |
| | | | غلق ملف أشرف مروان | | 12/15 | 56 | |
| | | | إعادة إذاعة حوار منى عبد الناصر | | 12/29 | 26 | |
| الثالث | مصرية | **إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر** | الأقصر | **كلام مسئول** | 12/10 | 59 | 202 |
| | | | سوهاج وأسيوط | **حالة حوار** | 12/12 | 86 | |
| | | | أسوان | **كلام مسئول** | 12/24 | 57 | |
| **مج** | | **(3) قضايا** | | **(7) برامج** | **(16) حلقة** | **(14) س و(6) ق** | **(846)** |

**ب- مظاهر اهتمام البرامج الإخبارية بالقضايا السياسية التي ركزت على عرضها:**

ركزت البرامج الإخبارية على عرض ثلاث قضايا سياسية تمثل (18.75%) من إجمالي عدد القضايا السياسية التي عرضتها هذه البرامج خلال فترة سحب عينة الدراسة، وتم عرضها خلال (45.66%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها جميع القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية، تم عرض هذه القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية خلال ما يمثل الآتي:

- (70%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية.
- (85.71%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية.
- (30%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية غير الدورية.
- (29.63%) من إجمالي عدد تكرار ظهور حلقات البرامج الإخبارية.
- (32%) من إجمالي عدد أيام إذاعة البرامج الإخبارية.
- (25.26%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية.

**ج- المكانة التي احتلها عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها مقابل عرض القضايا السياسية الأخرى:**

- يمثل عدد هذه القضايا نسبة (18.75%) من إجمالي عدد القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

- عرضت هذه القضايا إجمالاً من خلال عدد (7) برامج إخبارية، تمثل نسبة (70%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

- عدد البرامج الإخبارية التي عرضت من خلال بعض حلقاتها هـذه القضـايا: بـرامج إخباريـة أسبوعية بنسبة (85.71%)، وبنسبة (14.29%) عرضت من خلال برنامج إخباري غير دوري واحد.

- تم تكرار ظهور عرض هذه القضايا من خلال عدد (16) حلقـة برامجيـة إخباريـة، بمـا يمثـل نسبة (29.63%) من إجمالي عدد حلقات البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

- تكرر ظهور عرض هذه القضايا خلال عـدد (16) يـوم إذاعـي، بمـا يمثـل نسـبة (32%) مـن إجمالي عدد الأيام التي ظهرت خلالها البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

- إجمالي المساحة الزمنيـة التـي شـغلها عـرض هـذه القضـايا بلـغ (846) دقيقـة بمـا يسـاوي (14ساعة و6دقائق)، ويمثل نسبة (45.66%) من إجمالي المساحة الزمنية الذي عرضت خلاله جميع القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

**د- آليات تركيز البرامج الإخبارية على القضايا السياسية التي عرضتها:**

اختلف عرض كل قضية من القضايا السياسية التي ركزت الـبرامج الإخباريـة (عينـة الدراسـة) على عرضها وفقاً لاختلاف كل من:

- عدد البرامج الإخبارية التي عرضت كل قضية بمحتواها.
- تكرار ظهور موضوع القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.
- سعة المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.
- توالي أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها.

فعرضت كل قضية منهم كالتالي:

**- القضية الأولى: القضية الفلسطينية وبناء مصر لجدار أمنى في رفح:**

**عدد البرامج الإخبارية التي عرضت القضية الفلسطينية:**

1- عرضت القضية الفلسطينية من خلال عدد (6) برامج إخبارية بما يمثل نسبة (66.66%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، وبما يمثل نسبة (60%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية عينة الدراسة (أسبوعية وغير دورية).

2- جميع البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضية الفلسطينية من البرامج ذات دورية الإذاعة الأسبوعية عدا برنامج لقاء خاص فهو برنامج إخباري غير دوري.

3- تمثل البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضية الفلسطينية نسبة (33.33%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية غير الدورية، وبما يمثل نسبة (85.71%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية عينة الدراسة.

**تكرار ظهور القضية الفلسطينية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها:**

تكرر ظهور القضية الفلسطينية (8) مرات من خلال البرامج الإخبارية عينة الدراسة، بما يمثل نسبة (50%) من إجمالي تكرار ظهور القضايا السياسية (بمحتوى حلقات البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها)؛ حيث عرضتها هذه البرامج مرة واحدة فيما عدا برنامجي وجهة نظر، وراء الأحداث، فظهرت (مرتين) من خلال كل منهما. إلا أن تكرار ظهورها بمحتوى برنامج وجهة نظر كان بسبب إعادة إذاعة محتوى برنامج لقاء خاص، كما أن ظهورها من خلال برنامج وراء الأحداث كان بشكل ضمني أثناء تصدى حلقة هذه البرنامج لعرض موضوع (تأثير الدور الأمريكي على عام 2009، وبالأخص ورد هذا العرض أثناء تناول قضايا الشرق الأوسط) بمحتوى هذه الحلقة.

**المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية الفلسطينية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها:**

شغلت القضية الفلسطينية (382) دقيقة، بما يساوي عدد (6) ساعات و(22) دقيقة من خلال البرامج الإخبارية التي عرضتها، وهذه المساحة الزمنية تمثل النسب التالية:

- (20.61%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية بصفة عامة بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

- (33.51%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضية الفلسطينية، البالغة (1140) دقيقة.

- (45.15%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها.

**توالي أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها:**

يلاحظ تكثيف عرض البرامج الإخبارية للقضية الفلسطينية وبناء مصر لجدار أمنى على حدودها في رفح بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها بأسلوب (مباشر- غير مباشر) من خلال تتابع أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها على النحو التالي: بدأ عرضها بأسلوب مباشر في 2009/11/17- أعقبها بأربعة أيام ظهورها بأسلوب مباشر أيضاً في 2009/11/22- ثم تم عرضها بأسلوب غير مباشر في 2009/12/3- ثم عرضت بأسلوب مباشر في 2009/12/21 - ثم إعادة ظهور عرضها بأسلوب غير مباشر في 2009/12/26- وفي اليوم التالي 2009/12/27 عرضت بأسلوب مباشر- ثم بعدها بثلاثة أيام عرضت مرة أخيرة خلال نهاية عام2009 في يوم 2009/12/30 بأسلوب غير مباشر.

- **القضية الثانية: قضية (من قتل د/ أشرف مروان؟):**

**البرنامج الإخباري الذي عرضها:**

عرضت هذه القضية من خلال برنامج واحد فقط هو برنامج اختراق، يمثل نسبة (10%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية (أسبوعية - غير دورية)، في حين يمثل نسبة (14.29%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية الأسبوعية عينة الدراسة.

- **تكرار ظهور القضية بمحتوى برنامج اختراق:**

تكرر ظهور هذه القضية من خلال برنامج اختراق (5) مرات، من خلال (4) حلقات متتالية خصصت لتناولها، ثم ظهرت القضية مرة (خامسة) متضمنه بإحدى حلقات البرنامج التي كان يستهدف منها استعراض أهم حلقات البرنامج خلال عام 2009.

- **المساحة الزمنية التي شغلتها القضية بمحتوى برنامج اختراق:**

شغل عرض هذه القضية بمحتوى برنامج اختراق (262) دقيقة، وهذه المساحة الزمنية تمثل النسب التالية:

- (14.14%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية بصفة عامة بمحتوى البرامج الإخبارية (عينة الدراسة).

- (55.04%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها إذاعة حلقات برنامج اختراق التي خضعت للدراسة والتحليل.

- (30.97%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها.

**- أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها:**

يسهل ملاحظة مدي تكثيف برنامج اختراق لتتابع عرض قضية (من قتل د/أشرف مروان؟) بمحتوى حلقاته، حيث عرضت هذه القضية بمحتوى (4) حلقات تمت إذاعة كل منهم (مرة) بشكل متتابع أسبوعياً، فتوالت أيام إذاعتهم كالتالي: 2009/11/24- 209/12/1- 2009/12/8- 2009/12/15، ثم عرضت هذه القضية في 2009/12/29 بأسلوب غير مباشر، أي بعد (15) يوم من غلق البرنامج لملف هذه القضية بأسلوب مباشر.

**- القضية الثالثة: إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر:**

**- البرامج الإخبارية التي عرضتها:**

عرضت هذه القضية من خلال برنامجين إخباريين هما: برنامج كلام مسئول، وبرنامج حالة حوار، وهما من البرامج ذات دورية الإذاعة الأسبوعية، ويمثل عددهما نسبة (22.22%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية، كما يمثلا نسبة (20%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

**- تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها:**

تكرر ظهور هذه القضية من خلال برنامج كلام مسئول؛ حيث ظهرت (مرتين) من خلال حلقتين من حلقات هذا البرنامج، بما يمثل نسبة (28.57%) من إجمالي ظهور حلقات هذا البرنامج التي خضعت للدراسة والتحليل. كما ظهرت من خلال إحدى حلقات برنامج حالة حوار (مرة واحدة فقط)، بما يمثل نسبة (14.29%) من إجمالي ظهور حلقات هذا البرنامج التي خضعت للدراسة والتحليل، فبلغ مجموع تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها (3) مرات.

**- المساحة الزمنية التي شغلتها:**

1- شغل عرض هذه القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها (202) دقيقة بما يمثل النسب التالية:

- (10.90%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية (بصفة عامة) التي عرضت بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

- (23.88%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية عينة الدراسة على عرضها.

2- تمثل المساحة الزمنية التي عرضت من خلالها هذه القضية بمحتوى برنامج (كلام مسئول) نسبة (28.36%) من إجمالي المساحة التي استغرقتها إذاعة حلقات هذا البرنامج خلال فترة سحب عينة الدراسة، كما تمثل هذه المساحة أيضاً نسبة (66.66) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية بصفة عامة التي عرضها هذا البرنامج.

3- تمثل المساحة الزمنية التي شغلتها هذه القضية بمحتوى برنامج (حالة حوار) نسبة (14.93%) من إجمالي المساحة الزمنية التي استغرقتها إذاعة حلقات هذا البرنامج المتضمنة بعينة الدراسة، كما تمثل نسبة (25.98%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية التي عرضت من خلال هذا البرنامج.

**- أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها:**

تم رصد ملاحظة مدي تكثيف البرامج الإخبارية لعرض قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها بأسلوب (مباشر- غير مباشر) من خلال تتابع أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها خلال نهاية عام 2009 على النحو التالي: بدأ عرضها في 2009/12/10- ثم عرضت مرة أخري (بعدها بيومين) في 2009/12/12- ثم

بعدها بـ (12) يوم في 2009/12/24، أي ظهر عرض هذه القضية (ثلاثة مرات) خلال شهر ديسمبر من عام 2009.

**هـ- نوع بث حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية (التي تم التركيز على عرضها):**

1- عرضت أغلب هذه القضايا السياسية بمحتوى بعض حلقات البرامج الإخبارية التي تم بثها بشكل غير مباشر (أي أن محتواها تم تسجيله مسبقا قبل إذاعتها)، بنسبة (75%) من إجمالي تكرار عرض هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها وشغل عرضها من خلال حلقات هذه البرامج نسبة (77.65%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها إجمالي عرض هذه القضايا السياسية.

**جدول رقم (48)**

**إجمالي ما يمثله عدد تكرار ظهور حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية والمساحة الزمنية التي شغلها هذا العرض وفقاً لنوع بث هذه الحلقات**

| نوع البث | ك | % | ق | % |
|---|---|---|---|---|
| بث مباشر | 2 | 12.50 | 114 | 13.48 |
| بث مباشر ويتضمن مواد مسجلة | 2 | 12.50 | 75 | 8.87 |
| مسجل | 12 | 75.00 | 657 | 77.65 |
| **مج** | **16** | **%100** | **846** | **%100** |

2- عرضت القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية عينة الدراسة على عرضها بنسبة (25%) من إجمالي عدد تكرار ظهورها بمحتوى حلقات برامج إخبارية تم بثها بشكل مباشر، إلا أن هذا العرض شغل (22.35%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها هذه القضايا من خلال بعض حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها، وجاءت تفصيلاً كما يلي:

- تكرر ظهور هذه القضايا بمحتوى بعض حلقات البرامج الإخبارية (التي تم بثها بشكل مباشر) بنسبة (12.50%) من إجمالي تكرار ظهور عرض هذه القضايا بمحتوى

البرامج الإخبارية التي عرضتها. شغل عرضها بمحتوى هذه البرامج (13.48%) مـن إجـمالي المسـاحة الزمنية التي شغلها عرض إجمالي هذه القضايا السياسية.

- تكرر ظهور هذه القضايا بمحتوى بعض حلقـات الـبرامج الإخباريـة (التـي تـم بثهـا بشـكل مباشر) إلا أنه تضمن إذاعة تقارير إخبارية (مسجلة مسبقاً) تمثل أيضاً نسبة (12.50%) أخري مـن إجمالي تكرار ظهور عرض هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها. في حين شغل عرضها من خلال هذه البرامج نسبة (8.87%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها إجـمالي عـرض هـذه القضايا السياسية.

وجاءت النتائج التفصيلية لنوع بث حلقات البرامج الإخبارية التي عرض من خلالهـا كـل مـن القضايا السياسية، كالتالي:

**نوع بث حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت القضية الفلسطينية بمحتواها:**

1- عرضت القضية الفلسطينية من خلال بعض حلقات البرامج الإخبارية التي تم بثها مباشرة لجمهور المشاهدين بنسبة (12.5%) من إجمالي تكرار ظهور هذه القضية مـن خـلال الـبرامج التـي عرضت من خلالها. شغل هذا البث المباشر (114) دقيقة بما يمثل (29.84%) مـن إجـمالي المسـاحة الزمنية التي شغلها عرض القضية الفلسطينية بمحتوى حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها.

**جدول رقم (49)**

**نوع بث حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضية الفلسطينية**

**(تكرار ظهورها، المساحة الزمنية التي شغلها هذا التكرار)**

| نوع البث / اسم البرنامج | بث مباشر | | بث مباشر ويتضمن فقرات مسجلة | | مسجل | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ق | ك | ق | ك | ق |
| لقاء خاص | - | - | - | - | 1 | 60 |
| وجهة نظر | - | - | - | - | 1 | 60 |
| كلام مسئول | - | - | - | - | 1 | 58 |
| إتكلم | 1 | 60 | - | - | - | - |
| وراء الأحداث | - | - | 1 | 15 | - | - |
| حالة حوار | - | - | - | - | 1 | 15 |
| وجهة نظر | 1 | 54 | - | - | - | - |
| وراء الأحداث | - | - | 1 | 60 | - | - |
| **مج** | **2** | **114** | **2** | **75** | **4** | **193** |

2- عرضت القضية الفلسطينية من خلال حلقات البرامج الإخبارية التي تم بثها بشكل مباشر للجمهور متضمنه فقرات مسجلة عبارة عن تقارير إخبارية مصورة تم إعدادها مسبقاً قبل إذاعة الحلقة، وعرضها من خلال هذه الحلقات التي تمثل نسبة (12.50%) من إجمالي تكرار ظهور هذه القضية بمحتوى حلقات البرامج التي عرضت من خلالها. شغل هذا البث المباشر لهذه الحلقات (75) دقيقة بما يمثل (19.63%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية الفلسطينية بمحتوى حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها، وهذا يرجع لنوع بث برنامج وراء الأحداث التي ظهرت من خلاله.

3- عرضت القضية الفلسطينية من خلال حلقات البرامج الإخبارية التي تم بثها (مسجلة) أو (عبر بث غير مباشر)؛ حيث يتم تسجيلها مسبقاً قبل إذاعة الحلقة يمثل عرضها من خلال هذه الحلقات نسبة (50%) من إجمالي تكرار ظهور هذه القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها. شغل هذا البث المباشر (193) دقيقة بما يمثل (50.53%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية الفلسطينية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

**- نوع بث حلقات برنامج إختراق التي عرضت من خلالها قضية (من قتل د/ أشرف مروان؟):**

عرضت هذه القضية من خلال برنامج اختراق فقط الذي تبث حلقاته بشكل غير مباشر (بعد تسجيلها) كما يتضمن محتوى كل حلقة من حلقات هذا البرنامج إذاعة العديد من التقارير الإخبارية المصورة التي سبق إعدادها (من خلال المونتاج) أو سبق تسجيلها مع العديد من الشخصيات الذين قد تربطهم علاقة بموضوع القضية التي يعرضها البرنامج (سواء كانت هذه العلاقة مباشرة أو غير مباشرة)؛ حيث يعتمد البرنامج في تقديم محتواه في شكل تحقيق تليفزيوني مطول.

**- نوع بث حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر:**

ظهرت قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصرمن خلال برنامجي حالة حوار وكلام مسئول وهما من نوعية البرامج التي يتم تسجيل محتواها قبل إذاعتها، لذا عرضت هذه القضية من خلال حلقات برامج إخبارية مسجلة (لا تبث مباشرة لجمهور المشاهدين) بنسبة (100%) من إجمالي كل من عدد البرامج الإخبارية التي عرضتها، تكرار ظهور هذه القضية بمحتوى البرامج التي عرضتها، وأيضاً من حيث المساحة الزمنية التي شغلها هذا العرض.

**جدول رقم (50)**

**إجمالي نوع بث الحلقات التي عرضت من خلالها القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها، وفق موضوع كل قضية**

| نوع البث / القضية | بث مباشر | | بث مباشر ويتضمن فقرات مسجلة | | مسجل | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ق | ك | ق | ك | ق |
| الفلسطينية | 2 | 114 | 2 | 75 | 4 | 193 |
| أشرف مروان | - | - | - | - | 5 | 262 |
| إنجازات الحكومة | - | - | - | - | 3 | 202 |
| **مج** | **2** | **114** | **2** | **75** | **12** | **657** |

و- مكان تصوير حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية (التي ركزت على عرضها):

جدول رقم (51)

مكان تصوير حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية

| موضوع القضية | اسم البرنامج التي عرضت من خلاله | تكرار ظهورها وتاريخ إذاعة البرنامج (ك) | المساحة الزمنية التي شغلتها بالبرنامج (ق) | داخل الأستوديو | داخل الأستوديو ويتضمن عرض مواد إخبارية خارجية مسجلة | خارج الأستوديو (يذكر) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القضية الفلسطينية | لقاء خاص | 11/17 | 60 | - | - | قصر رئاسي |
| | وجهة نظر | 11/22 | 60 | - | - | قصر رئاسي |
| | كلام مسئول | 12/3 | 58 | | 1 | |
| | إتكلم | 12/21 | 60 | 1 | - | |
| | وراء الأحداث | 12/23 | 15 | | 1 | |
| | حالة حوار | 12/26 | 15 | 1 | - | |
| | وجهة نظر | 12/27 | 54 | 1 | -ـ | |
| | وراء الأحداث | 12/30 | 60 | | 1 | |
| من قتل د/ أشرف مروان؟ | إختراق | 11/24 | 58 | - | - | عدة مواقع لأحداث القضية |
| | | 12/1 | 60 | - | - | |
| | | 12/8 | 62 | - | - | |
| | | 12/15 | 56 | - | - | |
| | | 12/29 | 26 | - | - | |
| إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر | كلام مسئول | 12/10 | 59 | -ـ | 1 | |
| | حالة حوار | 12/12 | 86 | 1 | - | |
| | كلام مسئول | 12/24 | 57 | - | 1 | |
| مج (3) قضايا | (7) برامج | (16) حلقة | 846 | 4 | 5 | 7 |

عرضت القضايا السياسة التي ركزت البرامج الإخبارية عينة الدراسة على عرضها في أماكن تصوير مختلفة، تشمل: داخل أستوديو، داخل أستوديو وتتضمن فقرات خارجية مسجلة، كما عرض بعضها من خارج أستوديو على النحو الموضح بالجدول السابق، ويفيد بأن القضايا السياسية عرضت من خلال تصوير حلقات البرامج الإخبارية التي ظهرت بمحتواها على النحو التالي:

1- عرضت بعض هذه القضايا السياسية من خلال بعض حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها من خارج الأستوديو (7) مرات، بما يمثل نسبة (43.75%) من إجمالي تكرار ظهور هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، وشغل ظهور إجمالي القضايا السياسية بهذا الشكل (382) دقيقة، مما يمثل نسبة (45.15%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض هذه القضايا.وهذا يرجع للأسباب التالية:

- عرضت القضية الفلسطينية من خلال برنامج لقاء خاص الذي تم تصوير محتواه من أحد قصور رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة كما ذكر مقدم البرنامج في بداية حلقة هذا البرنامج، ثم تم تضمين نفس هذا المحتوى بحلقة برنامج وجهة نظر (إذاعة 2009/11/22)، وبالتالي عرضت هذه القضية (مرتين) من خلال نفس هذا المكان.

- في حين (الخمسة) عروض الأخرى التي ظهرت من خلالها القضايا السياسية من خارج الأستوديو فترجع لعرض قضية (من قتل د/ أشرف مروان؟) الذي تم من خلال برنامج اختراق الذي اعتمد على عرض هذه القضية من مواقع أحداثها أو مقر ضيوف هذه الحلقات سواء بداخل مصر أو خارجها (في لندن- المجر).

2- عرضت بعض هذه القضايا السياسية من خلال بعض حلقات البرامج الإخبارية التي تم تصويرها داخل الأستوديو(9) مرات، بما يمثل نسبة (56.25%) من إجمالي تكرار ظهور هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، وشغل إجمالي عرضها من خلال هذا الشكل (464) دقيقة، وهذا ما يمثل نسبة (54.85%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض هذه القضايا بمحتوى حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها. وجاء مجمل هذه النتيجة من خلال الآتي:

- عرضت حلقات البرامج الإخبارية من داخل الأستوديو وتتضمن محتواها إذاعة فقرات خارجية عبارة عن (مواد إخبارية مسجلة) (5) مرات، بما يمثل نسبة (31.25%) من إجمالي تكرار ظهور هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، وشغل ظهورها بهذا الشكل (249) دقيقة، بما يمثل (29.43%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض هذه القضايا.

- عرضت حلقات البرامج الإخبارية من داخل الأستوديو (ولم تتضمن عرض أية تقارير إخبارية) (4) مرات، بما يمثل نسبة (25%) من إجمالي تكرار ظهور هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، وشغل ظهورها بهذا الشكل (215) دقيقة بما يمثل (25.42%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض هذه القضايا.

وبهذا توصلت الدراسة إلى أن أغلب القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) على عرضها تم تصوير محتواها بداخل الأستوديو، في حين حلقات البرامج الإخبارية التي تم تصويرها من خارج الأستوديو تعود لطبيعة إعداد برنامج اختراق التي يعتمد في تقديمه للقضايا التي يعرضها على تقديمها في شكل تحقيق تليفزيوني (أو تحقيق إذاعي مصور) يتم تسجيل لقاءاته في أغلب الأحوال في خارج الأستوديو.

**ز- أسلوب عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها:**

1- عرضت جميع هذه القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها بكلا الأسلوبين (مباشر- غير مباشر) فيما عدا قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر فعرضت فقط بأسلوب مباشر بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

2- تكرر عرض هذه القضايا السياسية بأسلوب مباشر (11) مرة، بما يمثل نسبة (68.75%) من إجمالي عدد تكرارات عرض هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، شغل عرضها بأسلوب مباشر (11) ساعة و(12) دقيقة، وهذا ما يمثل

نسبة (79.43%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

3- بعض تكرارات عرض (اثنتان) من هذه القضايا السياسية تم بأسلوب غير مباشر (5) مرات، بما يمثل نسبة (31.25%) من إجمالي عدد تكرارات عرض هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، شغل عرضها بأسلوب مباشر (ساعتين) و(54) دقيقة، وهذا ما يمثل نسبة (20.57%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

**جدول رقم (52)**

**إجمالي أسلوب عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها (مباشر- غير مباشر)**

| أسلوب عرض / القضية | أسلوب مباشر | | | | أسلوب غير مباشر | | | | المجموع | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ق | % | ك | % | ق | % | ك | % | ق | % |
| الفلسطينية | 4 | 50 | 234 | 61.26 | 4 | 50 | 148 | 38.74 | 8 | 100 | 382 | 100 |
| أشرف مروان | 4 | 80 | 236 | 90.08 | 1 | 20 | 26 | 9.02 | 5 | 100 | 262 | 100 |
| إنجازات الحكومة | 3 | 100 | 202 | 100 | - | - | - | - | 3 | 100 | 202 | 100 |
| مج | 11 | ــــ | 672 | ــــ | 5 | ــــ | 174 | ــــ | 16 | ــــ | 846 | ــــ |

وماسبق يعني إجمالاً أن أغلب تكرار عرض هذه القضايا السياسية تم بأسلوب مباشر بنسبة (68.75%) من إجمالي عدد تكرارات عرض هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، وبنسبة (79.43%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

**وجاءت النتائج التفصيلية لأسلوب عرض كل من القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها، كالتالي:**

**-القضية الفلسطينية وبناء مصر لجدار أمني على حدودها في رفح:**

1- تكرر عرضها بأسلوب مباشر (كموضوع حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها) بمحتوى (4) حلقات لعدد (3) من البرامج الإخبارية التي عرضتها، وهي: (وجهة نظر- لقاء خاص – إتكلم) لذا يمثل إجمالي عرضها من خلال الأسلوب المباشر، نسبة (50%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي عرضتها، كما يمثل نسبة (50%) من إجمالي عدد تكرار عرضها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، وشغل عرضها من خلال هذا الأسلوب المباشر نسبة (61.26%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرضها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

2- كما عرضت هذه القضية بأسلوب غير مباشر (كأحد موضوعات حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها) بمحتوى عدد(4) حلقات أخري لعدد (3) برامج إخبارية أخري من إجمالي البرامج الإخبارية التي عرضتها، هي: (وراء الأحداث -كلام مسئول - حالة حوار).

لذا يمثل عرضها بأسلوب مباشر نفس النسب المئوية التي يمثلها عرضها بأسلوب مباشر، إلا إن عرضها بأسلوب غير مباشر من خلال محتوى هذه البرامج يمثل نسبة (38.74%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرضها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، جاءت كما يلي:

- المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية الفلسطينية بأسلوب غير مباشر (ضمني) من خلال حلقة برنامج حالة حوار، هي (15) دقيقة، جاءت متفرقة خلال زمن إذاعة حلقة البرنامج؛ حيث شغلت (4) دقائق من خلال مقدمة حلقة البرنامج، ثم (5) دقائق بمنتصف الحلقة شغلها حديث الضيف عن بناء مصر لجدار أمني في رفح، ثم (دقيقتان) من خلال طرح الجمهور الحضور لأسئلة ترتبط بموضوع

القضية، ثم (4) دقائق من خلال إجابة الضيف على هذه الأسئلة، علماً بأن موضوع حلقة البرنـامج تناول سياسة مصر الخارجية، ضمن ملف ثقافة الانتماء.

- أما ظهورها الضمني من خلال حلقة برنـامج وراء الأحـداث (إذاعـة 2009/12/23) فـتم في سياق موضوع حلقة البرنامج وهو (حصاد عام 2009 وتـأثير أمريكـا عـلى المنطقـة)، فشـغل عـرض القضية الفلسطينية بمحتوى هذه الحلقة (15) دقيقة.

**جدول رقم (53)**

**أسلوب عرض القضية الفلسطينية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها**

**(مباشر- غير مباشر)**

| اسم البرنامج | عدد تكرار ظهورها بمحتواه | | المساحة الزمنية التي شغلتها بمحتواه | | أسلوب عرضها بمحتواه | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ق | % | مباشر(ك) | غير مباشر (ك) |
| وجهة نظر | 2 | 25.00 | 114 | 29.84 | 2 | - |
| وراء الأحداث | 2 | 25.00 | 75 | 19.63 | - | 2 |
| لقاء خاص | 1 | 12.50 | 60 | 15.71 | 1 | - |
| كلام مسئول | 1 | 12.50 | 58 | 15.18 | - | 1 |
| حالة حوار | 1 | 12.50 | 15 | 3.93 | - | 1 |
| إتكلم | 1 | 12.50 | 60 | 15.71 | 1 | - |
| **مج (6) برامج** | **(8)** | **%100** | **(382)** | **%100** | **(4)** | **(4)** |

- كما تم عرضها بأسلوب غير مباشر من خلال برنـامج (كـلام مسـئول) في حـين كـان موضـوع الحلقة المعلن هو (السياسة العربية) إلا أنـه ضـمنياً بمحتـوى الحلقـة ذكـر مقـدم البرنـامج بشـكل صريح أن أغلب حواره مع ضيف الحلقة سيكون حول القضية الفلسطينية، لذا شغل عرضها جميـع المساحة الزمنية التي تم خلالها إذاعة هذه الحلقة.

- كما تم عرضها من خلال حلقة برنامج وراء الأحداث (إذاعة 2009/12/3) التي كان موضوعها (مصر والمنطقة ما بين عامي 2009 – 2010)، السياسة الخارجية المصرية ودور مصر الإقليمي في المنطقة، فشغل عرضها إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة هذه الحلقة.

**- قضية: من قتل د/ أشرف مروان؟:**

1- عرضت هذه القضية من خلال بعض حلقات برنامج اختراق فقط، فلم يتصدى لعرضها أي من البرامج الإخبارية الأخرى (عينة الدراسة).

2- تكرر عرض هذه القضية بأسلوب مباشر بمحتوى عدد (4) حلقات من برنامج اختراق، وهذا ما يمثل نسبة (80%) من إجمالي عدد حلقات برنامج اختراق التي عرضت من خلالها، شغل هذا العرض (236) دقيقة، بما يمثل نسبة (90.08%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت من خلالها بمحتوى حلقات برنامج اختراق التي عرضتها بأسلوب مباشر- غير مباشر.

3- في حين تكرر عرضها بأسلوب غير مباشر بمحتوى حلقة واحدة فقط من برنامج اختراق، وهذا ما يمثل نسبة (20%) من إجمالي عدد حلقات هذا البرنامج التي عرضت من خلالها بأسلوب مباشر- غير مباشر، شغل هذا العرض (26) دقيقة، لذا يمثل عرضها بأسلوب غير مباشر نسبة (9.92%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض هذه القضية بمحتوى جميع حلقات البرنامج التي عرضتها.

- **قضية: إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر:**

تكرر عرضها بأسلوب مباشر بمحتوى حلقات البرامج الإخبارية التي عرضتها بنسبة (100%) من حيث تكرار عرضها والمساحة الزمنية التي شغلها هذا العرض، فلم يتم عرضها بأسلوب غير مباشر بمحتوى البرامج الإخبارية (خلال فترة سحب عينة الدراسة).

**ح- مدي إعادة إذاعة البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية (التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها):**

1- تكرر إذاعة (93.75%) من إجمالي عدد حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية (التي ركزت على عرضها البرامج الإخبارية عينة الدراسة).

2- شغلت حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية (لتي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها) من خلال إعادة إذاعتها بالقناة الأولى في التليفزيون المصري مساحة زمنية قدرها(1572) دقيقة بما يساوي (26 ساعة و12 دقيقة).

3- موعد تكرار إذاعة البرامج الإخبارية التي عرضت القضايا السياسية (التي ركزت البرامج الإخبارية عينة الدراسة على عرضها) يبدأ في تمام الساعة الثالثة إلى الرابعة من صباح اليوم التالي (أي خلال فترة السهرة الممتدة في نفس يوم إذاعتها للمرة الأولى، وقبل فجر اليوم التالي لإذاعتها) من خلال نفس القناة الأولى بالتليفزيون المصري.

4- لم يتكرر إذاعة برنامج (لقاء خاص) الذي عرضت من خلاله القضية الفلسطينية، وهذا ما يمثل الآتي:

- نسبة (16.66%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي عرضـت القضـية الفلسـطينية مـن خلال محتواها.

- بنسبة (12.5%) من إجمالي عدد تكرار ظهور القضية الفلسطينية بمحتوى البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) التي عرضتها.

- نسبة (15.71%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية الفلسطينية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

وعقب الوقوف على القضايا السياسية التـي ركـزت الـبرامج الإخباريـة (عينـة الدراسـة) عـلى عرضها، تم إخضاع البرامج الإخبارية التي عرضت هذه القضايا من خلالها لتحليل أكثر عمقاً وجاءت نتائجه التفصيلية المتعلقة بالشكل والمضمون التـي عرضـت مـن خلالهـما هـذه القضـايا السياسـية بمحتوى البرامج الإخبارية على النحو الآتي.

خامسًا: شكل ومضمون عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها:

**أ- المستوي اللغوي الذي عرضت بواسطته القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها:**

عرضت القضايا السياسية بنسبة (100%) من إجمالي عدد القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري بلغة عامية أو ما يسمى (بعامية المثقفين أو اللغة الإعلامية)، حتى حينما تم في برنامج اختراق إجراء بعض المقابلات مع بعض الشخصيات غير العربية بلغة أجنبية (الإنجليزية) تم ترجمتها إلى اللغة العربية ونطق هذه الترجمة بصوت مقدم البرنامج وقت عرضها، أو صاحب عرض منها لوحات مكتوب عليها هذه الترجمة.

**ب- المساحة الزمنية التي خصصتها البرامج الإخبارية لمشاركة الجمهور في عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها:**

ظهرت مشاركة الجمهور في عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها من خلال مساحة زمنية بلغت (1305) ثانية بما يساوي (21) دقيقة و(45) ثانية، وهذا ما يمثل نسبة (2.57%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها جميع القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها.

**حيث جاءت النتائج التفصيلية لمشاركة الجمهور في عرض كل قضية سياسية ركزت البرامج الإخبارية على عرضها ووسائل هذه المشاركة كالتالي:**

1- مشاركة الجمهور في عرض ومناقشة القضية الفلسطينية وبناء مصر لجدار أمنى في رفح: جاءت من خلال مشاركة (أثنين) من أفراد جمهور إحدى حلقات برنامج حالة حوار (الحضور بالأستوديو) بأسلوب ضمني في عرض القضية الفلسطينية من خلال طرح سؤالين على ضيف هذه الحلقة (وزير الخارجية المصرية)، إلا أن هذه

المشاركة شغلت (دقيقتين)، وهذا ما يمثل نسبة (0.53%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها هذه القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

2- في حين لم يتم مشاركة أفراد الجمهور في عرض ومناقشة قضية من قتل د/ أشرف مروان؟ بمحتوى (5) حلقات من برنامج اختراق التي عرضت فقط هذه القضية من خلالها.

3- مشاركة الجمهور في عرض قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر: تمثلت مشاركة الجمهور من خلال ظهور عدد (32) ضيف من أفراد الجمهور ضيوف البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر، والمشاركين في إثارة بعض الموضوعات الفرعية المرتبطة بهذه القضية، خلال (1185) ثانية، بما يساوي (19) دقيقة و(45) ثانية، وهذه المساحة تمثل نسبة (10.93%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها جميع ضيوف حلقات هذه البرامج، البالغ عددهم (42) ضيف. إلا أن هذه المشاركة تمثل نسبة (9.78%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها إذاعة البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها هذه القضية، وجاءت من خلال الآتي:

- شغل إجمالي الجمهور المشارك في عرض القضية (من أهالي محافظة الأقصر) كما ظهروا بمحتوى حلقة برنامج كلام مسئول (إذاعة 2009/12/10)، التي خصصت للتركيز على إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظة الأقصر، (424) ثانية، تمثل نسبة (11.98%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة هذه الحلقة.

- شغل إجمالي الجمهور المشارك في عرض القضية من خلال ظهورهم وحضورهم بالأستوديو بمحتوى برنامج حالة حوار، التي خصصت للتركيز على إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظتي أسيوط وسوهاج، (467) ثانية تمثل نسبة (9.05%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة هذه الحلقة.

- شغل إجمالي الجمهور المشارك في عرض القضية (من أهالي محافظة أسوان) كما ظهروا بمحتوى حلقة برنامج كلام مسئول (إذاعة 2009/12/24)، التي

خصصت للتركيز على إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظة أسوان، (294) ثانية، تمثل نسبة (8.60%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة هذه الحلقة.

**لذا توصلت الدراسة إلى الآتي:**

1- ضيق المساحة الزمنية التي خصصتها البرامج الإخبارية التي ركزت على عرض هذه القضايا السياسية لمشاركة الجمهور في عرض ومناقشة هذه القضايا.

2- عدم مراعاة البرامج الإخبارية التي عرضت قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر لتحقيق التوازن في المساحة الزمنية التي شغلها عرض وجهات نظر جمهور المشاهدين (المواطنين)، حيث أن المساحة الزمنية التي خصصت لمشاركة عدد (32) مواطن تمثل (10.93%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها ظهور ضيوف هذه البرامج في حين تم تخصيص نسبة (73.99%) من إجمالي هذه المساحة الزمنية لظهور عدد (5) مسئولين عن أحد ملفات هذه القضية.

**ج- أوجه عرض القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها:**

**- أوجه عرض القضية الفلسطينية:**

عرضت القضية الفلسطينية بنسبة (50%) من إجمالي تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها بشكل متعمق يشمل: مبررات إثارة الموضوعات الفرعية المرتبطة بالقضية وتطورات أحداث هذه الموضوعات، والسبل المقترحة لحل هذه الموضوعات. كما تكرر عرض هذه القضية بشكل عابر (مرتان) فقط إحداهما من خلال برنامج وراء الأحداث إذاعة (2009/12/23) والأخرى من خلال برنامج حالة حوار، وهذا التكرار يمثل نسبة (50%) من إجمالي تكرار ظهورها من خلال البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) التي عرضتها. ويلاحظ أن تكرار ظهور هذه القضية بشكل عابر يرتبط بتكرار عرضها بشكل ضمني بنفس محتوى هذه البرامج.

**- أوجه قضية من قتل د/ أشرف مروان؟:**

عرضت قضية وفاة د/ أشرف مروان بنسبة (80%) من إجمالي تكرار ظهورها بمحتوى برنامج اختراق الذي انفرد بعرضها بشكل متعمق لكنه اقتصر على عرض أسباب إثارة موضوع القضية وعرض تطورات أحداثها بينما لم يعرض البرنامج سبل حل هذه القضية حيث أنها مازالت خاضعة لإعادة التحقيق فيها.

بينما عرضت هذه القضية بشكل عابر من خلال آخر حلقة مذاعة لهذا البرنامج خلال عام 2009، وخصصت لإعادة تقديم أبرز القضايا التي طرحها واللقاءات التي عقدها البرنامج خلال عام 2009 وظهر خلالها معلومات جديدة عن شخص أشرف مروان من خلال حديث حرمه السيدة/ منى جمال عبد الناصر.

**- أوجه عرض قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر:**

عرضت قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر بنسبة (100%) من إجمالي تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها بشكل متعمق يشمل: مبررات إثارة الموضوعات الفرعية المرتبطة بالقضية، ومراحل تطور أحداث هذه الموضوعات والسبل التي تم سلوكها لحل هذه الموضوعات والتغلب عليها.

ونستخلص مما سبق الآتي:

- أن القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها عرضت بشكل (متعمق وغير سطحي) بنسبة (87.5%) من إجمالي تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها.

- شغل إجمالي تكرار ظهورها بشكل متعمق (93.38%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

د- متابعة البرامج الإخبارية لموضوعات القضايا السياسية التي ركزت على عرضها:

1- حرص برنامج اختراق على متابعة القضية السياسية الدولية التي عرضها (من قتل د/ أشرف مروان؟)، حيث تكرر ظهورها من خلاله بنسبة (100%) من إجمالي تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة. وهذا ما يدل عليه إعلان مقدم البرنامج بأنه سبق أن عرض هذه القضية وقدم دعوة إلى جمهور المشاهدين لمتابعة إعادة التحقيق في هذه القضية من خلال البرنامج، وقبل أن يغلق ملف هذه القضية التي عرضها من خلال (4) حلقات متتالية وعد جمهور المشاهدين بأنه عند ظهور أية معلومات جديدة في مجريات أحداث هذه القضية سيوافي المشاهدين بها من خلال عرضها.

2- تابع برنامج كلام مسئول القضية السياسية المصرية التي ركز على عرضها؛ حيث عرضت من خلاله بنسبة (66.67%) من إجمالي تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة، وشغل تكرار عرضها من خلاله نسبة (57.43%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها. بينما لم يتم متابعة عرضها من قبل برنامج حالة حوار الذي عرضت من خلاله هذه القضية مرة واحدة بما يمثل نسبة (33.33%) من إجمالي تكرار ظهورها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، في حين شغلت هذه القضية من خلاله نسبة (42.57%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

3- في حين لم تتابع البرامج الإخبارية (الستة) التي عرضت من خلالهم القضية السياسية العربية عرض هذه القضية فيما عدا برنامجي (وجهة نظر ووراء الأحداث) التي تكرر ظهورها من خلالهما (مرتان) بمحتوى كلاً منهما خلال فترة سحب عينة الدراسة، ويمثل إجمالي تكرار ظهورها من خلالهما نسبة (50%) من إجمالي تكرار ظهورها بالبرامج الإخبارية عينة الدراسة. كما شغلت من خلالهما نسبة (49.47%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت من خلالها هذه القضية بمحتوى البرامج الإخبارية عينة الدراسة.

النتائج العامة للدراسة:

1- أجريت الدراسة التحليلية على عدد (10) برامج إخبارية قدمت من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، تم إذاعتها خلال (50) يوم إذاعي، ويمثل عدد هذه الأيام نسبة (89.29%) تقريبًا من إجمالي الفترة الزمنية المخصصة لسحب العينة البرامجية، وهي (ثماني أسابيع تامة).

2- البرامج الإخبارية التي خضعت للدراسة والتحليل تضمنت عدد (7) برامج إخبارية أسبوعية، هي: حديث المدينة - حالة حوار - وجهة نظر – إتكلم – اختراق - وراء الأحداث - كلام مسئول، إضافة لعدد(3) برامج إخبارية (تتم إذاعتها بشكل غير دوري)، هي: لقاء خاص - ملف خاص - شباب بلا حدود.

3- (60%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي قدمت من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري يتم إذاعتها خلال الفترة الممتدة من الساعة 8 إلى 9 مساءً، (فيما عدا برنامج حالة حوار؛ حيث تبدأ إذاعته الساعة 7.30م أي قبل هذه التوقيت بنصف ساعة، ولكن تستمر إذاعته خلال هذه الفترة لتنتهي إذاعته في الساعة 9 م). ويمثل عدد هذه البرامج نسبة (58.71%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية (عينة الدراسة)، في حين يمثل نسبة (75%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية التي يقدمها قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون (بما فيها برنامجي طلائع النصر ونهاية الأسبوع)، بينما تمثل عدد حلقات هذه البرامج كما ظهرت خلال فترة سحب العينة البرامجية نسبة (81.49%) من إجمالي عدد حلقات البرامج الإخبارية التي ظهرت خلال فترة سحب العينة البرامجية.

4- (60%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري لا تتم إذاعتها من خلال البث المباشر، بل تذاع مسجلة.

5- شغلت البرامج الإخبارية بالقناة الأولى في التليفزيون المصري (عينة الدراسة) مساحة زمنية قدرها (3349) دقيقة، بما يساوي (55 ساعة و49 دقيقة) من خلال إذاعة (54) حلقة إذاعية برامجية.

6- قام بتقديم (80%) من البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) ذكور، في حين يقدم الـ (20%) الأخرى من إجمالي عدد البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) إناث.

7- جميع البرامج الإخبارية التي تذاع بشكل دوري (مرة كل أسبوع) موزعة على أيام الأسبوع بنسبة (100%).

8- انتظام دورية إذاعة البرامج الإخبارية الأسبوعية، حيث ظهرت هذه البرامج في الأيام والتوقيتات المخصصة لإذاعتها بنسبة (89.29%).

9- تكرر ظهور حلقات البرامج الإخبارية ذات دورية الإذاعة الأسبوعية (50) مرة خلال فترة سحب عينة الدراسة، مما جعلها تمثل نسبة (92.59%) من إجمالي عدد ظهور حلقات البرامج الإخبارية التي خضعت للدراسة والتحليل، شغلت (89.34%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها إذاعة جميع البرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية.

10- تكرر ظهور موضوعات القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية (كأحد موضوعات حلقاتها) (28) مرة، وهذا ما يمثل نسبة (51.85%) من إجمالي موضوعات القضايا التي عرضتها البرامج الإخبارية، وشغل عرض موضوعات القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية (1853) دقيقة بما يمثل نسبة (55.33%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية عينة الدراسة، وبما يمثل نسبة (51.50%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية الأسبوعية.

11- عرضت البرامج الإخبارية خلال (52.94%) من إجمالي عدد الأيام الإذاعية التي ظهرت البرامج الإخبارية خلالها، عدد (16) موضوع قضية سياسية، جاءت بمحتوى بعض حلقات البرامج الإخبارية الأسبوعية، كما عرضت من خلال (66.66%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية غير الدورية، مما يعني أن (90%) من إجمالي عدد البرامج الإخبارية عينة الدراسة التي تقدم من خلال القناة الأولى

بالتليفزيون المصري تعرض من خلالها قضايا سياسية، حيث عرضت من خلال جميع البرامج الإخبارية (عينة الدراسة)، فيما عدا برنامج (شباب بلا حدود).

12- شغلت القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية مساحة زمنية قدرها (1853) دقيقة، بما يساوي عدد (30 ساعة و53 دقيقة)، وهذا ما يعني أن نسبة (55.33%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) بالقناة الأولى في التليفزيون المصري عرضت من خلالها موضوعات ترتبط بقضايا سياسية.

13- تنوع المجال الجغرافي التي تجري في إطاره أحداث ووقائع القضايا السياسية التي عرضتها البرامج الإخبارية بين قضايا سياسية (مصرية - عربية – دولية)، ركزت البرامج الإخبارية على عرض بعض الموضوعات التي ترتبط ببعض القضايا السياسية المصرية خلال (49.22%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها جميع القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية، في حين شغل عرض القضايا السياسية العربية نسبة (34.38%) من إجمالي هذه المساحة، بينما شغلت القضايا السياسية الدولية التي عرضتها البرامج الإخبارية نسبة (16.40%) من إجمالي هذه المساحة أيضاً.

14- عرضت معظم القضايا السياسية المصرية بنسبة (34.65%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها من خلال برنامج (حالة حوار) نسبة(57.14%) من إجمالي تكرار ظهوره، وبنسبة (54.86%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها هذا البرنامج.

15- عرضت البرامج الإخبارية عدد(5) قضايا سياسية عربية وظهرت غالبية هذه القضايا من خلال برنامج (وراء الأحداث) بنسبة (71.43%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا السياسية العربية بمحتوى البرامج الإخبارية التي تقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، وبما يمثل نسبة (40.69%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها ظهور هذا البرنامج.

16- عرضت البرامج الإخبارية عدد (2) من القضايا السياسية الدولية، عرض أغلبها بنسبة (86.18%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض موضوعات هذه من خلال برنامج إختراق.

17- اعتلت قضية الانتماء الوطني قائمة موضوعات القضايا السياسية المصرية التي عرضتها البرامج الإخبارية خلال فترة سحب عينة الدراسة، حيث شغلت نسبة (25.22%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها القضايا المصرية بمحتوى البرامج الإخبارية، يليها قضية إنجازات الحكومة في محافظات صعيد مصر التي تمثل نسبة (22.15%) من إجمالي نفس هذه المساحة أيضاً.

18- ركزت البرامج الإخبارية اهتمامها على عرض القضية الفلسطينية بمحتواها حيث شغلت عدد (382) دقيقة، بما يمثل نسبة (59.97%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضايا السياسية العربية بمحتوى البرامج الإخبارية.

19- جاءت قضية (من قتل د/ أشرف مروان؟) على رأس قائمة موضوعات القضايا السياسية الدولية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها، حيث شغلت نسبة (86.18%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض موضوعات القضايا السياسية الدولية بمحتوى البرامج الإخبارية بصفة عامة، وعرضت خلال نسبة (55.04%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها برنامج اختراق.

20- ركزت البرامج الإخبارية على عرض ثلاث قضايا سياسية تمثل (18.75%) من إجمالي عدد القضايا السياسية التي عرضتها هذه البرامج، وتم عرضها خلال (45.66%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها جميع القضايا السياسية بمحتوى البرامج الإخبارية.

21- تعددت الموضوعات الفرعية المرتبطة بالقضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها، إلا أن أغلبها يتصل بتطورات أحداث هذه القضايا.

22- عرضت البرامج الإخبارية القضايا السياسية بنسبة (100%) بمستوي لغة عامية.

23- ظهرت مشاركة الجمهور في عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها خلال (2.57%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها هذه القضايا.

24- اختلف عرض كل قضية من القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها وفقاً لاختلاف كل من: عدد البرامج الإخبارية التي عرضت كل قضية بمحتواها، تكرار ظهور موضوع القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، سعة المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، توالي أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها.

25- عرضت جميع هذه القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها بكلا الأسلوبين (مباشر- غير مباشر) فيما عدا قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر فعرضت فقط بأسلوب مباشر بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

26- تكرر عرض هذه القضايا السياسية بأسلوب مباشر (11) مرة، بما يمثل نسبة (68.75%) من إجمالي عدد تكرارات عرضها، خلال نسبة (79.43%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها. إضافة لبعض من تكرارات عرض (اثنتان) من هذه القضايا السياسية تم بأسلوب غير مباشر (5) مرات، بما يمثل نسبة (31.25%) من إجمالي عدد تكرارات عرضها، خلال نسبة (20.57%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

27- عرضت أغلب هذه القضايا السياسية بمحتوى بعض حلقات البرامج الإخبارية التي تم بثها بشكل غير مباشر (مسجل) بنسبة (75%) من إجمالي تكرار عرض هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها وشغل عرضها من

22- عرضت البرامج الإخبارية القضايا السياسية بنسبة (100%) بمستوي لغة عامية.

23- ظهرت مشاركة الجمهور في عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها خلال (2.57%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها هذه القضايا.

24- اختلف عرض كل قضية من القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها وفقاً لاختلاف كل من: عدد البرامج الإخبارية التي عرضت كل قضية بمحتواها، تكرار ظهور موضوع القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، سعة المساحة الزمنية التي شغلها عرض القضية بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها، توالي أيام إذاعة حلقات البرامج الإخبارية التي ركزت على عرضها.

25- عرضت جميع هذه القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها بكلا الأسلوبين (مباشر- غير مباشر) فيما عدا قضية إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر فعرضت فقط بأسلوب مباشر بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

26- تكرر عرض هذه القضايا السياسية بأسلوب مباشر (11) مرة، بما يمثل نسبة (68.75%) من إجمالي عدد تكرارات عرضها، خلال نسبة (79.43%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها. إضافة لبعض من تكرارات عرض (اثنتان) من هذه القضايا السياسية تم بأسلوب غير مباشر (5) مرات، بما يمثل نسبة (31.25%) من إجمالي عدد تكرارات عرضها، خلال نسبة (20.57%) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها.

27- عرضت أغلب هذه القضايا السياسية بمحتوى بعض حلقات البرامج الإخبارية التي تم بثها بشكل غير مباشر (مسجل) بنسبة (75%) من إجمالي تكرار عرض هذه القضايا بمحتوى البرامج الإخبارية التي عرضتها وشغل عرضها من

خلال حلقات هذه البرامج نسبة (77.65%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها إجمالي عرض هذه القضايا السياسية.

28- تكرر إذاعة (93.75%) من إجمالي عدد حلقات البرامج الإخبارية التي عرضت من خلالها القضايا السياسية (التي ركزت على عرضها البرامج الإخبارية عينة الدراسة)، فشغلت مساحة زمنية قدرها (26 ساعة و12 دقيقة).

29- موعد تكرار إذاعة البرامج الإخبارية التي عرضت القضايا السياسية (والتي ركزت البرامج الإخبارية عينة الدراسة على عرضها) يبدأ في تمام الساعة الثالثة إلى الرابعة من صباح اليوم التالي (أي خلال فترة السهرة الممتدة في نفس يوم إذاعتها للمرة الأولى، وقبل فجر اليوم التالي لإذاعتها) من خلال نفس القناة الأولى بالتليفزيون المصري.

30- أن أغلب القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية (عينة الدراسة) على عرضها تم تصوير محتواها بداخل الأستوديو، في حين حلقات البرامج الإخبارية التي تم تصويرها من خارج الأستوديو تعود لطبيعة إعداد برنامج اختراق التي يعتمد في تقديمه للقضايا التي يعرضها على تقديمها في شكل تحقيق تليفزيوني (أوتحقيق إذاعي مصور) يتم تسجيل لقاءاته في أغلب الأحوال في خارج الأستوديو.

31- اختلاف أسلوب عرض القضايا السياسية التي ركزت البرامج الإخبارية على عرضها وفقاً لأسلوب وشخصية كل برنامج عرضت من خلاله.

**- أهم الصعوبات التي واجهت الكاتب:**

عدم إتاحة خطة إنتاج برامج إخبارية مسبقة لدى قطاع الأخبار بالتليفزيون المصري توضح البرامج الإخبارية التي سيتم تقديمها وإذاعتها خلال الدورة الإذاعية البرامجية اللاحقة من خلال القناة الأولى في التليفزيون المصري.

توصيات الدراسة:

1- ضرورة مراجعة المسئولين بإدارة إعداد الخريطة الإذاعية للقناة الأولى بـالتليفزيون المصري لتوقيت إعادة إذاعة البرامج الإخبارية التي تقدم من خلالهـا في توقيـت يسـمح بتعـرض المـراهقين عينة الدراسة لمشاهدتها، حتى يتم إفادتهم من المعلومات السياسية التي تقدم من خلالها، بدلاً من اعتمادهم على مصادر معلومات أخري.

2- الحرص على إذاعـة أغلـب الـبرامج الإخباريـة التـي تعـرض قضـايا سياسـية بشـكل مبـاشر لجمهور المشاهدين.

3- يجب على البرامج الإخبارية تخصيص سبل ومساحة زمنية كافية لإتاحة فرص أكبر لمشاركة جمهور المشاهدين من المراهقين في عرض القضايا السياسية التي تعالجها.

ما تثيره الدراسة من دراسات يتم إجراءها مستقبلاً:

بقدر ما انتهت إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات، فإنها تثير بعض الموضوعات التي تصلح كبحوث يتم إجراءها مستقبلاً، ومنها:

1- إجراء دراسة مسحية حول دور القائم بالاتصال عبر البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري في استمالة اتجاهات المشاهدين نحو القضايا السياسية التي يتصدى لعرضها.

2- إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين المعلومات التي تقدمها البرامج الإخبارية حول القضايا السياسية التي تعرضها والمواقع الإلكترونية بالإنترنت التي يعتمد جمهور المشاهدين عليها للحصول على معلوماتهم حول هذه القضايا.

3- إجراء دراسة ميدانية حول العلاقة بين درجة ثقة جمهور المشاهدين في البرامج الإخبارية كمصادر للمعلومات واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية التي تعرضها.

4- إجراء دراسة متعمقة لرصد عوامل ضعف حرص جمهور المشاهدين على التعرض لمشاهدة البرامج الإخبارية التي تقدم من خلال القناة الأولى بالتليفزيون المصري، وعقبات مشاركتهم في عرض القضايا السياسية التي تعرضها.

**كما يتوقع أن تحظى هذه الدراسة بأهمية تطبيقية وفقاً لتوقع عدد المستفيدين من نتائجها، وأخص منهم:**

- القائمين على إعداد وتقديم البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري.
- المهتمين بالشئون السياسية في مصر.
- القائمين على شئون الأمن القومي بمصر.

## الخاتمة

خضع للدراسة التحليلية (10) برامج إخبارية، شغل إذاعتها (55) ساعة و(49) دقيقة، عرضت بمحتواها قضايا سياسية خلال (30) ساعة و(53) دقيقة بما يمثل نسبة (55.33%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها إذاعة هذه البرامج، ركزت هذه البرامج الإخبارية على عرض عدد (3) قضايا سياسية منها، فشغل عرضها (14) ساعة و(6) دقائق، بما يمثل نسبة (45.66) من إجمالي المساحة الزمنية التي عرضت خلالها جميع القضايا السياسية التي عرضتها هذه البرامج، منها (6) ساعات و(22) دقيقة شغلها عرض القضية الفلسطينية وبناء مصر جدار أمنى في رفح، بما يمثل نسبة (45.15%) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض جميع القضايا السياسية التي ركزت هذه البرامج على عرضها، ومنها (4) ساعات و(22) دقيقة شغلها عرض قضية (من قتل د/أشرف مروان؟) بما يمثل نسبة (30.97%) من إجمالي هذه المساحة، وأخيراً منها (3) ساعات و(22) دقيقة شغلها عرض قضية (إنجازات واستثمارات الحكومة في محافظات صعيد مصر)، بما يمثل (23.88) من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلها عرض جميع القضايا السياسية التي ركزت هذه البرامج على عرضها.

وهذا ما يؤكد قول "كارل دويتش Karl Deutsch": لقد أصبح الناس في القرى البعيدة والمناطق النائية يشاهدون ويسمعون ما يحدث في كل مكان، ويكونون وجهات نظر وآراء خاصة بهم، ولم يعد في وسع الزعماء السياسيين أن يمارسوا السلطة بنفس الطريقة التي كانت تجري من قبل، ويخلص دويتش إلى أننا "نعيش في عالم جديد"، حيث يتعرض المواطن في المجتمعات المعاصرة لفقرات ومضامين وتعليقات لها طابع سياسي تحملها إليه مختلف قنوات الاتصال

الجماهيري، ويكاد لا يمر يوم دون أن تظهر هذه المضامين السياسية في التليفزيون والصحف والمجلات وعلى موجات الراديو[1].

فما بالنا إذن عندما نعلم بأن إحدى الدراسات العلمية توصلت إلى أن تأثير وسائل الإعلام على المراهقين أكبر من الأطفال في المراحل العمرية الأقل، وإن الاستخدام الهادف (الغرضي) لوسائل الإعلام من أجل الحصول على المعلومات السياسية أو متابعة الشئون العامة لا يظهر إلا في أواخر المرحلة الثانوية[2]، بل ويعتمد المراهقون على البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري للحصول على معلوماتهم، وجاءت القضايا السياسية على رأس قائمة تفضيلات المراهقين للمواد التي يفضلون التعرض لها[3].

هذا ما دفعني لإجراء دراسة أخرى ميدانية استهدفت التعرف على دور هذه البرامج الإخبارية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية التي ركزت عليها وفق ما توصلت إليه بنتائج هذه الدراسة التحليلية.

واكتشفت أن دور البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري ضعيف ومتراجع مقابل اعتمادهم على الإنترنت للحصول على معلوماتهم حول هذه القضايا السياسية.

وعليه نأمل في أداء أفضل للبرامج الإخبارية في معالجتها للقضايا السياسية.

---

1 عبد الغفار رشاد القصبي. **الاتصال السياسي والتحول الديمقراطي.** القاهرة: مكتبة الآداب، 2007 ص17.

2 فاطمة القليني ومحمد شومان. **الاتصال الجماهيري: اتجاهات نظرية ومنهجية.** القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004، ص 148-150.

3 هاني إبراهيم البطل. **مرجع سابق.**

# قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

(أ) رسائل الماجستير والدكتوراه:

1- أحمد محمد عبد الله. "دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى المراهقين". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2007).

2- أماني رضا عبد المقصود مصطفى. "معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة". **رسالة ماجستير غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009).

3- أميرة سمير طه. "دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005).

4- أيمن محمد حبيب. "تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التليفزيونية التي تستقبلها منطقة الخليج العربي على تطوير الخدمة الإخبارية في التليفزيون السعودي". **رسالة ماجستير غير منشورة**،(القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1997).

5- بشار عبد الرحمن أحمد مطهر. "دور الراديو والتليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007).

6- دينا فكري لطفي خضر. "المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التليفزيونية العربية على شبكة الإنترنت". **رسالة ماجستير غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008).

7- رباب عبد الرحمن حافظ. "المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008).

8- ريم إسماعيل عبود. "العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006).

9- صفا محمود عثمان. "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007).

10- علاء محمد عبد العاطي. "دور الراديو والتليفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين: دراسة مسحية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، 2004).

11- لمياء سمير سيد. "تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفي للجمهور المصري: دراسة مسحية". **رسالة ماجستير غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007).

12- محمد عبد الوهاب الفقيه. "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2002).

13- مفتاح محمد أجمعيه بلعيد. "دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية: دراسة تحليلية وميدانية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009).

14- نهى عاطف عدلي العبد. "دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006).

15- نوال عبد الرازق عسكر. "استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية". **رسالة ماجستير غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008).

16- هالة محمد إسماعيل بغدادي. "المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية: دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة النيل للأخبار المصرية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007).

17- هاني إبراهيم أحمد البطل. "مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري للحصول على المعلومات". **رسالة ماجستير غير منشورة**. (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2000).

(ب)الكتب المؤلفة باللغة العربية:

1- حسن عماد مكاوي. **الإعلام ومعالجة الأزمات**. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005).

2- سامي طايع. **بحوث الإعلام**. (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001).

3- سمير محمد حسين. **بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي**. ط2. (القاهرة: عالم الكتب، 1995).

4- سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام**، ط10، (القاهرة: عالم الكتب، 1995).

5- سمير محمدحسين. **بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ**، (القاهرة: عالم الكتب، 1995).

6- عاطف عدلي العبد. **الرأي العام وطرق قياسه: الأسس النظرية والجوانب المنهجية، والنماذج التطبيقية والتدريبات العملية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000).

7- عاطف عدلي العبد. **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية**. (القاهرة: دار الهاني، 2000).

8- عاطف عدلي العبد. **نظريات الإعلام والرأي العام: الأسس العلمية والتطبيقات العربية**، (القاهرة: دار الفكر العربى، 2002).

9- عاطف عدلي العبد، فوزية عبد الله العلي. **دراسات في الإعلام الفضائي، دراسة استطلاعية على طلبة وطالبات قسم الإعلام بجامعة الإمارات العربية**، (القاهرة: دار الفكر العربى،1994).

10- عبد الغفار رشاد القصبي. **الاتصال السياسي والتحول الديمقراطي**. (القاهرة: مكتبة الآداب، 2007).

11- عبد اللطيف محمد خليفة. **علم النفس السياسي والرأي العام**. (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2008).

12- فاطمة القليني ومحمد شومان. **الاتصال الجماهيري: اتجاهات نظرية ومنهجية**. (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004).

13- فرج الكامل. **بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها**. ط1. (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001).

14- محمد الوفائي. **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية**. ط1. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1989).

15- محمد عبد الحميد. **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2000).

الدوريات المتخصصة:

1- جمال عبد العظيم. "دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي". في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير- مارس 2001.

المعاجم:

1- مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية. "**المعجم الوجيز**". طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، 1997.

المقابلات الشخصية:

1- مقابلة شخصية مع: الأستاذة فاطمة فراج رئيس الإدارة المركزية للبرامج الإخبارية بقطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون بمصر، بمكتبها يوم السبت 2005/7/2.

2- مقابلة شخصية مع: أ.د/ السيد عبد المطلب غانم: رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، بمكتبه يوم الاثنين الموافق 2007/1/8.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

(أ) الدراسات والبحوث المنشورة في الدوريات العلمية:

1- Becker .L.B. Reflecting On Metaphors, **Communication Yearbook**, Vol. 14, 1997.

2- Reese .S.D., Setting The Media's Agenda: A power Balance perspective, **Communication Yearbook.** Vol.14.1991.

3- Vincent T .Covello, Risk communication: An Emerging Area of Health communication Research, **Communication Yearbook.** Vol. 15, 1992.

(ب) الكتب:

1- Miller, J.D. The Impact .OfThe Challenger Accident On public Attitudes toward the Space **program Report To The National Science Foundation, Northern Illinois, University public Opinion Laboratory, 1987.**

المواقع الإلكترونية:

1- http://www.ertu.org.

2-http://www.ertu.org/akhbar/index.asp.

# فهرس المحتويات

يتضمن ما توصلت إليه نتيجة تحليل ما تعرضه البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري من قضايا سياسية ويشتد الحاجة للتعرف عليها، وبخاصة بعدما أصبح الناس في القرى البعيدة والمناطق النائية يشاهدون ويسمعون ما يحدث في كل مكان، ويكونون وجهات نظر وآراء خاصة بهم، ولم يعد في وسع الزعماء السياسيين أن يمارسوا السلطة بنفس الطريقة التي كانت تجري من قبل؛ حيث يتعرض المواطن في المجتمعات المعاصرة لفقرات ومضامين وتعليقات لها طابع سياسي تحملها إليه مختلف وسائل الاتصال الجماهيري، ويكاد لا يمر يوم دون أن تظهر هذه المضامين السياسية في التليفزيون.







ISBN 978-977-319-206-8



60 شارع القصر العيني 11451 - القاهرة
ت: 27954529 - 27921943 فاكس: 27947566
www.alarabipublishing.com.eg